



سحب أفلام مصرية
من دور العرض
بسبب غياب الجمهور

كأص14



عبدالله باتيلي
رئيسا للبعثة الأممية بليبيا
في مهمة محفوفة بالتعقيدات

كأص12



أردوغان العائد
إلى «صفر مشاكل» يؤجج
الحرائق بدلا من إطفائها

كأص6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2022/09/08

12 صفر 1444

السنة 45 العدد 12530

Thursday 08/09/2022

45th Year, Issue 12530

العراب

حضر موت والمهرة في مرمرى حرب نفوذ بين الانتقالي والإخوان

القادة السياسيين والعسكريين الشماليين الذين يعتبرون ذلك تمكينا للمجلس الانتقالي وخطوة نحو الانفصال بين الشمال والجنوب، إلى جانب الأبعاد الاقتصادية المتمثلة في تمسك بعض الأحزاب والقيادات الشمالية بوجود هذه القوات في وادي وصحراء حضرموت لحماية آبار النفط.

ويشير المراقبون إلى أن ملف محافظة المهرة قد يكون أكثر تعقيدا، نظرا إلى أبعاده الإقليمية وتعقيداته المحلية على حد سواء، فبينما تناهض مسقط أي تحول في خارطة القوة داخل المحافظة لصالح أطراف إقليمية أخرى، تستمر في تغذية التشكيلات القبلية المسلحة التي يقودها الحريزي بوصفها أداة محلية قادرة على مواجهة القوات الجنوبية المدعومة من التحالف العربي.

محافظة المهرة تشهد
حراكا مسلحا تابعا للحريزي
الشيخ القبلي المدعوم من
مسقط، متوعدا بمواجهة
قوات الانتقالي والعمالقة

وفي تصريح لـ"العرب" حول موقف المجلس الانتقالي الجنوبي من تداعيات الصراع المحتمل في محافظتي حضرموت والمهرة، قال منصور صالح نائب رئيس الدائرة الإعلامية في المجلس إن الانتقالي يمتنئ نقل القوات الموجودة في وادي حضرموت ومحافظة المهرة إلى المواقع التي يفترض أن تكون فيها بمواجهة الميليشيات الحوثية باعتبار أن ذلك أحد مقتضيات اتفاق الرياض أيضا في إطار الجهود التي يبذلها مجلس القيادة الرئاسي لإعادة نشر القوات في مواجهة ميليشيا الحوثي وتوحيدها.

وعن توقعاته معركة حضرموت والمهرة المرتقبة، في ضوء التطورات الأمنية والسياسية الأخيرة، اعتبر الباحث السياسي اليمني ماجد الداعري أن المعركة بدأت فعلا بمواجهات العبر والاقترب من منفذ الوديعة.

وأضاف أن هذه المعركة حتما ستصل إلى تحرير كافة مناطق الوادي الحضرمي وصولا إلى المهرة ومنفذ صرقيت و"تشن" وبضوء أخضر من التحالف ومجلس القيادة الرئاسي بعد أن "أصبحت القوى المسيطرة على تلك المناطق تشكل خطرا على الجميع وتحترق موارد الدولة لصالحها".

عَدَن - كشفت مصادر سياسية يمنية مطلعة لـ"العرب" عن حراك شعبي وسياسي يدور في محافظتي المهرة وحضرموت بالتوازي مع تحركات عسكرية قد تكون مقدمة لمواجهة محتملة قائمة بين المجلس الانتقالي الجنوبي والقوات الموالية لحزب الإصلاح الإخواني، على غرار ما شهدته محافظتا شبوة وأبين في وقت سابق.

وأشارت المصادر إلى أن جميع السيناريوهات ما تزال ممكنة فيما يتعلق بانتقال الصراع إلى آخر محافظتين في جنوب اليمن تتواجد فيهما قوات تابعة لحزب الإصلاح أو تاتمر بامر. وأكدت المصادر أن خيار المواجهة العسكرية كما حدث في محافظة شبوة هو أحد الفرضيات التي قد تتم في الأيام المقبلة، كما أن تكرار ما حدث في محافظة أبين وانتشار قوات الحزام الأمني دون مواجهة تذكر وفي ظل تفاهمات مع بعض القوى الجنوبية المتحالفة مع الإخوان هو خيار مطروح أيضا وبقوة.

وشهدت محافظتا حضرموت وشبوة خلال الأيام الماضية تصاعدا في حدة الحراك الشعبي المؤيد للمجلس الانتقالي والمطالب بمغادرة القوات الخاضعة لسيطرة الإخوان، بالتوازي مع تحركات وأنشطة عسكرية من قبل جميع الأطراف، إلى جانب التصعيد السياسي والإعلامي. وعبر الانتقالي الجنوبي في بيانات سياسية عن رغبته فيما يعتبره تطبيق اتفاق الرياض ومقتضيات تشكيل مجلس القيادة الرئاسي، عبر نقل كل القوات في وادي وصحراء محافظة حضرموت إلى خطوط التماس مع الحوثيين وتسليم مهام الإدارة الأمنية والعسكرية للسلطات المحلية وقوات النخبة الحضرمية.

ونظم موالسون للمجلس الانتقالي خلال الأيام الماضية تظاهرات في عدد من مدن وادي حضرموت والمهرة طالبت بتكرار نموذج شبوة وأبين. كما شهدت محافظة المهرة على الحدود اليمنية مع سلطنة عمان حراكا مسلحا تابعا للشيخ القبلي المدعوم من مسقط، علي سالم الحريزي والذي تودع بخوض مواجهة مسلحة مع أي قوات تابعة للمجلس الانتقالي أو قوات العمالقة الجنوبية.

ويؤكد مراقبون أن سيناريو التصعيد المحتمل في حضرموت قد ينتهي باتخاذ قرار سياسي من قبل مجلس القيادة الرئاسي لإعادة نشر قوات المنطقة العسكرية الأولى الموالية للإخوان، وتسليمها إلى قوات النخبة الحضرمية، وهو الأمر الذي ما يزال يرفضه بشده حزب التجمع اليمني للإصلاح وبعض

انسحاب الغانم ترتيب من ولي العهد ورئيس الوزراء لمعالجة الأزمة في الكويت

رئيس مجلس الأمة يغيب عن البرلمان ولا يترك اللعبة السياسية



خروج تحت الضغط أم مناورة

السلطتين التشريعية والتنفيذية، وهو ما أعاق خطوات مهمة للإصلاح الاقتصادي والمالي. ويتمتع البرلمان الكويتي بنفوذ أكبر مما يحظى به أي مجلس مماثل في دول الخليج العربية الأخرى، ويشمل ذلك السابق المعارض بدر الداهوم تحت وسم "رحيل الرئيسين" رئيس البرلمان ورئيس الوزراء السابق) مطلب شعبي تحقق". وقال الداهوم "وبإذن الله سيستحق الشعب كل أتباعه.. وحلفائه في صناديق الاقتراع قريبا غير مأسوف عليهم".

بينما طالب النائب السابق فيصل المسلم الشعب الكويتي بالعمل على عدم إعادة الغانم مستقبلا أو من يرثه في سياساته قائلا "الحمد لله على فضله.. ومبروك للشعب الكويتي فعلة". لكن المحلل السياسي ناصر العبدلي اعتبر أن مرزوق الغانم "ترك الساحة لقناعته أن هذه الفترة لا يمكن العمل ولا الإنجاز خلالها بسبب شراسة الصراع بين أطراف الأسرة الحاكمة".

وقال العبدلي إن الغانم يمكن أن يمارس دورا خارج الساحة البرلمانية وإن "هذه الخطوة دليل على أن الصراع وازدهرت تجارة تهريب مريحة للميليشيات التي تتلقى معظمها رواتب من الحكومة. وتتلقى في بعض الأحيان أموالا من المهربين الذين يرتبون رحلات للمهاجرين. وغالبا ما تختار الميليشيات اختطاف المهاجرين وتعذيبهم لإبترازهم. وتدير الميليشيات مراكز احتجاز تابعة للدولة، حيث تنتشر الإساءة

وعانت الكويت خلال السنوات القليلة الماضية من توتر العلاقة بين

وكانت أوساط مقربة من الغانم قد أشارت إلى توجسه من تكليف الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح بتشكيل الحكومة الجديدة بسبب غياب التواصل بينهما، على عكس العلاقة التي كانت قائمة بين الغانم ورئيس الوزراء السابق

الشيخ صباح خالد الحمد الصباح. وتشير الأوساط إلى أن الغانم كان وجه انتقادات للشيخ أحمد خلال الفترة القصيرة من توليه وزارة الداخلية، على خلاف ما هو معهود، حيث نادرا ما ينتقد رئيس مجلس الأمة وزيرا في الفريق الحكومي، واستمراره على رأس مجلس الأمة سيزيد من حدة الصراع مع الحكومة الجديدة ورئيسها القومي. وعرف الغانم، الذي تولى رئاسة البرلمان المتعاقبة منذ 2013، بقرابه من الأمير السابق الشيخ صباح الأحمد الصباح، ورغم أنه كان رئيسا للمؤسسة التشريعية إلا أن المعارضة كانت تتهمه دوما بموالاة الحكومة.

وأعلن الغانم في حسابه على إنستغرام أن قراره بعدم الترشح للانتخابات القادمة "يراعي ظروف كل مرحلة ومتطلباتها.. تاركا للأحداث القادمة أن تكشف عن بعض الحقائق المغيبة". وقال "إن عدم ترشحي هو قرار مرحلي، ستعقبه بمشيئة الله عودة ذات

للمهاجرين. ونتيجة لذلك، تستفيد الميليشيات من الأموال التي يمنحها الاتحاد الأوروبي لليبيا لوقف تدفق المهاجرين إلى أوروبا.

ووصل محمد آدم إلى ليبيا مع أطفاله الأربعة في ديسمبر 2017 بعد أن توفيت زوجته عندما أضرم النيران في منزلهم خلال نوبة عنف قلبي في دارفور.

واستقر آدم في طرابلس منتظرا فرصة الوصول إلى أوروبا. وسُجِّل هو وأطفاله في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كطالب لجوء.

وتحدث آدم إلى وكالة الأسوشيتد برس عبر الهاتف قبل ساعات فقط من إعلان ابنته رحاب آدم البالغة من العمر

على مواقع التواصل الاجتماعي، أخذ مسلحون والد الصبي من منزله. وسلط الفيديو الضوء على تفشي ظاهرة الانتهاكات والتعذيب والعنف الجنسي وقتل المهاجرين في ليبيا، حيث يستغل الاتحاد الأوروبي أجزاء من الدولة المنهارة كشرطي خارجي لمنع المهاجرين من الوصول إلى شواطئه. وازدهرت تجارة تهريب مريحة للميليشيات التي تتلقى معظمها رواتب من الحكومة. وتتلقى في بعض الأحيان أموالا من المهربين الذين يرتبون رحلات للمهاجرين. وغالبا ما تختار الميليشيات اختطاف المهاجرين وتعذيبهم لإبترازهم. وتدير الميليشيات مراكز احتجاز تابعة للدولة، حيث تنتشر الإساءة

وخلال السنوات القليلة الماضية كان الغانم هدفا مباشرا للنواب المعارضين الذين رفعوا شعار "رحيل الرئيسين" ك مطلب أساسي للإصلاح في البلاد، في إشارة إلى رئيس البرلمان مرزوق الغانم ورئيس الوزراء الذي استقال بالفعل، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح.

وخلال السنوات القليلة الماضية كان الغانم هدفا مباشرا للنواب المعارضين الذين رفعوا شعار "رحيل الرئيسين" ك مطلب أساسي للإصلاح في البلاد، في إشارة إلى رئيس البرلمان مرزوق الغانم ورئيس الوزراء الذي استقال بالفعل، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح.

وخلال السنوات القليلة الماضية كان الغانم هدفا مباشرا للنواب المعارضين الذين رفعوا شعار "رحيل الرئيسين" ك مطلب أساسي للإصلاح في البلاد، في إشارة إلى رئيس البرلمان مرزوق الغانم ورئيس الوزراء الذي استقال بالفعل، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح.

وخلال السنوات القليلة الماضية كان الغانم هدفا مباشرا للنواب المعارضين الذين رفعوا شعار "رحيل الرئيسين" ك مطلب أساسي للإصلاح في البلاد، في إشارة إلى رئيس البرلمان مرزوق الغانم ورئيس الوزراء الذي استقال بالفعل، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح.

وخلال السنوات القليلة الماضية كان الغانم هدفا مباشرا للنواب المعارضين الذين رفعوا شعار "رحيل الرئيسين" ك مطلب أساسي للإصلاح في البلاد، في إشارة إلى رئيس البرلمان مرزوق الغانم ورئيس الوزراء الذي استقال بالفعل، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح.

فيديو مسرب يكشف تفشيا كبيرا للانتهاكات بحق الأطفال في ليبيا

مقابل فدية، ويُطلب منهم عادة الاتصال بأسرهم بالهاتف. وفي الفيديو، يطلب أسر ما بين 5 آلاف دينار ليبي، أي حوالي ألف دولار، ويطلب من الصبي الاتصال بأصدقائه أو عائلته للحصول على المبلغ.

وقال والده آدم بعد ساعات من ظهور الفيديو "هل ما زال حيا أم هو ميت؟ ليس لدي المال المطلوب لإطلاق سراحه".

ونشر نشطاء في السودان وليبيون آخرون قلقون على سلامة الصبي الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي. وبعد يوم من ذلك، توقفت ثلاث سيارات أمام منزل آدم في ورشافة. وقالت رحاب إن مسلين خرجوا منها وأخذوا والدها.

أغسطس للعمل كالمعتاد. لكنه لم يعد. بعد ظهر ذلك اليوم، تلقى آدم مكالمة هاتفية من امرأة سودانية أخرى في ليبيا، تخبره أن ابنه من المختل أن يكون قد اختطف. وأرسلت له المرأة مقطع الفيديو الذي يظهر فيه تعرض مازن للعنف، حيث وجدته في حادثة مجموعة من المهاجرين السودانيين على تطبيق واتساب.

ومن غير الواضح كيف وصل الفيديو إلى هناك، لكن من المرجح جدا أن أسري مازن أرادوا أن تراه عائلته للضغط عليها لإرسال الأموال، حيث يُؤسر المهاجرون بانتظام داخل مراكز الاحتجاز الرسمية وغير الرسمية في ليبيا في انتظار إطلاق سراحهم

20 سنة عن اختطافه على يد مسلحين يرتدون الزي العسكري.

وكان آدم تحدث عن قبض السلطات الليبية على الأسرة بأكملها في حملة قمع سابقة على المهاجرين في بنابر. وقال إنهم قُبِعوا لأكثر من ثلاثة أشهر في مركز احتجاز في بلدة عين زارة.

وقال إنه أفرج عنهم في 25 أبريل بعد تدخل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ثم انتقلوا إلى ورشافة جنوب طرابلس حيث كانت نفقات المعيشة أرخص. وكان مازن، وهو ثاني إخوته الأربعة، عاملا يوميا في المزارع والورش لمساعدة الأسرة على البقاء على قيد الحياة. وغادر المنزل في صباح 30

تحالفات وانشقاقات حزبية في إسرائيل قبل الانتخابات

وفي حال نجح “الروح اليهودية” بتخطي نسبة الحسم فإن ذلك سيصب، على الأرجح، لصالح نتنياهو. وفي مقابل التحالفات في المعسكر اليميني الإسرائيلي، فإن الخلافات وربما الانشقاقات تلقى بظلال قاتمة على الأحزاب العربية.

ويعد أن كانت 4 أحزاب عربية تخوض في العادة الانتخابات ضمن قائمة موحدة، فإنها خاضتها في انتخابات 2021 ضمن قائمتين هما: القائمة المشتركة برئاسة أمين عودة، والقائمة العربية الموحدة برئاسة منصور عباس.

والقائمة المشتركة تتكون من الأحزاب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، والقائمة العربية للتغيير، والجمع الوطني الديمقراطي. ودعمت القائمة العربية الموحدة الحكومة الإسرائيلية الحالية، في سابقة هي الأولى من نوعها، فيما عارضتها القائمة المشتركة.

وفي حين عدم وجود مؤشرات على عودة الوحدة ما بين مكونات القائمة المشتركة والقائمة العربية الموحدة، فإن التجمع الوطني الديمقراطي يلوح بخوض الانتخابات القادمة منفصلا عن القائمة المشتركة.

ويرى المحلل السياسي محمد مجادلة أن التحالفات تاتي على خلفية محاولة كسر التعادل بين معسكر نتنياهو ومعسكر غانتس ولابيد.

ويقول مجادلة “هذه التحالفات تهدف في كل معركة انتخابية لاستقطاب المزيد من الأصوات، أو لاجتذاب أصوات من معسكر إلى المعسكر الآخر.” واستدرك “ولكن كما نرى من استطلاعات الرأي، فإنه رغم هذه التحالفات لا يوجد نجاح حقيقي فعليا في كسر حالة التعادل أو الجمود السياسي في إسرائيل.”

ويكمل “على سبيل المثال، فإن التحالف بين غانتس وساعر هو تحالف غريب أبيضولوجيا، لأن غانتس مثلا يؤمن بالتوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، وفي المقابل فإن ساعر من أبرز المنظرين لما يسمى (وحدة أراضي إسرائيل).”

وسا لم ينجح أي من المعسكرين في تشكيل حكومة، فمن غير المستبعد أن تعود إسرائيل إلى صناديق الاقتراع.

وغانتس هو شريك رئيس الوزراء يائير لابيد زعيم حزب “هناك مستقبل”، ولكن كليهما يطمح لرئاسة الحكومة القادمة. وفيما أن من غير الواضح إذا ما كانا سيعودان للمشاركة ما بعد الانتخابات القادمة، فإن كليهما يستبعدان الشراكة مع نتنياهو في حكومة واحدة.

والانتخابات القادمة هي الخامسة في غضون 4 أعوام، نجح خلالها نتنياهو مرة واحدة بتشكيل حكومة لم تدم طويلا بالشراكة مع غانتس.

ومع اقتراب الانتخابات، تتعالى بعض الأصوات للوحدة بين حزب “العمل” الوسطي وحزب “ميرتس” اليساري، فيما لم يتضح إذا ما كانت هذه الأصوات ستنتج فعلا في تحقيق الوحدة.



لكنّ زعيمة “العمل” ميراف ميخائيلي لوّحت الخميس بالملاحقة القانونية لعدد من الإسرائيليين الذين نشررو إعلانا الأسبوع الماضي، يدعو لخوض “العمل” و”ميرتس” الانتخابات ضمن قائمة موحدة.

غير أن الوحدة لا تفيد دائما وهذا ما حصل تحديدا مع حزب “يمينا” اليميني الذي كان يتزعمه رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت الذي قرر اعتزال الحياة السياسية، وتزعم الحزب خلفا له وزيرة الداخلية أيليت شاكيد، فيما انشق عن الحزب وزير الأديان مائتان كهانا الذي انضم إلى حزب “الوحدة الوطنية” برئاسة غانتس.

ومن أجل ضمان النجاح بالانتخابات، أعلنت شاكيد عن تحالف حزبها “يمينا” مع حزب “ديرخ أرتس” برئاسة وزير الاتصالات بوغز هندل، ضمن تحالف أطلق عليه اسم “الروح اليهودية”. ولكن استطلاعات الرأي العام، التي نشرت في الأسابيع الأخيرة، تشير إلى أن “الروح اليهودية” لن يتمكن من تخطي نسبة الحسم، البالغة 3.25 في المئة من أعداد الناخبين.

القُدس - أوْشك اليميني المتطرف إيتمار بن غفير علىّ الإنشقاق عن حزب “الصهيونية الدينية”، ليخوض الانتخابات المقبلة بقائمة خاصة تحمل اسم “قوة يهودية”، قبل تدخل زعيم حزب “الليكود” اليميني رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو.

استضاف نتنياهو نهاية أغسطس زعيم “الصهيونية الدينية” المتشدد بتسلئيل سموتريتش، وبين غفير في منزله في قيساريا (شمال)، قبل أن يعلن قرارهما إعادة خوض الانتخابات في الأول من نوفمبر ضمن قائمة موحدة. وجاء تدخل نتنياهو بعد أن أظهرت استطلاعات الرأي العام أن خوض الحزبين الانتخابات منفصلين، سيقلل من عدد المقاعد التي سيحصلان عليها بالكنيست (البرلمان)، وبالتالي سيخفض عدد مقاعد كتلة الأحزاب المتحالفة معه.

ولأن نتنياهو بحاجة إلى كل صوت للوصول إلى عتبة 61 مقعدا من أصل مقاعد الكنيست الـ120 لتشكيل حكومة، فإنه اعتبر تدخله ضروريا.

وفي التاسع والعشرين من أغسطس غرد سموتريتش بصورة له مع بن غفير وكتب “متحدون بكل قوتنا في طريق النصر، بوجو الله”.

وتحالف سموتريتش وبين غفير “الصهيونية الدينية” هو جزء من القوة الداعمة لعودة نتنياهو إلى رئاسة الحكومة، والتي تضم أيضا حزبي “شاس” و”يهودوت هتوراه” اليمينيين. ولكن الاستطلاعات تشير إلى أن نتنياهو سيحصل على 59 مقعدا بمقابل 55 مقعدا لمعسكر الحكومة الحالية، فيما أن القائمة المشتركة، وهي تحالف 3 أحزاب عربية، ترفض دعم أي من المعسكرين.

وقرار سموتريتش وبين غفير بعدم الانقسام، سبقه قرار وحدة حزب “أزرق أبيض” (وسط يمين) برئاسة وزير الدفاع بيني غانتس وحزب “أمل جديد” اليميني برئاسة وزير العدل جديون ساعر.

وضمّ غانتس وساعر إليهما الرئيس الأسبق لإركان الجيش الإسرائيلي غادي أيزنكوت ضمن القائمة التي تُطلق على نفسها “الوحدة الوطنية”.

مساع لعرقلة محاسبة المسؤولين عن انفجار بيروت

لبنان يسعى لتعيين قاض ثان بدل طارق البيطار لاستئناف التحقيقات



أهالي الضحايا متمسكون بالمحاسبة

بحق أحد السياسيين اللذين قدما الشكوى وهما وزير المالية السابق علي حسن خليل وهو سياسي بارز مقرب من حزب الله. والسياسي الثاني هو وزير الأشغال العامة السابق غازي زعتر، وهو أيضا حليف لحزب الله.

ووجه نصرالله أعنف انتقاداته للبيطار عندما دعا إلى تغييره في خطاب عبر التلفزيون، قائلا إنه “منحاز ومُسيّس”. وجاءت هذه التصريحات بعد أسابيع من قول صحافي ومصدر قضائي إن وفيق صفا، وهو مسؤول بارز في حزب الله، هذ البيطار بأن الجماعة ستزجحه عن التحقيق.

ومذكرة توقيف خليل هي ثاني مذكرة تصدر بحق وزير سابق ضمن التحقيق. وصدرت المذكرة الأولى في سبتمبر بحق وزير الأشغال العامة السابق يوسف فيناتانوس، وهو أيضا حليف لحزب الله، بعدما امتنع مرارا عن المثول للاستجواب.

وكان البيطار قد أصدر عدة طلبات في يوليو لاستجواب عدد من كبار المسؤولين بينهم رئيس الوزراء السابق حسان دياب وعدة وزراء سابقين وأكبر مسؤول أمني في البلاد في ما يتعلق بالتقصير والإهمال. ونفى الجميع ارتكاب أي مخالفات، لكن طلبات القوبلت بالرفض وشكاوى قانونية تشكك في حياده.

وبينما سعى البيطار لاستجواب عدة سياسيين متحالفين مع حزب الله، ومن بينهم خليل وزعتر ومدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، لم يحاول استجواب أي من أعضاء جماعة حزب الله المتحالفة مع إيران.

ولا تزال الأجدات السياسية تعيق تقدم التحقيقات المتعلقة بانفجار مرفأ بيروت، فيما فشلت ضغوط أهالي المرفح المختص الذي ينبغي أن يمثلوا الملف مع رفض البرلمان اللبناني رفع الحصانة عن نواب (3 وزراء سابقين) مطلوبين للمثول أمام القضاء العلي وتمسكه بمثولهم أمام مجلس محاكمة الرؤساء والوزراء الذي أقيم في عقد أي محاكمة منذ تأسيسه قبل 31 سنة.

وفي بلد شهد خلال السنوات العشرين الماضية اغتبالات وتفجيرات وحوادث عديدة لم يكشف النقاب عن أي منها، إلا نادرا، ولم يحاسب أي من منفذيه، لا يزال اللبنانيون وعلى رأسهم أهالي 214 قتيلا وأكثر من ستة آلاف جريح ينتظرون العدالة.

ويؤكد مصادر قضائية أن الجزء الأكبر من التحقيق انتهى، لكن الحصانات والأونوات السياسية تقف اليوم عائقا أمام استدعاء نواب ووزراء سابقين ورؤساء أجهزة أمنية وعسكرية كانوا يعملون بمخاطر تخزين كميات هائلة من نترات الأمونيوم في المرفأ، ولم يحركوا ساكنا لإخراجها منه.

عادت قضية انفجار مرفأ بيروت إلى الواجهة مجددا مع مساع لتعيين قاض ثان لمباشرة التحقيقات في وقت يتعرض فيه المحقق العدلي طارق البيطار إلى تجميد نشاطه بسبب حزمة من الشكايات التي تقودها أطراف سياسية تعمل على إفلات المسؤولين عن الانفجار عن العقاب.

بيروت - قالت مصادر سياسية إن القضاء اللبناني يرغب في تعيين قاض ثان لمباشرة التحقيق المتعثر في انفجار مرفأ بيروت، مما يسلط الضوء على الانقسامات العميقة بشأن الجهود المبذولة لمحاسبة المسؤولين على

مأساة أودت بحياة أكثر من 220 شخصا. وتحقيق القاضي البيطار في انفجار عام 2020، الذي سوى أجزاء من المدينة بالأرض عندما انفجرت مئات الأطنان من نترات الأمونيوم المخزنة في المرفأ، لا يزال عالقا منذ أواخر عام 2021 بسبب دعاوى رفعها سياسيون كبار سعى

لإستجوابهم. وأدى ذلك إلى عدم قدرته على استدعاء المشتبه بهم أو توجيه اتهامات إليهم، كما أن الأفراد الذين احتجزوا بعد الانفجار ثم برئت ساحتهم مازالوا قيد الاحتجاز.

وطالب وزير العدل هنري خوري من مجلس القضاء الأعلى في البلاد مناقشة تكليف محقق قضائي “لمباشرة الأمور العاجلة والضرورية في قضية انفجار مرفأ بيروت”. وبحسب خوري سيقبّل القاضي الثانوي في منصبه “ طالما أن المحقق الأصلي لا يمكنه تنفيذ مهامه – بما في ذلك طلبات الإفراج، مشيرا إلى تدهور صحة بعض المحتجزين باعتباره الدافع وراء تقديم الطلب.

ويطعّض البيطار لضغوط هائلة من جماعات تتهّم التحقيق الذي يقوده بالتحيز السياسي وتشن حملة للتشهير به. وأعلن الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله أنه يريد استبعاد البيطار من القضية.

وفي إطار التحقيق رفض كبار المسؤولين السياسيين تلبية دعوات البيطار لاستجوابهم، قائلين إنه ليس المرفح المختص الذي ينبغي أن يمثلوا أمامه وإن استجوابهم ينبغي أن يتم لدى المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء. ولم تُنفذ مذكرات التوقيف في حق أي من المسؤولين. وأدى انفجار الرابع من أغسطس 2020، الذي كان أحد أكبر التفجيرات غير النووية في التاريخ، إلى مقتل أكثر من 200 شخص وتدمير مساحات شاسعة من العاصمة بيروت.

وتم تعليق التحقيق في أواخر سبتمبر بعد شكوى تشكك في حياد البيطار. ورفضت المحكمة الشكوى لأسباب إجرائية مما سمح للبيطار بالاستمرار في عمله. ويقود البيطار التحقيق منذ تنحية القاضي فادي صوان عن القضية في فبراير الماضي عقب شكوى مماثلة قدمها سياسيون يطعنون الآن في حياد البيطار. وقال المحامي بول مرقص أستاذ القانون الدولي “للمرة الأولى يثبت القضاء أنه هو يريد أن يعمل ولكنه ينوء تحت الضغوط السياسية ويعاني من التدخلات السياسية”.

الأخيرة، أصدر البيطار مذكرة توقيف

القضاء اللبناني يرغب في تعيين قاض ثان لمباشرة التحقيق المتعثر في انفجار مرفأ بيروت، مما يسلط الضوء على الانقسامات العميقة بشأن الجهود المبذولة لمحاسبة المسؤولين على مأساة أودت بحياة أكثر من 220 شخصا. وتحقيق القاضي البيطار في انفجار عام 2020، الذي سوى أجزاء من المدينة بالأرض عندما انفجرت مئات الأطنان من نترات الأمونيوم المخزنة في المرفأ، لا يزال عالقا منذ أواخر عام 2021 بسبب دعاوى رفعها سياسيون كبار سعى لإستجوابهم. وأدى ذلك إلى عدم قدرته على استدعاء المشتبه بهم أو توجيه اتهامات إليهم، كما أن الأفراد الذين احتجزوا بعد الانفجار ثم برئت ساحتهم مازالوا قيد الاحتجاز.

وطالب وزير العدل هنري خوري من مجلس القضاء الأعلى في البلاد مناقشة تكليف محقق قضائي “لمباشرة الأمور العاجلة والضرورية في قضية انفجار مرفأ بيروت”. وبحسب خوري سيقبّل القاضي الثانوي في منصبه “ طالما أن المحقق الأصلي لا يمكنه تنفيذ مهامه – بما في ذلك طلبات الإفراج، مشيرا إلى تدهور صحة بعض المحتجزين باعتباره الدافع وراء تقديم الطلب.

ويطعّض البيطار لضغوط هائلة من جماعات تتهّم التحقيق الذي يقوده بالتحيز السياسي وتشن حملة للتشهير به. وأعلن الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله أنه يريد استبعاد البيطار من القضية.



وقال مصدر قضائي رفيع إن مجلس القضاء وافق وإن خوري سيقترح الآن مرشحا واحدا أو أكثر، مضيفا أن القاضي الجديد لن يكون مفوضا بتوجيه اتهامات.

وقال مصدر قضائي ثان إن البيطار فوجئ بالخطوة التي اعتبرها “غير قانونية” وإنه لن يتنحى عن دوره ويحرص على العودة للتحقيق بشكل كامل.

وعالبا ما يخضع القضاة لتأثير النخبة الحاكمة في لبنان حيث أدى تقسيم السلطة على أسس طائفية إلى إغراق البلاد في أسوأ أزمة سياسية واقتصادية منذ عقود.

واتّحج البعض من أقارب ضحايا الانفجار على الخطة أمام وزارة العدل الأربعاء واتهموا السياسيين بالتلاعب بالتحقيق عبر إبقائه معلقا وإطلاق سراح بعض المحتجزين. وقالت مراري خوري التي قُتل ابنها إلياس في الانفجار “يا عيب الشوم

التقنين الغذائي يحاصر اللاجئين السوريين في الأردن

تخفيض المساعدة لفتتين، حيث جرى تخفيض مساعدات الفئة الأولى البالغة 23 ديناراً أردنيا شهريا لكل شخص مُسجّل على بطاقة مفوضية اللاجئين إلى 15 ديناراً، بينما خفضت مساعدات الفئة الثانية البالغة 15 ديناراً لكل شخص مسجل على بطاقة مفوضية اللاجئين إلى 10 دنانير، وذلك بحجة النقص في التمويل.

ويحتاج برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إلى حوالي 73 مليون دولار حتى نهاية العام الجاري حفاظا على قيمة التحويل الحالية، لتجنب خفض أعداد المستفيدين، أو تقليل قيم المساعدات الغذائية للاجئين المستهدفين المؤهلين في ظل فجوة تمويل كبيرة.

ويستضيف الأردن نحو 1.3 مليون سوري بحسب أرقام الحكومة الأردنية، بينهم نحو 676.322 لاجئ مسجلين لدى مفوضية شؤون اللاجئين.



نقص التمويل يضاعف معاناة السوريين

الحوثيون يسارعون الخطى لتغيير التركيبة السكانية في صنعاء

لدمع السلطة الشرعية في استعادة تلك المحافظات.

وقد بدأت الجماعة في السنوات الأخيرة وضع خطط لتغيير التركيبة الديمغرافية لبعض المحافظات ولاسيما للعاصمة صنعاء، في إطار مشروع لإحاطة نفسها بتكتلات سكانية مولية لها بالكامل.

واتخذ تنفيذ هذه الخطط نسقا تصاعديا في الأشهر الأخيرة ولاسيما منذ إعلان الهدنة الإنسانية برعاية أممية في أبريل الماضي.

واستحدثت الجماعة في يوليو الماضي ثلاث مديريات جديدة في ثلاث محافظات خاضعة لسيطرتها. وتضمن القرار الحوثي إنشاء مديرية "صنعاء الجديدة" في صنعاء، ومديرية "الوهيبة" في محافظة البيضاء، ومديرية "السليل" في محافظة الجوف.

وتشكل الإجراءات الحوثية، مخالفة للمادة 145 من دستور الجمهورية اليمنية، التي تنص على أن يكون التقسيم الإداري بقانون صادر من مجلس النواب، وليس بقرارات من السلطة التنفيذية، وذلك في ظل الأوضاع الطبيعية، ووجود سلطة شرعية.



معمّر الإيراني

ميليشيا الحوثي
تواصل عمليات نهب
الأراضي في صنعاء

ويقول مراقبون إن استحداث مديريات جديدة، والذي جرى بمساعدة من خبراء إيرانيين، الهدف منه هو العبث بالتقسيم الإداري، في سياق الخطط المرسومة لتغيير ديمغرافي في العاصمة.

ويشير المراقبون إلى أن هذه الإستراتيجية سبق وأن اعتمدها ولا تزال إيران، في سوريا ولاسيما في محافظة دير الزور ومحيط دمشق، وأيضا في عدد من المحافظات العراقية. ووفقا للتقسيمات الإدارية القانونية تنقسم الجمهورية اليمنية إلى 22 محافظة، ويبلغ عدد المديريات فيها 333 مديرية.

ويقول نشطاء يمنيون إن التهجير القسري يبقى أحد أخطر أشكال التغيير الديمغرافي التي تمارسها جماعة الحوثي، مذكرين بعمليات التهجير التي جرت في محافظات صعدة ودماج و عمران وتعدّ كما حدث في الوازعة. ويبيد النشاط ياسا من إمكانية قيام المجتمع الدولي بممارسة ضغوط فعلية على الحوثيين، لوقف عمليات التغيير الجارية في صنعاء وغيرها من المحافظات، وكان بهذا المجتمع سلم مواقع سيطرة الجماعة على هذه الأثناء الواسعة من اليمن.

صنعاء - صعدت جماعة الحوثي من إجراءاتها لتغيير التركيبة الديمغرافية للعاصمة اليمنية صنعاء التي تسيطر عليها منذ العام 2014، عبر الاستيلاء على أراض خاصة لمواطنين، والعبث بالتقسيم الإداري للمحافظة.

وتزعم الجماعة الموالية لإيران أن الأراضي المصادرة تتبع لوزارة الدفاع، فيما يقف أصحاب تلك الأراضي عاجزين عن الدفاع عن ملكيتهم لها، في ظل الخشية من بطش عناصر الجماعة وعدم وجود قضاء مستقل ينصفهم.

وحذرت الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا من خطورة الحملة المنهجية للحوثيين للعبث بالنسيج الاجتماعي والسلم الأهلي وقيم التنوع والعيش المشترك بين اليمنيين، من خلال استيلائها على الأراضي في صنعاء ومحيطها وتوطين عناصرها القادمين من محافظة صعدة.

وقال وزير الإعلام معمّر الإيراني "تواصل ميليشيا الحوثي عمليات النهب المنظم للأراضي والمزارع المملوكة لمواطنين في العاصمة صنعاء، ومناطق حزام صنعاء، تحت غطاء مؤسسات الدولة المختطفة 'أراضي وعقارات الدولة، الأوقاف' والأحكام غير القانونية والباطلة الصادرة عن قضاة تابعين لها".

وتكتب الإيرانية، عبر حسابه على تويتر، أن "محاولات ميليشيا الحوثي هدفها إحداث تغيير في التركيبة السكانية بالعاصمة المختطفة صنعاء، وإنشاء حزام أمني حول العاصمة التي ظلت طيلة عقود حاضنة لكل اليمنيين". وأكد بطلان أي إجراءات أو تصرف يقوم به الحوثيون بأراضي وعقارات الدولة أو المواطنين، وكل ما يترتب عليها، كونها صادرة عن ميليشيا انقلابية.

وطالب المسؤول الحكومي المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوث الأممي هانس غرونديبرغ والأميركي تيم ليندركينغ بإدانة هذه الممارسات الحوثية، داعيا إلى ممارسة ضغط حقيقي على قيادات الميليشيا لوقف عمليات النهب المنظم لأراضي المواطنين، والتي تصاعدت وتيرتها منذ بدء سريان الهدنة الأممية.

وتحدث نشطاء يمنيون في وقت سابق عن إقدام الحوثيين على مصادرة أراضي الآلاف من الأسرى في العاصمة، بزعيرة أنها أملاك تابعة لوزارة الدفاع. وطالمت الحملة الحوثية منازل وعقارات بزعم أنها تطل على مناطق عسكرية أو أنها بنيت في مواقع عسكرية.

وتسيطر جماعة الحوثي منذ العام 2014 على العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية، وهو ما استدعى تدخلها من قبل تحالف عربي تقوده المملكة العربية السعودية في العام 2015،

مقتدى الصدر يفقد آخر أوراقه لحل البرلمان العراقي

مبادرة الحلبوسي حل واقعي قد يلجأ إليه التيار الصدري



لم يبق للصدر سوى النزول من الشجرة التي صعد إليها

على إشارات إيجابية من التيار الصدري، وأيضا من حليفه الحزب الديمقراطي الكردستاني.

أكد زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني الأربعم أنه لا مانع من إجراء انتخابات مبكرة في العراق شريطة تهئية أرضية سياسية وقانونية لها، فيما بدت إشارة إلى وجوب أن يسبق إجراؤها بتنفيذ الاستحقاقات الدستورية.

جاء ذلك خلال لقاء جمع بارزاني بباربرا ليف مساعدة وزير خارجية الولايات المتحدة لشؤون الشرق الأوسط والوفد المرافق لها المؤلف من سفيرة الولايات المتحدة لدى العراق إلينا رومانوسكي، والقنصل العام الأمريكي لدى إقليم كردستان إيرفن هيكس جونيور.

وقدّم زعيم الحزب الديمقراطي للوفد الأمريكي وجهة نظره حيال الوضع السياسي في العراق وأسباب الانسداد الحالي، مؤكدا أن مصدر المشاكل والأزمة السياسية في العراق يعود إلى عدم التزام بغداد بالدستور، وغياب مبادئ الشراكة والتوازن والتوافق في العملية السياسية، وعدم احترام نتائج الانتخابات والعملية الديمقراطية.

وقال بارزاني إنه "لا يوجد أي مانع في إجراء الانتخابات المبكرة بشرط تهئية أرضية سياسية وقانونية لها، وألا يتم تهيش أي طرف أو مكون وأن يتم احترام نتائج الانتخابات".

حيال الحكم لن يخدمه، وأنه بات لزاما عليه إعادة النظر في الخيارات المتبقية أمامه، ومن بينها المبادرة التي طرحها الحلبوسي.

وتقضي مبادرة رئيس مجلس النواب باستئناف جلسات مجلس النواب لاستكمال الاستحقاقات الدستورية من قبيل انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة تتولى التحضير لانتخابات مبكرة في ظرف لا يتجاوز نهاية العام المقبل.

وتراعى المبادرة في جزء منها مطالب قوى الإطار التنسيقي التي تصر على أنه لا يمكن الذهاب إلى انتخابات من دون تشكيل حكومة كاملة الصلاحيات، وأيضا إجراء تعديلات على النظام الانتخابي الذي تحمله مسؤولية الخسارة التي تكبدتها في الاستحقاق الذي جرى في أكتوبر الماضي ومنح الأفضلية للتيار الصدري.

ويمثل تعديل النظام الانتخابي نقطة خلاف إضافية مع الصدر الذي يرفض القيام بأي تحوير على هذا المستوى. ويرجح المراقبون أن يسير الصدر باتجاه القبول بمبادرة الحلبوسي لأن خلاف ذلك سيغني استمرار النشل السياسي، كما أن اتخاذ خطوات تصعيدية جديدة، مثل دعوة أنصاره مجددا للاحتجاج، هي مغامرة خطيرة، قد تنتهي به إلى ما لا يحمد عقبا.

ويلفت المراقبون إلى أن الحلبوسي ما كان ليعرض هذه المبادرة لولا حصوله

(93) من الدستور والمادة (4) من قانون المحكمة الاتحادية العليا وليس من ضمنها حل البرلمان".

وتابعت المحكمة في نصها أن "دستور جمهورية العراق لعام 2005 لم يغفل عن تنظيم أحكام حل البرلمان وذلك فلا مجال لتطبيق نظرية الإغفال الدستوري".

وقالت إن الغاية من تكوين السلطات الاتحادية هو تطبيق ما جاء به الدستور وفقا لصلاحيات كل سلطة من أجل ضمان المبادئ الأساسية التي يقوم عليها الدستور وحماية الحقوق والحريات العامة وفق الأطر الدستورية بما يؤمن الحفاظ على السلم الأهلي ووحدته البلد.

وكان أمين عام الكتلة الصدرية نصار الربيعي، قد رفع الدعوى على كل من رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس النواب، للحكم بجل مجلس النواب لدورته الخامسة، وإلزام رئيس الجمهورية بتحديد موعد لإجراء الانتخابات التشريعية وفقا لأحكام المادة 64 / ثانيا من الدستور.

ويقول المراقبون إن القرار المحكمة كان متوقعا، وأن التيار الصدري نفسه كان ينتظر هذا الحكم، لكنه كان يراهن على أنصاره لترهيب المؤسسة القضائية، وهو ما فشل في تحقيقه حينما قوبل برد فعل قوي على إثر خطوة اتباعه قبل أيام بمحاصرة المجلس الأعلى للقضاء.

والترزم التيار الصدري، على خلاف العادة، الصمت حيال الحكم الصادر عن المحكمة الاتحادية، ويعتبر المراقبون أن زعيم التيار يدرك أن أي رد فعل سلبي

قضت المحكمة الاتحادية العليا في العراق بعدم امتلاكها الصلاحية الدستورية لحل البرلمان، في خطوة كانت منتظرة، لاسيما مع وجود نص دستوري صريح حول إجراءات الحل، ويزيد هذا الحكم من إضعاف موقف التيار الصدري في المواجهة المفتوحة مع خصومه من الإطار التنسيقي.

بغداد - سحبت المحكمة الاتحادية العليا، وهي أعلى هيئة قضائية في العراق، آخر ورقة لجأ إليها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، لحل البرلمان والذهاب إلى انتخابات تشريعية مبكرة، بعد أن كان قد فشل في تحقيق هذا الهدف بلجؤه إلى الشارع.

ويقول مراقبون إن القرار الذي اتخذته المحكمة الاتحادية، والذي يقضي بعدم امتلاكها صلاحيات دستورية لحل البرلمان، يضيق هامش الخيارات أمام الصدر ويجعله مضطرا إلى لقاء خصومه من الإطار التنسيقي في المنتصف، وقد تكون المبادرة التي تقدم بها في وقت سابق حليفه رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي سلم نزوله من "الشجرة التي صعدها".

وقال الخبير القانوني أمير الدعمي، في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن "قرار المحكمة الاتحادية، هو إنجاز للمحكمة على اعتبار أنها طبقت الدستور العراقي بحذافيره، ولم تخترق الدستور ولم تقف فوق القانون، فحل البرلمان ليس من صلاحيات المحكمة وهناك نص دستوري واضح".



أمير الدعمي

المحكمة الاتحادية
طبقت الدستور
العراقي بحذافيره

وأضاف الدعمي أن "المحكمة الاتحادية انتصرت للدستور وانتصرت للقانون بعدم إقحام نفسها في المعادلة السياسية، وحل البرلمان حاليا يكون وفق المادة (64/ أولا) أي البرلمان هو من يملك صلاحية حل نفسه فقط لا سلطة ثانية".

وأضافت أن "اختصاصات المحكمة الاتحادية العليا محددة بموجب المادة

عاملات أفريقيات يتعرضن للاتجار والاسترقاق في سلطنة عمان

الخارجية في سلطنة عمان حميد بن علي المعني، أثار خلاله غيبسون مخاوف بشأن الاتجار و"استرقاق" النساء والفتيات من بلاده في سلطنة عمان.

وطالب الوزير الليبيري من السلطات العُمانية التوقف عن إصدار تاشيرات عمل للنساء من ليبيريا اللواتي توظفن وكالات للعمل المنزلي، بالإضافة إلى السماح لبعثة ليبيرية بزيارة السلطنة، للوقوف على حجم الانتهاكات.

وقالت وزارة العمل في ليبيريا "إن النساء الليبيرييات... يحتجن من قبل أرباب عملهن في وضع من العبودية أشبه بالاتجار بالبشر".

ولام حميد بن علي المعني وكالات الاستقدام، وقال لصحافيين إن الإعلام شوه الوضع.

وأضاف البيان أن حميد بن علي المعني "قال إن من أصل أكثر من 500 عاملة ليبيرية في سلطنة عمان، 26 فقط قلن إنهن يواجهن مشاكل، لكنه عبّر عن إرادة حكومته في العمل مع ليبيريا للاستجابة للمخاوف المطروحة".

من الدول لخليجية إلى إعادة النظر في قيوده.

وقالت المنظمة إن "المتاجرين يخضعون بعض العاملين للعمل القسري ولاسيما للعمل ساعات طويلة ومصادرة جوازات سفرهم وحرمانهم من الطعام ويتعرض هؤلاء للعنف النفسي والجنسي".



تشارلز غيبسون
وزير العمل الليبيري
مسؤول في الخارجية العمانية

وأوضحت أنها وثّقت خلال التحضير لتقريرها "تعرّض نساء لتهديدات وعنف جسدي وجنسي وسرقة رواتبهن وحرمانهنّ من الطعام والمياه من قبل مستخدميهن أو أصحاب مكاتب توظيف". وجاء نشر التقرير الأربعاء بعد اجتماع عبر الفيديو عُقد الأسبوع الماضي بين وزير العمل الليبيري تشارلز غيبسون ورئيس دائرة الشؤون العالمية في وزارة

ولفت تقرير صدر عن وزارة الخارجية الأميركية في العام 2021 إلى أن حكومة سلطنة عمان تبذل جهودا في سبيل احترام الحد الأدنى من معايير القضاء على الاتجار بالبشر، لكن جهودها تبقى غير كافية للتصدي لهذه الظاهرة.

وجاء في تقرير "دو بولد" أن "العاملين المهاجرين الباحثين عن عمل قليل الأجر ما زالوا معرضين بشكل كبير لخطر الوقوع ضحايا للاتجار بالبشر أو العمل في ظروف تصل إلى حدّ العمل القسري، بسبب نظام الكفالة في عمان الذي يعطي وكالات التوظيف أو الكفلاء القدرة على التحكم من جانب واحد في تاشيرات إقامة العاملين وظروف عملهم ومن ثم وضعهم القانوني في البلد".

ونظام الكفيل هو نظام قانوني متبع في معظم الدول الخليجية والأردن والعراق ولبنان، ويحدد العلاقة بين صاحب العمل والعمال الأجني. وقد أثار هذا النظام على مدار السنوات الماضية انتقادات حقوقية واسعة، ما دفع عدد

وجمعت منظمة "دو بولد" شهادات 621 عاملة سيراليونية مهاجرة في سلطنة عمان حيث يعملن في منازل، وتمكّنت من التحقق من صحة 469 منها. ويجرّم تقريرها المنشور الأربعاء أن جميعهنّ، باستثناء واحدة، يمكن اعتبارهنّ ضحايا للاتجار بالبشر كما تعرّفه الأمم المتحدة.

وعانت "الأغلبية الساحقة" منهنّ من ظروف عمل تشبه ظروف العمل القسري. وبحسب التقرير، تمّ توظيف 78 في المئة من العاملات المنزليات السيراليونيات عن طريق الاحتيال، و80 في المئة عملن بين 16 و20 ساعة يوميا، و99 في المئة لم يحصلن على أي يوم إجازة، و91 في المئة لم يكن بإمكانهنّ التحرك بحرية و77 في المئة عانين من تمييز.

ووفق المنظمة الحقوقية فإن 60 في المئة منهنّ لم يحصلن على رواتبهنّ كاملة و57 في المئة تعرّضن لأشكال عنف جسدي ونحو 27 في المئة لعنف جنسي. وأشارت منظمة هيومن رايتس ووتش إلى أن أغلبية العاملين في الخدمة المنزلية في دول الخليج يأتون من دول آسيوية، لكن بدا اللجوء أكثر لاستقدام يد عاملة من دول أفريقية بعدما أصبح العمال الآسيويون محميين بموجب تدابير حماية معززة.

اليد العاملة في السلطنة، وبحسب آخر الإحصائيات، فإن 283 ألفا و567 يعملون في القطاع العائلي.

ودعت منظمة للدفاع عن حقوق المهاجرين ناقوس الخطر بشأن عمليات اتجار وعنف وانتهاكات أخرى من قبيل العنصرية والاحتيال تتعرض لها العاملات السيراليونيات، وذلك بعد أسبوع من إثارة حكومة ليبيريا مخاوفها مع سلطات مسقط.



نظام الكفيل يشتر الباب للانتهاكات

تسليم المطلوبين شرط جزائري مفصلي لتعزيز التعاون مع فرنسا

الجزائر تصر على تسليم كبير المطلوبين فرحات مهني



التعاون الأمني على رأس المباحثات الفرنسية – الجزائرية

ويرى مراقبون أن باستثناء ثلاثة ضباط صف استلمتهم من حكومتي إسبانيا وتركيا، ويتعلق الأمر بكل من الرقيب محمد عبد الله، والعريف محمد بن حليلة، والمساعد أول قريطب بونوير، فإن قادة التنظليين "ماك" و"رشاد"، يعيدون إلى حد الآن عن استلامهم، فضلا عن ناشطين ومدونين مستقلين.

وكانت الرئاسة الجزائرية قد ركزت خلال زيارة ماكرون على الاجتماع الأمني الذي وصفته بـ"العالي" و"غير المسبوق"، حيث أظهرت كبار مسؤولي جهاز الاستخبارات رفقة الرئيس تبون، ويقابلهم مسؤولون فرنسيون رفقة إيمانويل ماكرون.

وظهر كل من قائد أركان الجيش الفريق أول السعيد شقرجة، ومدير الأمن الداخلي اللواء جمال كحال، ومدير الأمن الخارجي اللواء عبد الغني راشدي، قبل إقالته، واللواء جبار مهنا المدير العام للمديرية العامة لمكافحة التخريب، قبل أن يكلف بمديرية الأمن الخارجي، وعن الجانب الفرنسي ظهر وزير الجيوش الفرنسية سيبستيان كورنو، ورئيس أركان الجيوش الفريق أول تيري بوكورنو، والمدير العام للأمن الخارجي.

للمج كل الأصوات المعارضة لها، وترى السلطات الجزائرية في الإرهاب شماعة وذريعة كافية لتعاون الحكومات التي يقيم هؤلاء على أراضيها معها. ويبقى الصمت يخيم على الموقف الفرنسي إلى حد الآن، وهو ما قد يعزز تصريحات سابقة للرئيس تبون حول رفض باريس تسليم فرحات مهني، القائد والمؤسس لحركة استقلال القبائل الانفصالية.

ولعل السماح لعدد من مناصلي "ماك" في باريس عشية زيارة ماكرون الأخيرة للجزائر بتنظيم وقفة احتجاجية للتنديد بما يراه هؤلاء "دعما فرنسيا لاستعمار الجزائر للقبائل"، هو رسالة مبكرة حول عدم قدرة السلطات السياسية في باريس على تلبية الطلب الجزائري بتسليم مهني وعدد من المطلوبين، ما دام القضاء الفرنسي لم يقرر ترحيلهم.

وأصدرت الحكومة الجزائرية عددا من مذكرات توقيف دولية في حق ناشطين ومدونين معارضين للسلطة، بما فيهم الممتنون إلى حركتي "ماك" الانفصالية و"رشاد"، كما تقدمت بالعديد من طلبات التسليم لحكومات فرنسا وبريطانيا وسويسرا، غير أنها لم تحصل على من يوصفون بـ"الرؤوس الكبيرة".

ترى السلطات الجزائرية أن تسليم المطلوبين المعارضين المقيمين في فرنسا، والتي تصفهم بالإرهابيين، شرط أساسي لتطبيع العلاقات مع باريس بشكل كامل، لكن التنسيق الأمني بين الجانبين يواجه عدم صدور قرارات قضائية فرنسية تدين المطلوبين.

الجزائر - يعتبر تسليم المطلوبين الجزائريين المقيمين في فرنسا أكبر ضامن لتكريس الثقة العائدة بين النظامين السياسيين في الجزائر وباريس.

ويرى مراقبون أن رغم التقارب المسجل والتفاهل الذي أحاط بزيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للجزائر، فإن أي تكلؤ للمسؤولين الفرنسيين في تنفيذ الطلب الجزائري بتسليم المطلوبين، سيبقي الشك قائما بين الطرفين، وقد يلقي بظلاله على أي منطقت في مسارهما.

وحمل الاجتماع الذي ضم مسؤولين أمنيين وعسكريين سامين في كل من الجزائر وفرنسا، على هامش الزيارة التي قادت الرئيس الفرنسي إلى الجزائر نهاية شهر يوليو الماضي، رسائل جادة من الجزائر لاستجابة باريس لتسليم المطلوبين المقيمين على أراضيها.

ورغم أن الوضع الأمني في الساحل والصحراء وليبيا والحرب على الإرهاب والتعاون في هذا المجال، هيمن على اللقاء المذكور، إلا أن قيادات المعارضة المزعجة للسلطات الجزائرية كانت مطروحة بإلحاح خلال الاجتماع.

السلطات الجزائرية ترى في الإرهاب شماعة وذريعة كافية لتعاون فرنسا من أجل تسليم المطلوبين المعارضين لها

وترى السلطات الجزائرية أن معارضين يقيمون في فرنسا لا يزالون يملكون تأثيرا في الشارع، وأن تسليمهم سيضعف التحركات الراضية لتبون. ويكون التصنيف الإرهابي الذي أطلقته الجزائر المصانفة الماضية على تنظيمين سياسيين وعد من المدونين والناشطين المعارضين، خطوة تمهيدية

خسارة صنع الله طعنا قضائيا بشأن إقالته يزيد الدببة قوة

وكان حصار المنشآت النفطية يهدف إلى إجبار الدببة على التخلي عن منصبه لصالح حكومة جديدة برئاسة فتحي باشاغا عنها خلفه حفتر في البرلمان خلال مارس قبل أن تتغير التحالفات على ما يبدو.

وكشفت تلك التطورات كذلك حجم التجاذبات والصراع السياسي في ليبيا مع تغير التحالفات والتي هددت العاصمة بالسقوط في دوامة العنف مع اندلاع مواجهات بين ميليشيات موالية للدببة وأخرى لباشاغا أوقعت العشرات من القتلى والجرحى.

ويرى مراقبون أن قرار محكمة الاستئناف سيمتخ المزيد من القوة القانونية والسياسية للدببة بعد تفوقه العسكري في مواجهة خصومه الذين يريدون إظهاره في موقف المخالف والمتجاوز للقانون.

قرار محكمة الاستئناف سيمتخ المزيد من القوة القانونية والسياسية للدببة بعد تفوقه العسكري ضد باشاغا

ويعتبر القرار كذلك نكسة جديدة لجهود فتحي باشاغا دخول طرابلس عسكريا فيما تسعى الأمم المتحدة لإيجاد تفاهات بين الطرفين مع تعيين السنغالي عبد الله باتيلي مبعوثا أمميا.

وتؤجج المنافسة بين العسكريين الصراع في ليبيا منذ سنوات، وأصبحت تهدد الآن بتقويض الاستقلال الذي حافظت عليه المؤسسة الوطنية للنقط نوعا ما منذ فترة طويلة بعيدا عن الاقتتال الداخلي بين الفصائل.

ويرى مراقبون للمشهد الليبي أن السيطرة على عائدات النفط بمثابة الجائزة الكبرى التي سعت الأطراف المتحاربة في ليبيا على مدى سنوات للفوز بها، وقد وصل الإنتاج خلال العام الماضي إلى 1.2 مليون برميل يوميا، أي أكثر من 1 في المئة من إمدادات الخام العالمية.

ولا يزال الوضع في ليبيا هشاً للغاية ورغم دعوات بعض القادة الليبيين إلى وقف إراقة الدماء والبحث عن الحلول السلمية إضافة على بعض التحركات العربية لإنهاء الأزمة من خلال تفعيل دور جامعة الدول العربية.

طرابلس - قررت محكمة استئناف جنوب طرابلس رفض طعن قدمه الرئيس السابق للمؤسسة الوطنية للنقط مصطفى صنع الله في قرار إقالته وتعيين فرحات بن قدارة خلفا له ما سيمتخ رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببة المزيد من القوة في مواجهة خصومه خاصة الحكومة المدعومة من مجلس النواب بقيادة فتحي باشاغا.

ووفق ما نشره موقع "بوابة الوسط" الأربعاء فإن دائرة القضاء الإداري بمحكمة استئناف جنوب طرابلس قبلت دعوى مصطفى صنع الله وزملاءه أعضاء مجلس الإدارة المقال ضد قرار إعفائهم، مؤكدة اختصاصها في نظر الدعوى لكنها في المقابل رفضت النظر في الشك المستعجل للدعوى، مرور أكثر من شهرين على تعيين مجلس إدارة المؤسسة الحالي.

وكان رئيس حكومة الوحدة الوطنية أقال في يوليو الماضي صنع الله وعين عوضا عنه فرحات بن قدارة وهو ما رفضه رئيس المؤسسة الوطنية للنقط المقال واعتبره قرارا غير قانوني.

وأدت إقالة صنع الله إلى حالة من التوتر ضاقت من الأزمة السياسية في البلاد حيث عر مجلس النواب بقيادة عقيلة صالح عن رفضه قرار الإقالة رغم أن صنع الله اتهم من قبل سياسيين وفاعلين في المنطقة الشرقية طيلة سنوات بأنه منحاز إلى السلطات في طرابلس منذ تعيينه في المنصب سنة 2015.

وهاجم صنع الله بعد قرار إقالته رئيس حكومة الوحدة الوطنية بكل قوة قائلا إن "الدببة لا يتمتع بأي سلطة لأن تفويض حكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها انتهى".

واعتبر مراقبون أن تعيين بن قدارة وإقالة صنع الله كانا وفق تفاهات بين الدببة وقائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، وهي تتمثل أساسا في تسديد ديون مستحقة على المؤسسة العسكرية منذ حرب طرابلس، مقابل فك التحالف مع حكومة فتحي باشاغا وإجراء تعديل وزاري يصوت عليه البرلمان، وهو ما سيضمن استمرار الدببة في السلطة.

وعقب تعيينه رفع بن قدارة إجراء "القوة القاهرة" عن كل حقول النفط وموانئ التصدير في البلاد، بعد إعلان جماعات موالية للمشير خليفة حفتر إنهاء حصار كانت تفرضه على هذه المنشآت ما يشير إلى حجم التفاهات بين قائد الجيش الوطني والدببة.

تفاقم ظاهرة الهجرة غير الشرعية في تونس على وقع تعدد الأزمات

من جهته، قال محمد الجويلي أستاذ علم الاجتماع بالجامعة التونسية إن الهجرة غير النظامية هي "مقياس للوضع الاقتصادي والاجتماعي وانسداد الأفق". وذكر الجويلي أنه "كلما ارتفعت حركة الهجرة بشكل مكثف كلما أحالتنا على واقع يزداد سوءا، ويبدو أن الأفاق أكثر انسدادا من ذي قبل".

واعتبر أن "شبكات الهجرة غير النظامية تشغل على ابتكار طرقات أخرى برية مثل الحدود الصربية وتقوم على شبكة عائلية حرفية ومهنية في أوروبا تهين للمهاجرين حسن الاستقبال وضمان الشغل عبر عائلاتهم المقيمة في الخارج خاصة في فرنسا".

وأوضح الجويلي أن "التراب الإيطالي في الأعلى هو منصة عبور فحسب نحو الدول الأوروبية الأخرى"، قائلا إن "عملية إدماج المهاجرين غير النظاميين في إيطاليا أسهل وإجراءات الإقامة مخففة مقارنة بفرنسا".

وأضاف "الدولة التونسية لا حلول لها اليوم سوى الضغط الأمني، وحتى الاتفاقات الدولية أو الثنائية لا ينمّ الالتزام بها بشكل كامل".

وتابع "المجتمع المدني التونسي يضغط بشدة لحماية المهاجرين غير النظاميين ويسعى لوضع اقتصادي واجتماعي جيد، وهناك من يرغب في تأمين هجرة غير نظامية سليمة لتجنب فقدان الأرواح".

وأردف الجويلي "ما نلاحظه من هجرة النساء والقصر يعود إلى القوانين الأوروبية التي تحمي هذه الفئات الهشة".

الانقطاع المدرسي المبكر وتراجع الإنفاق على المؤسسات العامة خاصة التي ترعى الأطفال".

وأشار بن عمر إلى أن "الإجراءات الأوروبية المتعلقة بتسديد منح الفيزا (التأشيرة) تغلق المجال على كل الراغبين في التنقل وترتكهم فريسة سهلة لشبكات التهريب وتدفعهم إلى دفع أموال طائلة لتسفيرهم إلى أوروبا".

تداعيات كورونا والأزمة الاقتصادية إضافة إلى الصراع السياسي أسباب شكّلت دافعا لموجات هجرة غير نظامية

واعتبر بن عمر أن "كافة الإجراءات المتخذة لم تمنع الفئات الاجتماعية المختلفة من الهجرة ومحاولة عبور البحر". وأضاف "بل إن السواحل التونسية أصبحت أكثر خطورة من الليبية، حيث سجلت تونس أكثر من 450 ضحية ومفقود في المياه الإقليمية، وهذا العدد يمثل نصف العدد الكلي لضحايا العبور في كامل البحر المتوسط".

وأردف "المقاربة الأمنية أثبتت عجزها رغم الإمكانات المسخرة على حساب أولويات أخرى أهمها مقاومة الصيد العشوائي والتلوث البحري والتجارة الممنوعة".

التداعيات السلبية لجائحة كورونا ثم الأزمة السياسية".

وذكر بن عمر أنه جرى "إحصاء أكثر من 12 ألفا و 360 مهاجرا تونسيا نحو السواحل الإيطالية عام 2020 ثم ازداد العدد عام 2021 ببلوغة 15 ألفا و 675".

وأضاف "أحصينا بداية من عام 2022 حتى أغسطس الماضي أكثر من 11 ألف مهاجر غير نظامي وصلوا إلى السواحل الإيطالية".

وتابع "تشهد البلاد هجرة غير نظامية بشكل تصاعدي عبر صربيا وهي خط جديد أحصينا فيه وصول 4 آلاف و 600 مجتاز إلى الدول الأوروبية".

وأردف "السلطات التونسية منعت أكثر من 16 ألف مهاجر غير نظامي من الوصول إلى السواحل الإيطالية منذ بداية 2022".

واعتبر بن عمر أن "الأزمة السياسية في البلاد كانت قادحا للموجة الأخيرة من الهجرة غير النظامية مع تراكم عوامل اقتصادية واجتماعية وانسداد الأفاق خاصة بعد التقارير التي تتحدث عن أزمة خانقة في الأجل القريبة".

وأشار بن عمر إلى أن الموجة الجديدة من الهجرات غير النظامية التي تشهدها تونس تتميز بازدياد المشاركة الجماعية للعائلات والأطفال.

وأضاف "الفران و 400 قاصر إضافة إلى نحو 500 عائلة بأكملها وصلوا إلى السواحل الإيطالية منذ بداية العام الجاري".

وتابع "ارتفاع عدد القصر في الهجرة أدى إلى استنفال ظاهرة

فقيرة ومتوسطة الدخل وأصحاب شهادات عليا عاطلين عن العمل.

ونشر نشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي في الأونة الأخيرة صورا لعائلات بأكملها وصلت إلى السواحل الإيطالية.

كما أضاف شهود عيان أن الزغريد ارتفعت في أحد أحياء مدينة بنزرت (شمال) بمناسبة وصول عشرات من شبان الصي إلى إيطاليا، بينما تنكي عائلات أخرى موت أبنائها في تحطم قوارب على أمواج المتوسط.

وضبطت وزارة الداخلية التونسية 20 ألفا و 616 مهاجرا غير نظامي خلال 2021، بينهم 10 آلاف و 371 أجنبيا معظمهم من دول أفريقيا جنوب الصحراء، وفق بيانات رسمية.

وتشير تقارير حكومية إلى إحباط 1509 محاولات هجرة غير نظامية باتجاه إيطاليا خلال أول 8 أشهر من العام 2022.

ومقابل تلك الزيادات، ذكر المعهد الوطني لإحصاء (حكومي) أن نسبة البطالة تجاوزت 20.5 في المئة في صفوف النساء مقابل 13.1 في المئة عند الرجال خلال الثلث الثاني من عام 2022، بجانب تفاقم الفقر لدى الفئات الأكثر هشاشة في المجتمع على رأسها النساء.

وقال رمضان بن عمر المتحدث باسم المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (غير حكومي) إن الهجرة غير النظامية نحو أوروبا شهدت نسقا تصاعديا في تونس خلال السنوات الأخيرة "خاصة بعد عام 2020 وظهور

وأصبحت وزارتا الداخلية والدفاع في تونس تلعنان بوتيرة مستمرة إحباط عدد كبير من محاولات اجتياز الحدود البحرية والاحتفاظ بعدد من المظلمين والمولين لعمليات الهجرة، بجانب حجز قوارب العبور، ونشر تقارير انتشار عشرات من جثث الغرقى.

وتثير هذه الموجة من الهجرة قلقا أوروبيا متصاعدا يظهر جليا لدى بعثاتها الدبلوماسية في تونس من خلال لقاءات المسؤولين الإيطاليين والفرنسيين بنظرائهم التونسيين للتحاّث حول مجابهة هذه الظاهرة المتفاقمة.

وبدا المجتمع التونسي يشكو من تصاعد ظاهرة الهجرات البحرية، حيث شملت هذه المرة فئات مختلفة من شباب ونساء وأطفال قصر، كما تنوّعت بين فئات



شباب تونسيون يائسون يبحثون عن أمل في أوروبا

ألبانيا بالمرصاد لأنشطة إيران التخريبية

تيرانا تقطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران بعد هجوم إلكتروني



إيران غير مرحب بها في ألبانيا

وقالت جهات الأمن الفرنسية إنها قامت بتحقيق طويل ودقيق ومفضل مكن من "الوصول إلى نتيجة تفيد دون أدنى شك بأن المسؤولية تقع على عاتق وزارة الاستخبارات الإيرانية".

ويعد هذا الاكتشاف تحركت دول أوروبية كثيرة للتقصي بشأن أنشطة الدبلوماسيين الإيرانيين والشبكات التابعة لهم، حيث كشفت بلجيكا عن تفويض أربعة أشخاص بينهم دبلوماسي إيراني في بلجيكا وألمانيا وفرنسا شاركوا في التخطيط والإعداد لنش هجوم على مؤتمر للمعارضة الإيرانية.

متعددة لاستهداف معارضين للثورة وخاصة من العناصر الكردية المعارضة. وكانت فرنسا قد أحبطت أيضا هجوما يستهدف تجمعاً سنوياً للمعارضة الإيرانية في الخارج من جماعة مجاهدي خلق شارك فيه الآلاف بضاحية فليبانت على مشارف العاصمة الفرنسية باريس.

ولم تخف باريس شكوكها في أن وزارة الاستخبارات الإيرانية تقف وراء مؤامرة لمهاجمة مؤتمر لجماعة معارضة في المنفى خارج باريس وأنها صادرت أصولاً تخص أجهزة استخبارات طهران وأخرى لآلثنين من المواطنين الإيرانيين.

العراق وهم يعيشون حالياً في معسكر بشمال غرب ألبانيا.

وفي ديسمبر 2018، طردت ألبانيا السفير الإيراني في تيرانا ودبلوماسيا آخر يشبهه تورطهما في "أنشطة تقوض الأمن القومي". ويومها أشادت واشنطن بطرد تيرانا "عميلين إيرانيين يعدان لهجوم إرهابي في ألبانيا".

واستفادت إيران خلال أربعين عاماً منذ ثورة 1979 من التعاطي الأوروبي المتسامح مع أنشطتها للاستمرار في تعقب المعارضين والتجسس عليهم، ونفذت عناصر تابعة لها محاولات

وقالت شركة مانديانت الأميركية لامن الإنترنت، التي أشارت إلى الهجوم في منشور على مدونة في وقت سابق هذا الشهر، إن المجموعة التي تربطها صلات بإيران شنت هجوماً معقداً استخدمت فيه برنامجاً خبيئاً لمحو البيانات ضد المعارضين الإيرانيين.

وقال جون هولتكويست نائب رئيس قسم الاستخبارات في مانديانت في بيان عبر البريد الإلكتروني "ربما يكون هذا أقوى رد علني على هجوم إلكتروني شاهدناه على الإطلاق (...) وفي حين أننا رأينا مجموعة من التداعيات الدبلوماسية الأخرى في السابق، فإنها لم تكن شديدة أو واسعة النطاق مثل هذا الإجراء".

وتأتي هذه الخطوة بعد أيام من اتهام الجبل الأسود العضو في حلف شمال الأطلسي مجموعة إجرامية تدعى "كوبا رانسوم وير" بشن هجوم رقمي على البنية التحتية لحكومتها وصفه مسؤولون هناك بأنه غير مسبوق.

وقال هولتكويست "على الرغم من أن الحادثين قد يكونان غير مرتبطين ببعضهما البعض، فإن الاضطرابات المتكررة في البنية التحتية الحكومية تمثل اتجاهاً يندرج بالخطر".

ويبدو أن النظام الإيراني الذي يعتبر مجاهدي خلق تنظيماً إرهابياً عاقد العزم على إسكات أصوات المعارضة من خلال ملاحقة أعضائها أينما حلوا وذلك باستخدام أسلوب التستر على أنشطتها التجسسية لتعقبهم وذلك عبر بوابة الدبلوماسية.

وتواصل عناصر الأجهزة الإيرانية السرية أنشطتها الإرهابية عبر أوروبا وتستغل بعثاتها الدبلوماسية في الخارج كنوات لتوظيف القوة بشكل غير معهود منذ تسعينات القرن الماضي. وعلى الرغم من إقتضال العديد من الدول لمخططات طهران في أكثر من مناسبة وأكثر من دولة إلا أن مراقبين يرون أن التسهيلات الأوروبية يشجع الإيرانيين على مواصلة أنشطتهم.

وبناء على طلب من الولايات المتحدة والأمم المتحدة استضافت ألبانيا منذ عام 2013 حوالي 3000 عضو من منظمة مجاهدي خلق الإيرانية كانوا يقيمون في

بعدما نفذت هجمات إلكترونية في الشرق الأوسط ومحيطها الإقليمي، امتدت أدوات إيران التخريبية إلى دول البلقان ومنها إلى الدول الأوروبية، وهو ما يحتم، حسب محللين، عدم تساهل الغرب مجدداً مع مثل هذه الأجنداث المزعزعة للاستقرار.

تيرانا - قطعت ألبانيا الأربعاء

العلاقات الدبلوماسية مع إيران وأمرت الدبلوماسيين وموظفي السفارة الإيرانيين بالمغادرة في غضون 24 ساعة، قائلة إن تحقيقاً خلص إلى أن الجمهورية الإسلامية تقف وراء هجوم إلكتروني استهدف البلاد في يوليو.

وقال رئيس الوزراء الألباني إيدي راما في بيان مصور أرسل إلى وسائل الإعلام "قررت الحكومة على الفور قطع العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية".

وأضاف "رد الفعل الصارم هذا (...) يتناسب تماماً مع خطورة وجسامته الهجوم الإلكتروني الذي هدّد بشل الخدمات العامة ومحو الأنظمة الرقمية واختراق سجلات الدولة وسرقة المراسلات الإلكترونية الداخلية الحكومية، وإثارة الفوضى والانفلات الأمني في البلاد".

إحدى الجماعات مشهورة

بتورطها في هجمات سيبرانية سابقة في السعودية والأردن والإمارات والكويت

وأضاف "خلصنا إلى أن الحكومة الإيرانية نفذت هذا الهجوم الإلكتروني الطائش وغير المسؤول وأنها مسؤولة عن عمليات اختراق وتسريب لاحقة".

ووصفت الولايات المتحدة الهجوم بأنه غير مسبوق، قائلة إنه ينتهك معايير زمن السلم المتمثلة في عدم الإضرار بالبنية التحتية الحيوية التي يعتمد عليها الجمهور.

وأوضح راما "خلص تحقيق شامل إلى وجود دليل لا يقبل الجدل على أن إيران قامت بالتخطيط ورعاية الهجوم السيبراني الذي استهدف بلادنا، حيث كلفت أربع جماعات بتنفيذ الهجوم".

ووصف إحدى الجماعات بأنها مشهورة بتورطها في هجمات سيبرانية سابقة في إسرائيل والمملكة العربية السعودية والأردن والإمارات العربية المتحدة والكويت وقبرص.

تشابك المصالح يؤجج الخلافات بين فرنسا وبريطانيا

باريس - يتوقع خبراء أن يستمر توتر العلاقات بين باريس ولندن مع تولي ليز تراس رئاسة الحكومة البريطانية، وبسبب قرب البلدين الجغرافي وتشابك مصالحهما.

ولم تخف تراس هذه التوترات من خلال ردها في أغسطس أمام الناظرين من حزبها على سؤال لمعرفة ما إذا كانت تعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الداعم بشدة للمشروع الأوروبي، "كصديق أو عدو" حين قالت إنها ستحكم عليه "وفقاً لأفعاله".

ورد ماكرون بالقول إن "بريطانيا دولة صديقة وقوية وحليفة بغض النظر عنمن يقودها، وأحياناً على الرغم من الأخطاء الصغيرة التي قد يرتكبونها في تصريحاتهم العادية".

وبعد فوز تراس الإثنين برئاسة حزب المحافظين أبدى ماكرون استعدادة "للممكن من العمل بين حلفاء وأصدقاء" مشدداً خصوصاً على "التعاون في مجال الطاقة" بين البلدين.

وهناك العديد من الخلافات بين فرنسا وبريطانيا لاسيما إدارة ملفات ما بعد بريكست مثل صيد الأسماك أو إيرلندا الشمالية.

ويرى السفير البريطاني السابق في باريس بيتر ريكتس أنه "بسبب القرب الجغرافي وحركة النقل الكبرى للأشخاص والبضائع، يمكن أن تحصل احتكاكات بشأن بريكست خصوصاً بين بريطانيا وفرنسا".

وأضاف ريكتس "يمكننا أن نراهن على بقاء مستوى مرتفع من التوتر والاتصاكات على الحدود" لاسيما بسبب دخول نظام أوروبي جديد هو "إيتباس" لمراقبة المسافرين المعفيين من تأشيرات دخول خلال إقاماتهم القصيرة في الاتحاد الأوروبي، حين التنفيذ السنة المقبلة.

وهناك خلافات حدودية أيضاً علنا بين الدولتين حول صيد الأسماك - وهو

وتتربكبن، من جهةتها، بأزمة دبلوماسية مع الولايات المتحدة، خصوصاً منذ زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إلى تايوان في أغسطس.

واعتبر بوتين أن العقوبات التي تستهدف موسكو تشكل تهديداً على الاقتصاد العالمي.

وأضاف أن جائحة كوفيد - 19 "استبدلت بتحديات أخرى ذات طبيعة دولية أيضاً، تهدد العالم بأسره".

وأوضح "أعني حمى العقوبات في الغرب ومحاولاته العدوانية المكشوفة لفرض أنماط سلوكية على دول أخرى وحرمانها من سيادتها وإخضاعها لإرادته".

وأدان الرئيس الروسي "الرفض العنيد للنخب الغربية لرؤية الحقائق" و"الهيمنة المروعة للولايات المتحدة" في فرض عقوبات قاسية على موسكو.

واعتبر أن تحديد سقف محتمل لأسعار الغاز الروسي من قبل الأوروبيين سيكون "حماقة". وأضاف "لن نرسل أي شيء على الإطلاق إذا تعارض مع مصالحنا، مصالحنا الاقتصادية في هذه الحالة. لا غاز، لا نفط، لا فحم، لا زيت وقود، لا شيء".

وفي مواجهة "العدوان التكنولوجي والمالي والاقتصادي للغرب"، قال بوتين إنه يتمتع "بابتعاد الاقتصاد الروسي شيئاً فشيئاً" عن الدولار واليورو والجنيه الإسترليني أي "العملات غير الموثوق بها"، واقتربه من اليوان الصيني.

والغلائء، أعلنت مجموعة غازبروم الروسية العملاقة للطاقة أن الصين ستبدأ تسديد ثمن شحنات الغاز الروسي بالروبل واليوان بدلاً من الدولار. وتابع بوتين "الأغلبية المطلقة من دول منطقة آسيا المحيط الهادئ لا تقبل بالمنطق المدمر للعقوبات".

واستهلاكها الكبير للوقود الروسي، تجنبت بكين مساعدة موسكو في الالتفاف على العقوبات.

موسكو تتجه نحو آسيا على أمل العثور على أسواق وموردين جدد هناك يحلّون محل ما خسرت بفعل العقوبات الغربية

ولفت بوتين، في خطاب أمام العديد من المسؤولين الاقتصاديين والسياسيين الآسيويين، إلى أن الشركات في المنطقة "ستخلق فرصاً جديدة هائلة لشعبنا". وأضاف "حصلت تغييرات لا رجعة فيها في نظام العلاقات الدولية برمته".

ومستغلاً زيارة المسؤولين الآسيويين، تحدث بوتين الأربعاء على هامش المنتدى مع رئيس المجلس العسكري اليرمني مين أونغ هالينغ، مرحّباً بالعلاقات "الإيجابية" بين روسيا وبورما.

والتقى الرئيس الروسي في وقت لاحق رئيس اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية الصيني لي تشانتشو، ثالث أعلى مسؤول في الصين.

وتأمل روسيا في تقارب اقتصادي وأمني أكبر مع الصين. وبالتوازي مع منتدى فالديفوستوك، أجرت موسكو تدريبات عسكرية واسعة النطاق في الشرق الأقصى الروسي في الأيام الأخيرة، بمشاركة عسكريين من عدة دول حليفة بما فيها الصين. وأشرف بوتين على هذه المناورات بنفسه الثلاثاء.

بوتين يعوّل على آسيا للالتفاف على العقوبات الغربية

موسكو - أكد الرئيس فلاديمير

بوتين خلال المنتدى الاقتصادي الشرقي في مدينة فالديفوستوك في أقصى الشرق الروسي، أن عزل روسيا "مستحيل" رغم "حمى العقوبات في الغرب"، مشيداً "بالدور المنزّاد" لمنطقة آسيا المحيط الهادئ في العالم، مقابل تقهقر دول غربية.

وقال بوتين خلال المنتدى في مدينة فالديفوستوك الروسية المطلة على المحيط الهادئ "بغض النظر عن مدى رغبة البعض في عزل روسيا، من المستحيل تحقيق ذلك".

وفي مواجهة عزلتها المتزايدة وتدهور علاقاتها مع الغرب، تتجه موسكو نحو الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا، على أمل العثور على أسواق وموردين جدد هناك يحلّون محل ما

خسرت بفعل العقوبات الأميركية والأوروبية.

وفي إشارة إلى هذا التوجّه، أعلن السفير الروسي لدى بكين أندري دينيسوف أن الرئيسين الروسي والصيني سيجتمعان في الخامس عشر والسادس عشر من سبتمبر في سمرقند في أوزبكستان بمناسبة قمة إقليمية، حسبما أعلنت الأربعاء وزارة الخارجية الروسية، في أول رحلة لشبي سبيرانية الخارج منذ بداية جائحة كوفيد - 19.

وفي هذا السياق، اتخذ منتدى فالديفوستوك الاقتصادي، الذي تحدث خلاله بوتين الأربعاء، أهمية إستراتيجية لروسيا التي يعاني اقتصادها بسبب العقوبات.

ورغم الدعم السياسي الذي قدّمته الصين لروسيا منذ بداية غزو أوكرانيا

موسكو نحو الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا، على أمل العثور على أسواق وموردين جدد هناك يحلّون محل ما



طريق آخر ممكن



بيتر ريكتس
يمكننا أن نراهن
على بقاء مستوى
مرتفع من التوتر

والبلدان مرتبطان أيضاً منذ 2010 بمعاهدات لانكستر هاوس التي كرست تعاونهما في مجال الدفاع خصوصاً تطوير الصواريخ.

وأعلنت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا أنها تأمل في "بداية جديدة في العلاقات الفرنسية البريطانية" معربة عن أسفها لأن العلاقات "وبسبب موقف بريطانيا من المسائل الأوروبية، ليست على مستوى الدور الذي يجب أن يقوم به بلدانا".

وفي الوقت الراهن، يبدو أن القادة البريطانيين يريدون خصوصاً إثبات أن البلاد يمكن أن تتولّى مكانتها كقوة أساسية على الساحة الدولية رغم بريكست تحت شعار "بريطانيا العالمية".

هل تغير حرب أوكرانيا المعادلات الفرنسية - الجزائرية

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يحاول استمالة نظيره الجزائري عبد المجيد تبون لتأمين تقارب يعد بالكثير لكنه لا يقدم سوى القليل من التفاصيل المموسة. بينما يحاول تبون التلويح بورقة الطاقة أمام ماكرون الذي لا تجد بلاده نفسها في عرضة للخطر حيال نقص إمداداتها كغيرها من دول أوروبا.

ولكون الجزائر تمتلك أكبر احتياطات أفريقية من الغاز الطبيعي وخطوط أنابيب إلى كل من إسبانيا وإيطاليا، فإن ورقة الطاقة من الطبيعي أن تلوح أمام تبون في ظل استمرار الحرب الروسية - الأوكرانية كوسيلة لتعزيز العلاقات مع ضيفه الفرنسي. تلك حاجة جزائرية أكثر منها فرنسية، فبلاد الرئيس تبون تعاني من اقتصاد شبه منهار ولا بد له من إنقاذ بصورة أو باخرى.

العمل المشترك على جلب الاستقرار لليبيا ومواجهة خطر الإرهاب والتطرف في منطقة الساحل ومسألة الصحراء الشائكة والهجرة من الملفات التي ناقشها ماكرون مع تبون، على تعقيداتها وتباين المواقف حولها بين البلدين.

فماكرون في حالة دفع وجذب مستمرة مع تبون، فكلما توارنت العلاقات قليلاً يجد الرئيس الفرنسي نفسه في حاجة إلى إرضاء المبعين الفرنسي، أو إسكاته على الأقل، وعندها يسارع إلى توجيه لطمة إلى الجزائر أو اتخاذ إجراءات ضد الجزائريين ونظرائهم من مواطني شمال أفريقيا، كما حين قرر العام الماضي تخفيض عدد التاشيرات الممنوحة إلى هؤلاء بنسبة وصلت إلى 50 في المئة، غير أن البيان الختامي المشترك لزيارة ماكرون لم يشر إلى تلك النقاط الحساسة.

التركة النووية وصمت ماكرون

امتنع الطرفان التعليق على اجتماع رفيع المستوى بين رؤساء أركان الجيش وقادة الأمن من البلدين كمر فيه الجزائريون مطالبهم بنشر خرائط توضح مدى التلوث النووي منذ الستينيات عندما استخدمت فرنسا الجزائر كميدان لتجارب قنابلها النووية. وقرض فرنسا مناقشة هذا الملف، على الرغم من أنها نفتت تفجيراً نووياً ناجحاً في الصحراء الجزائرية عام 1960، وتلا ذلك 17 تفجيراً آخر حتى نهاية العام 1966 كجزء من الصفقة التي أنهت حرب الاستقلال التي استمرت 8 سنوات. وقد سُمح لفرنسا بمواصلة تجاربها النووية حتى العام 1967.

الجزائريون يشعرون بخيبة أمل بعد زيارة ماكرون، والبيان الرئاسي المشترك الذي صدر عن لقاء القمة يبان يدعو إلى "إرساء عهد جديد على أساس شراكة متجددة تترجم من خلال نهج ملموس وبناء يركز على المشاريع المستقبلية والشباب"، لا يستطيعون غض النظر عن التمييز الفرنسي في معاملتهم. بالمقارنة مع شعب بوليفينيا الذي قرر ماكرون الاعتراف له، العام الماضي، بأن فرنسا أجرت فيه ما يقرب من 200 تجربة نووية بين عامي 1966 و1996.

حينها قال ماكرون للبوليفينيين "لفترة طويلة، فضلت الدولة التزام الصمت بشأن هذا الماضي وما أريد كسره اليوم هو هذا الصمت". صمت لم يكسره ماكرون في زيارته إلى الجزائر، ولم يحرص نظيره الجزائري على زعزعته، وقد تضعف فرصة الحرب الأوكرانية دون أن تغير شيئاً في رصيد الجزائر العالق في فرنسا.



الجزائريون يشعرون بخيبة أمل بعد زيارة ماكرون

باريس - ما الذي تغير حتى يصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون علاقة بلاده مع الجزائر بأنها تعيش "صفحة جديدة"؟ الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون كان أيضاً مختلفاً حين تحدث عن "ديناميكية إيجابية" لمسها في محادثاته مع ماكرون. غير أن تلك الإيجابية لم تجد لها صدًى لدى الجزائريين.

فرنسا تستورد حوالي 17 في المئة من غازها من روسيا، وبذلك تكون أقل تأثراً جراء العقوبات المفروضة على موسكو

وعلى الرغم من أن الجزائر تأتي في المرتبة الثانية في قائمة البلدان الأفريقية الشريكة لفرنسا في مجال التبادل التجاري، بقيمة بلغت في العام 2021 8 مليارات يورو، وبمعدل واردات مرتفع من السلع الجزائرية تمثل المحروقات نسبة 91 في المئة منها، إلا أن الجزائريين لا يجدون انعكاساً لهذه المكانة الاقتصادية على السياسة الفرنسية تجاه بلادهم. وقد أثارت الزيارة الأخيرة للرئيس الفرنسي إلى الجزائر التي استمرت ثلاثة أيام الجدل والعديد من الأسئلة حول جدية كونها طوت صفحة الخلافات التي تفجرت في أكتوبر الماضي، حين سحب تبون سفير بلاده من باريس غاضباً من تصريحات أدلى بها ماكرون في اجتماع مع 18 شاباً فرنسياً من أصل جزائري. وقال الرئيس الفرنسي حينها إن "التاريخ الرسمي الجزائري أعيدت كتابته، ولا يستند إلى حقائق إنما على خطاب كراهية لفرنسا". معتبراً أن تبون البالغ من العمر 76 عاماً كان عالقاً داخل نظام عسكري سياسي صعب. غير أن أكثر ما أثار غضب الجزائريين تساؤل ماكرون "هل كانت هناك أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي؟".

ملف الطاقة المفقود

وأراد ماكرون أن يضيف على الزيارة طابعاً يجعلها زيارة من العبار الثقيل هذه المرة، كنوع من التكفير عن موقفه السابق، فقد أحضر معه وفداً مكوناً من 90 مسؤولاً فرنسياً، من بينهم 6 وزراء في الحكومة ورجال أعمال وشخصيات دينية ورياضية وأكاديمية وفنية. ثلثاً هذا الوفد كانا من الفرنسيين من أصل جزائري، وكان الغرض غير المعلن من ذلك، حسب المراقبين، توجيه رسالة إلى سكان ضواحي المدن الفرنسية التي يتحدر غالبيتهم من أصول جزائرية ومغاربية.

حضور رئيس شركة الطاقة الفرنسية "إنجي" مع الرئيس الفرنسي جعل ملف الطاقة حاضراً في مباحثات ماكرون - تبون، رغم تقليل الفرنسيين من أهمية، لأن فرنسا تستورد حوالي 17 في المئة من غازها من روسيا، وبذلك تكون أقل تأثراً من العقوبات المفروضة على روسيا بالقياس مع غيرها من الدول الأوروبية.

أردوغان العائد إلى «صفر مشاكل» يؤجج الحرائق بدلاً من إطفائها

هروب إلى الأمام وتأجيل لاستحقاقات سيأتي أوانها



النبرة التركية لا تكاد تهدأ حتى تعود إلى التصعيد من جديد

الملفات مع هذه القوى دون أي حلول مقترحة. بالتوازي مع ذلك يجد الرئيس التركي نفسه وسط النزاع الروسي الأوكراني، وكان من السهل عليه قبل التحولات الأخيرة في سياسته أن ينزلق نحو موسكو أو كييف، غير أنه وبسبب تحول البحر الأسود الذي تطل عليه تركيا إلى منطقة حرب، لجأ إلى دور الوسيط بين البلدين في عملية كتب عليها الفشل من بدايتها، فالرئيس الروسي فلاديمير بوتين ليس في حاجة حتى إلى ساعي بريد بينه وبين الأوكرانيين لأنه أغلق باب الحوار وكل ما لديه هو اشتراطات لن يتراجع عنها، وهكذا تقلص دور أردوغان إلى مجرد إطفائي ومساعد في صفقات الجيوب لتخفيف أضرار الحرب لا لإيقافها.

تصريحات بنكهة إيرانية

يقول المراقبون إن أردوغان وبدلاً من أن يطفئ الحرائق إنما يقوم بإشعالها، وذلك عبر تصريحاته وتصريحات مساعديه الحماسية، كما فعل وزير داخلية سليمان صويلو، قبل أيام، حين بدا وكأنه يتحدث بالفارسية كما يفعل المسؤولون الإيرانيون حين يتناولون دور الولايات المتحدة في الشرق الأوسط ويدعون إلى انسحابه منه.

قال صويلو "لسنا في حاجة إلى الولايات المتحدة، ولسنا في حاجة إلى أوروبا التي تريدنا أن نكون مقسمين وغير مبالية بديننا وثقافتنا ومعقداتنا"، وأضاف "أفشاء تفكير المنظمة الإرهابية، يجب أن تعلم أننا نريد أيضاً محو الولايات المتحدة من هنا".

المصالحة التي تسعى أنقرة لترسيخها الآن مع الرياض والقاهرة وأبوظبي في حاجة إلى الكثير حتى تقف على أرجلها

وجاء إسقاط المروحية التركية من طراز سيكورسكي في كردستان العراق مؤخراً ليزيد من توتر العلاقات ما بين

أنقرة وبغداد، بعد أن تبنت حزب العمال الكردستاني العملية انتقاماً لاستهداف تركيا لقياداته، بينما أعلنت وزارة الدفاع التركية أن المروحية سقطت بسبب عطل فني. وفي تلك المنطقة تواجه تركيا مشكلة مضاعفة، إذ تخوض حرباً سرية مع إيران وإسرائيل على ظهور الأكراد. ولا تكاد النبرة التركية تهدأ حتى تعود إلى التصعيد من جديد، فلم ينته الأسبوع الماضي حتى كان أردوغان يواجه سهام نقده إلى الجارة اليونان، متهماً إياها بمضايقة الطائرات التركية التي خرجت في مهمات استطلاعية باستخدام نظام الدفاع الجوي الروسي إس - 300، مذكراً أثينا بالتاريخ ومستمداً منه المزيد من المشاكل بدلا من اللجوء إلى القاعدة الصفورية التي تبدو مستحيلة أمام تركيا اليوم.

المعارضة التركية أصواتها لانتقاده، هو الآن على طاولة الرئيس التركي ليقلب معادلاته من جديد، حتى لو تعارض ذلك مع مبدئية لطالما بارز بها خصوصه السياسيين، فلا شيء في سياسة العدالة والتنمية يمكن اعتباره ثابتاً. لكن جيمس دورسي، الباحث في معهد واشنطن، يرى مفارقة في ما يقوم أردوغان بمراجعته من سياساته السابقة، تكمن في أن الرئيس التركي يحسن علاقات بلاده مع القوى الإقليمية التي لا تجمعها بها أي حدود، وعلى النقيض من ذلك، فإن العلاقات مع ثلاثة من جيرانها اللمانيين الذين تشترك معهم في الحدود البرية؛ العراق وسوريا واليونان "تشهد انحداراً، مع بقاء شبح الصراع المسلح يلوح في الأفق"، لتبقى المشاكل عالققة في هذه الساحة المحلية، ولكنها حولته إلى قضية دولية، تتضخم خارج الحدود وتتلقى دعماً من أطراف عديدة على رأسها الولايات المتحدة، ولم يكن ذلك إنهاء للمشاكل بقدر ما هو هروب إلى الأمام وتأجيل لاستحقاقات سيأتي أوانها.

ضرورة انتخابية

ملف حزب العمال الكردستاني الذي يبقى حاجة داخلية تركية للتلويح به للناخبين من مختلف الأحزاب السياسية، وصحيح أن سياسة أردوغان تمكنت من إبعاده خارج الساحة المحلية، ولكنها حولته إلى قضية دولية، تتضخم خارج الحدود وتتلقى دعماً من أطراف عديدة على رأسها الولايات المتحدة، ولم يكن ذلك إنهاء للمشاكل بقدر ما هو هروب إلى الأمام وتأجيل لاستحقاقات سيأتي أوانها.

ولذلك فإن أي هجوم تركي محتمل في شمال سوريا من شأنه أن يخلق منطقة حرب أخرى قد تخلط الأوراق أمام تركيا بين محاربة الأكراد وقوات النظام السوري والميليشيات الإيرانية.

وحتى الآن تمكنت روسيا بمعية إيران من كبح جماح تركيا عن القيام بأي عمل عسكري جديد على حدودها الجنوبية، وأكثر من ذلك يتردد أن الرئيس الروسي ألقن نظيره التركي بالانفتاح على الأسد، أو على الأقل بكسر الجمود القطيعة بين أنقرة ودمشق، وهو ما يبرز تغير النبرة التركية والتصريحات العديدة على أعلى المستويات عن المصالحة مع النظام السوري وعن إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم في نهاية المطاف بالاتفاق مع الحكومة السورية.

لم تقتصر لائحة المشاكل التي على الرئيس التركي حلها قبل حلول موعد الانتخابات المقبلة على ذلك، فهو في

لم يكن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان صاحب نظرية "صفر مشاكل"، بل منظر حزبه المنشق أحمد داود أوغلو هو مبتدع هذا المبدأ الذي ما إن بدأت تظهر أمامه مشاكل دول الجوار، حتى إفتقرت به الطرق عن شريكه أردوغان فذهب ليؤسس حزباً جديداً تاركا للعدالة والتنمية معالجة تلك المشاكل وقلع أشواكه بيده.

أنقرة - تحاول تركيا اليوم استعادة التوازن في علاقاتها الإقليمية بعد سنوات من القطيعة والانجرار خلف ما فرضته الأيديولوجيا، ولم يكن دعم الحزب الحاكم فيها لجماعة الإخوان المسلمين سوى الجانب الظاهر من حزمة المشاكل، فهناك الكثير غير هذا الخلاف العقائدي مع مصر أو مع دول الخليج وعلى رأسها السعودية والإمارات باستثناء قطر.

الصراع على بسط النفوذ على المنطقة العربية كان في مقدمة ما تسبب بالمشاكل، والمصالحة التي تسعى أنقرة لترسيخها الآن مع الرياض والقاهرة وأبوظبي في حاجة إلى الكثير حتى تقف على أرجلها.

أولى الإشارات التي أرسلتها تركيا إلى تلك الدول كانت رفع يدها الدائمة للإخوان، وبالتوازي مع ذلك التراجع التدريجي للرئيس التركي عن سياسته الداعمة للانتفاضات الشعبية العربية التي اندلعت في العام 2011، وتفسيره لبعضها بأنها مؤامرة لتقسيم دول المنطقة، كما أعلن مؤخراً، إضافة إلى اقترابه أكثر من النهج المعتدل في المنطقة، بعد أن دعم قطر خلال فترة مقاطعتها من جيرانها الخليجيين، وبعد أن قام باستثمار قضية الصحافي السعودي جمال خاشقجي إلى أبعد حد.

يعود أردوغان إلى الواقعية السياسية مجدداً، ويعلن استئناف علاقات بلاده الدبلوماسية مع إسرائيل بعد أكثر من عقد من التوترات التي اندلعت في 2010 عندما قتلت القوات الخاصة الإسرائيلية 10 نشطاء أتراك على متن سفينة مساعدات تركية، مافي مرمرة، عند محاولة كسر الحصار البحري الإسرائيلي على غزة.

لم تتغير إسرائيل، ولم تبد أي ليونة في التعامل مع حماس، بل إن حماس هي التي تغيرت وذهبت نحو الحزن الإيراني أكثر، فما الذي دفع أردوغان إلى تغيير موقفه من الإسرائيليين؟

التغير في سياسة أردوغان نابع من داخل تركيا لا من خارجها، فهو في مرآة صعبة أمام الانتخابات القادمة،



وزير الداخلية التركي صويلو بدأ، قبل أيام، وكأنه أحد المسؤولين الإيرانيين، حين تناول دور أميركا في الشرق الأوسط



رد الفعل الأوروبي على أزمة الطاقة يتحول إلى لعبة

أوروبا تقنع المواطنين بضرية على أسعار الطاقة أشبه بـ«مخطط بونزي»



لا حل سوى مخطط بونزي

الكهرباء مؤقتا وتعليق تداول مشتقات الطاقة في محاولة لتعزيز السيولة في سوق الكهرباء المضطرب.



إيرينا سلاف

وجهة أوروبا أسوأ
بوتني لاحتيا

وقد ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا بنحو 400 في المئة خلال سنة 2021. وانطلقت الأزمة فعليا خلال هذه الفترة من السنة الماضية، ولم يؤد غزو أوكرانيا إلا إلى تفاقم الوضع السيء بالفعل.

الحلول صعبة

بالنسبة إلى دان بروليت رئيس سيميرا للبنية التحتية الناشط في مجال الغاز الطبيعي المسال، فإن الحل سهل: لا تحتاج أوروبا سوى إلى الاستثمار في المزيد من الاعتماد على النفط والغاز القادم من الولايات المتحدة. لكن استبدال اعتماد اعتماد آخر لا يعد المسار الأفضل بالنسبة لأوروبا نفسها، حتى وإن كانت العلاقات السياسية مع الولايات المتحدة تختلف اختلافا كبيرا عن العلاقات مع روسيا.

ولا يكمن الحل أيضا في الطاقة النظيفة "المنتجة محليا"، كما وصفها رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين الأسبوع الماضي، وذلك لأسباب مادية بحثة. حيث لا توجد مواد خام كافية لجعل أوروبا معتمدة على طاقة الرياح والطاقة الشمسية كليا. وكل هذا دون الإشارة إلى الاعتماد العالمي على الأتربة النادرة وقدرته معالجة الليثيوم في الصين.

وينتظر شتاء صعب أوروبا. وأصبحت محاولات التأقلم بئساسة قبل أن تبدأ فواتير موسم التدفئة الأولى في الظهور، وهذا ما يقود إلى اتجاه تدخل مزايد. وقد دفع هذا بالفعل البعض إلى اتهام الاتحاد الأوروبي بأنه سلطوي وظهرت مقارنات مع الاتحاد السوفيتي على وسائل التواصل الاجتماعي.

وترى الباحثة سلاف أن مواطني الدول الأعضاء في التكتل الأوروبي يحتاجون بالفعل إلى سياسات الطاقة المعتمدة في بلدانهم. ومن المنتظر أن تتضاعف الاحتجاجات مع مرور الخريف وقدم الشتاء. وليس لدى الحكومات الأوروبية للأسف العديد من الأوراق للعبها إلى جانب التدخل المباشر في أسواق الطاقة و"مخطط بونزي" تفرضه على الأسر.

تحت أي نوع من الأزمات التي تقررها المفوضية".

وركن تقرير آخر صادر عن بلومبيرغ على إجراءات التدخل المباشر في سوق الطاقة التي تدرسها بروكسل. واستشهد بالعديد من عمليات الإنقاذ التي اضطرت حكومات ألمانيا والسويد وفنلندا إلى اللجوء إليها لتجنب انهيار المرافق نتيجة لأزمة الأسعار كاحداث دفعت التكتل نحو نهجه الحالي.

وبتمثل الإجراء الذي سنباقش في اجتماع لوزراء الطاقة الجمعة في تحديد سقف لواردات الغاز الروسي، وتحديد سعر الغاز المستخدم في توليد الطاقة المتجددة أو الفحم. الكهرومائية أو الغاز الطبيعي المسال من الطاقة النووية في بلجيكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا مع تعرض المحطات في هذه الدول لانقطاعات مع تقادها أو وقف تشغيلها أو خروجها من الخدمة. وانحسرت مستويات المياه هذا الصيف بسبب قلة الأمطار وموجة الحر. وتسعى أوروبا للابتعاد عن استخدام الفحم لتلبية أهداف المناخ، لكن أعيد تشغيل بعض المصانع منذ منتصف عام 2021 بسبب ارتفاع أسعار الغاز.

بعض البلدان الأوروبية

لديها خيارات إمداد
بديلة وشبكة غاز أوروبية
متصلة ببعضها بحيث
يمكن تقاسم الإمدادات

واتفق وزراء الطاقة على أنه يتعين على جميع دول الاتحاد الأوروبي خفض استخدام الغاز طوعا بنسبة 15 في المئة اعتبارا من أغسطس إلى مارس، مقارنة بمتوسط الاستهلاك السنوي خلال الفترة من 2017 إلى 2021، وطرحوا أهدافا على مستوى الاتحاد الأوروبي لتخزين الغاز. وأطلقت ألمانيا المرحلة الثانية من خططها الطارئة ذات المراحل الثلاث وحثت الشركات والمستهلكين على توفير الغاز لتجنب الاضطراب لترشيد الاستهلاك قسرا.

وقال وزير الطاقة الهولندي إنه من الممكن اللجوء لحقل خرونينجن الهولندي لمساعدة الدول المجاورة في حالة القطع الكامل للإمدادات الروسية، لكن زيادة الإنتاج قد تتسبب في حدوث زلازل.

ومن شأنها أن تسمح لبروكسل بإملاء على هذه الشركات بما يجب إنتاجه، وكمية ما طرحه، ولكن تبعه في الأزمات. وسيكون تعريف الأزمة في هذا الإطار من مهام الاتحاد الأوروبي نفسه.

وقال مارتيناس باريساس مدير برنس يوروب التنفيذي، وهي جمعية لأصحاب الأعمال "سكنون قلقين للغاية إذا تقرر تبني هذا الاقتراح في شكله التخلي". وذكر أنه "يمكن أن يلزم الدول الأعضاء بتجاوز قانون العقود وإجبار الشركات على الكشف عن المعلومات الحساسة تجاريا، ومشاركة منتجاتها المخزنة أو فرض إنتاجها

"إحدى أسهل أدوات السياسة إن صح التعبير، هو أنه يمكنك تمرير مشروع قانون، وتخصيص الأموال ومنحها للمواطنين لدفع فواتير الكهرباء الخاصة بهم".

وقد أجب نعم عندما سُئل عما إذا كان يمكن مقارنة النهج بمخطط بونزي. ومع ذلك، تقول سلاف إن "الضرية غير المتوقعة ودعم الطاقة ليست سوى البداية حسيما يبدو، وقد يتضح أن الوجهة ستكون أسوأ بكثير من مخطط بونزي".

وذكرت صحيفة فاينانشيال تايمز هذا الأسبوع أن خطط الاتحاد الأوروبي تستهدف الشركات في الدول الأعضاء

هذه هي البدائل المتاحة للغاز الروسي أمام أوروبا

وقالت الولايات المتحدة إنها تستطيع توريد 15 مليار متر مكعب من الغاز هذا العام.

لكن مصانع الغاز الطبيعي المسال الأمريكية تنتج بكامل طاقتها، وسيؤدي انفجار وقع في محطة تصدير الغاز الطبيعي المسال الرئيسية في تكساس إلى بقائها معطلة حتى أواخر نوفمبر المقبل.

ولدى محطات الغاز الطبيعي المسال في أوروبا قدرة محدودة أيضا على توريد كميات إضافية، على الرغم من أن بعض الدول تقول إنها تبحث عن طرق لزيادة الواردات والتخزين.

وألمانيا من بين أولئك الذين يرغبون في بناء محطات جديدة للغاز الطبيعي المسال وتخطط لبناء خمس محطات في غضون عامين فقط.

وقالت بولندا، التي تعتمد على روسيا في نحو 50 في المئة من استهلاكها من الغاز أو نحو عشرة مليارات متر مكعب، إنها تستطيع الحصول على الغاز عبر صلتين مع ألمانيا. وسيُفتح خط أنابيب جديد يسمح بتدفق ما يصل إلى عشرة مليارات متر مكعب من الغاز سنويا بين بولندا والنرويج في أكتوبر. كما تم تشغيل وصلة غاز جديدة بين بولندا وسلوفاكيا الأسبوع الماضي.

وتريد إسبانيا إحياء مشروع لبناء خط ثالث للغاز عبر جبال البيريني، لكن فرنسا قالت إن محطات الغاز الطبيعي المسال الجديدة، التي يمكن أن تكون عامة، ستكون خيارا أسرع وأرخص من عمل خط أنابيب جديد.

ويمكن لبعض الدول أن تسعى لسد الفجوة في إمدادات الطاقة من خلال اللجوء إلى واردات الكهرباء عبر الموصلات من جاراتها أو من خلال تعزيز القدرة على توليد الكهرباء من الطاقة

بداية العام الجاري تم عكس التدفقات لتكون إلى الشرق بين ألمانيا وبولندا.

وفرضت موسكو عقوبات على مالك الجزء البولندي من الخط يامال - أوروبا. ومع ذلك، قال وزير المناخ البولندي إن بإمكان بلاده أن تستخدم الخط دون عكس تدفق الغاز في خط يامال.

وفي ما يتصل بنورد سترين 1، القى الكرملين باللوم على العقوبات الغربية في التأخير في عودة معدات خاصة بالخطر أرسلت إلى كندا للصيانة.

ويبدو أن بعض البلدان الأوروبية لديها خيارات إمداد بديلة وشبكة غاز أوروبية متصلة ببعضها بحيث يمكن تقاسم الإمدادات، على الرغم من أن سوق الغاز العالمية كانت شحيحة حتى قبل الأزمة الأوكرانية.

وربما تستورد ألمانيا، أكبر مستهلك للغاز الروسي في أوروبا والتي أوقفت التصديق على خط أنابيب الغاز نورد سترين 2 الجديد القادم من روسيا بسبب حرب أوكرانيا، الغاز من بريطانيا والدنمارك والنرويج وهولندا عبر خطوط أنابيب.

وتعمل النرويج، ثاني أكبر مورد للغاز في أوروبا بعد روسيا، على زيادة الإنتاج لمساعدة الاتحاد الأوروبي في تحقيق هدفه المحتمل في إنهاء الاعتماد على الوقود الأحفوري الروسي بحلول عام 2027.

وابرمت شركة سنترىكا البريطانية اتفاقا مع شركة إكوينور النرويجية لزيادة الإمدادات في فصول الشتاء الثلاثة المقبلة. ولا تعتمد بريطانيا على الغاز الروسي ويمكنها أيضا التصدير إلى أوروبا عبر خطوط الأنابيب. ويمكن لجنوب أوروبا استقبال الغاز الذي عبر خط الأنابيب العابر للبحر الأدرياتيكي إلى إيطاليا وخط أنابيب الغاز الطبيعي عبر تركيا.

يتخطى قادة الاتحاد الأوروبي لإيجاد حل لأزمة الطاقة قبل حلول الشتاء القادم، وأحد أسهل الحلول التي اختاروها هي فرض ضريبة على المواطنين مخصصة لدعم أسعار مواد الطاقة التي سيدفعون ثمنها بعد الاستهلاك، وهو ما يشبهه محللون بمخطط للاحتيال يسرق أموال الشعوب ولا يقدم لها حولا نهائيا وعملية.

بروكسل - يحاول قادة الاتحاد

الأوروبي هذه الأيام التوصل إلى حل دائم لأزمة الطاقة التي تزداد سوءا يوما بعد يوم، لكن طريقتهم لا تبدو أنها ستؤدي إلى أي نتائج دائمة.

وتوقعت وكالة ستاندر أند بورز للتصنيف الائتماني أن تتجاوز فواتير الطاقة في أوروبا مستويات ما قبل جائحة كوفيد - 19 بأكثر من تريليون يورو، مشيرة إلى أن ارتفاع أسعار الطاقة يؤجج السخط بشأن الجهة التي يتعين عليها أن تتحمل هذا العبء المالي الشديد.

مخطط للاحتيال

تقول المحللة إيرينا سلاف في تقرير لموقع أويل بريس الأميركي إن البعض يشبهون طريقة قادة الاتحاد الأوروبي بمخطط بونزي الذي تعود تسميته إلى صاحبه الذي ابتكر الفكرة أوائل القرن الماضي، وهو المحتال الإيطالي الشهير شارلز بونزي الذي انتقل للعيش في الولايات المتحدة، واشتهر بالقيام بعمليات تزوير واحتيال على المئات من الضحايا طيلة سنوات في ولاية كاليفورنيا الأميركية. وانطلقت الفكرة سنة 1919



لندن - أغلقت شركة غازبروم الروسية

خط الأنابيب نورد سترين 1 الذي يوصل الغاز الروسي إلى ألمانيا قبل يوم من حلول أجل استئناف تدفقات الغاز الطبيعي نحو أوروبا متحجة بأن الخط سيخضع لمزيد من أعمال الصيانة، الأمر الذي عمق المصاعب التي تواجه أوروبا في الحصول على احتياجاتها من الوقود. وكانت غازبروم تنفذ بالفعل أعمال صيانة في الخط في الفترة من الحادي والثلاثين أغسطس إلى الثاني من سبتمبر الجاري مما أثار مخاوف بشأن الإمدادات لأوروبا قبل بداية فصل الشتاء إذا تم تمديد وقف الضخ.

وقلصت روسيا التدفقات عبر الخط إلى 40 في المئة في يونيو و20 في المئة في يوليو. وقطعت أيضا الإمدادات عن عدة دول أوروبية مثل بلغاريا والدنمارك وفنلندا وهولندا وبولندا، وخفضت التدفقات عبر خطوط أنابيب أخرى منذ إطلاق ما تسميه "عملية عسكرية خاصة" في أوكرانيا.

وفي العادة تزود روسيا أوروبا بنحو 40 في المئة من احتياجاتها من الغاز.



نحتاج إلى بدائل سريعة قبل الشتاء

استهداف الجنوب وتنقلات السيرك الحوثي

والحقيقة الماثلة هي أن الحوثيين لم يفاجئوا اليمنيين والمجتمع الدولي باستعراض القوة ذلك الذي نفذوه في الحديدة، فلم يكن السلام يوما ضمن قاموسهم السياسي أو حتى أحلامهم العقائدية، لذلك بدت ردود الفعل على هذا الفعل الحوثي خالية من أي مضامين، حتى في أعقاب إصدار الأمم المتحدة عبر بعثتها في الحديدة، ببيانين تندد فيهما بالتحشيد الحوثي في منطقة أجبرت الضغوط الدولية قوات المقاومة المشتركة على الانسحاب منها قبل شهرين باعتبارها منطقة منزوعة السلاح وفقا لاتفاق ستوكهولم، لكن ما حدث هو أن الحوثيين أقاموا استعراضا مسلحا للقوة في ذات المنطقة وكانت رسالتهم الوحيدة التي سعى لبثها بشكل فج، هي أنهم باتوا قادرين على تعطيل ممر الملاحة الدولي وإيقاف الحركة في واحد من أهم المضائق البحرية في العالم، إذا أرادوا هم أو رغب طهران في ذلك.

صالح البيضانبي
صحافي يمني

شهدت الأيام الماضية تصاعدا في موجات الأحداث المضطربة التي ضربت رصيف المشهد اليمني، والتي تعطي انطباعا عن سخونة هذا المشهد وسرعة تحولاته وما يمكن أن يكون عليه في قادم الأيام. وكل حدث من الأحداث تلك مرتبط بالآخر بشكل وثيق وإن كان يبدو منفصلا ويسير في مسار منفصل عن الآخر، غير أن الاقتراب من خلفيات ومالات هذا الحدث ستجعله قطعة أصيلة في لعبة بازل، لا يمكن مشاهدة نتيجتها النهائية قبل الانتهاء من تركيب كل قطعها المتناثرة.

ففي جنوب اليوم ضرب الإرهاب بقوة وهذه المرة في محافظة أبين التي شهدت قبل فترة وجيزة انتشار قوات الحزام الأمني فيها، بالتوازي مع تقارب مفاجئ بين الأطراف الجنوبية التي كان يراهن البعض على اقتتالها، وهو ما يرى مراقبون أن قناة الجزيرة عمدت إليه عبر برنامجها الذي حمل عنوان "الإخوة الأعداء" وسعت من خلاله لإحياء صراع دموي شهده جنوب اليمن في العام 1986، غير أن النتائج كانت مغايرة تماما لما اشتهدته سفن الجزيرة، الأمر الذي دفع بعض الجنوبيين لدعوة القناة لإنتاج جزء ثالث من البرنامج، من باب السخرية والهتك!

ولا يبدو الحادث الإرهابي في أبين، والذي استهدف العشرات من الجنود الجنوبيين، منفصلا عن أحداث وتداعيات سبقت هذا الهجوم الإرهابي وفي مقدمتها، حملة التشويه والتشيطنة التي استهدفت قوات الحزام الأمني معنويا قبل أن يتم استهدافها ماديا، وكذلك الحملة التي ما تزال مستمرة لكبح جماح التغييرات التي شرع بتنفيذها مجلس القيادة الرئاسي.

ومن يقرأ تاريخ العمليات الإرهابية في اليمن من حيث توقيتها ومواقع تنفيذها، يدرك تماما ارتباطها الوثيق بأهداف وغايات سياسية، وهو ما يجعل عملية أبين تنتمي إلى هذا النوع من الإرهاب السياسي الذي ترافق مع إرهاب عسكري مزمن قام به الحوثيون بعد حادثة أبين بساعات، من خلال قنص ضابط جنوبي رفيع في منطقة يافع، التي لم تكن جبهة ساخنة من قبل مع الحوثيين والغريب أن هذا التصعيد تم في وقت يفترض أن البلاد تمر فيه بهدنة أممية لا تشوبها شائبة.

والتصعيد الحوثي، وإن كان على صلة بفلسفة وضع الجنوب على فوهة مدفع متحرك والتهديد الوجودي التقليدي للجنوب، تحت عنوان الوحدة، واعتقد أن الجنوبيون تجاوزوا هذه المرحلة إلا أن هذه العملية جاءت في أعقاب تصعيد حوثي أكبر تجاوز جغرافيا اليمن، إلى المنطقة والعالم، عبر استعراض حوثي للقوة في الساحل الغربي.



طمأنة مصر ومساعدات السعودية

الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية التي تصرخ في وجه طهران وتوجه لها اللعنات واللطمات بالنهار ثم تسعى لاسترضائها في الليل للقبول بالاتفاق النووي. تستطيع القاهرة أن تطمئن الرياض بأنها لن تنحاز إلى طهران على عدم تعكير الأجواء مع دول بلا تعهدات مكتوبة، فكتيرا ما ردد بعض المسؤولين الكبار في مصر سرا أن الكايح الرئيسي لتطوير العلاقات مع إيران هو الحرص الاستراتيجي على عدم تعكير الأجواء مع دول الخليج، وفي مقدمتها السعودية.

إذا تفهمت الرياض هذه المعادلة ورسالتها السياسية العميقة تكون قد ضمنت احتيازا القاهرة لها على الدوام ولا تجعل من هذا الملف حاجزا يمنع الحفاظ على متانة العلاقة الاستراتيجية بين البلدين، ومهما تمددت مصر في درجة الرمادية لن تتحول إلى لون أسود أو أبيض بشأن إيران لأسباب خاصة بالقاهرة قبل أن تكون خاصة بالرياض.

لدى السعودية فرصة كبيرة لتوطيد العلاقة مع مصر في الوقت الحالي إذا قدمت لها مساعدات سخية تمكنها من تخلي الأزمة الاقتصادية التي تمر بها، وهو رهان كبير، لأن الموقف السعودي عقب سقوط الإخوان كان وازنا ومنع الكثير من الضربات التي كانت ستعرض لها القاهرة من قوى دولية، واعترف الرئيس عبدالفتاح السيسي أكثر من مرة بأهمية المساعدات النوعية التي قدمتها الرياض لبلاده.

قد تكون هناك تحفظات سعودية على طريقة الإنفاق المصرية لما قدمته من مساعدات خلال السنوات الماضية، وأن عواثدها السياسية بالنسبة إليها لم تكن مرضية، ما دفعها لتغيير الألية وتحويلها من منح ومساعدات إلى استثمارات، بما يحولها إلى ورقة ضغط عند اللزوم إذا وجدت الرياض أن القاهرة لم تتجاوب بالدرجة الكافية مع تطلعاتها.

يبدو أن السياسة الاقتصادية الجديدة هي المقابل للورقة الإيرانية التي تمتنع مصر عن التفريط فيها لأسباب لا علاقة لها بالسعودية، وإذا قبل الطرفان بوضوح بهذا التوازن وحافظا عليه في الحدود التي تقوي العلاقة بينهما ولا تضعفها، يمكن حل الكثير من الألغاز التي تظهر وتختفي فجأة، لأن التفاصيل التي تلوكها مواقع التواصل تحصر الخلاف دائما في شق المكابدة، وهو اجتهاد غير دقيق وبعيد عن الحقيقة.

ولذلك فالمصارحة الفورية في عمليتي الطمأنة والمساعدات هو العنوان الذي يمكن البلدين من تجاوز شرقة الأزمات المتكررة التي يؤدي تركها وعدم مواجهتها إلى تقويض العلاقات الاستراتيجية في وقت أشد ما يحتاج فيه كل طرف إلى الآخر.

تحتاج السعودية معرفة موقف مصر من إيران والأذرع التابعة لها في المنطقة بدءا من الميليشيات والأحزاب العراقية وحتى حركة أنصار الله في اليمن، مروراً بحزب الله اللبناني، حيث ترى الرياض أن القاهرة تتبنى موقفا مطاطيا ويعتمد على الرمادية، التي لا تترك كبيرة أو صغيرة في المتغيرات التي تطرأ على العلاقات بين الدولتين إلا وتوقفت عندها، فضلا عن الجمود في الزيارات واللقاءات الرسمية.

كشفت السنوات الماضية عن تغير كبير في آليات إدارة العلاقة، وأن القواعد التي جرى تأسيسها بموجب أن مصر تمثل رصيда أمنيا وسياسيا للسعودية، وأن الثانية ركيزة اقتصادية مهمة للأولى منح البعد الاستراتيجي في العلاقة أهمية فائقة.

لن أخوض في المتغيرات تفصيليا فقد تم التعرض لها في مقالات سابقة، والفكرة الجوهرية هنا تنصب على تحديد طبيعة التطلعات المطلوبة سعوديا وتلك التي تستطيع مصر تقديمها بالفعل وحجم المساعدات التي تحتاجها، والحدود التي يمكن أن تذهب إليها الرياض وبأي طبيعة أو وظيفة اقتصادية، كي لا تصبح العلاقة رهينة لد وجذر من حين إلى آخر، وسوء فهم حقيقي أو مفترض بين الطرفين.

تبتعد حسابات مصر في هذه المسألة عن السعودية من زوايا عدة، لا ترتبط بالنظام الحاكم حاليا في القاهرة، فقد ظلت العلاقة مع طهران في أوج سنوات الخصومة معها تحتفظ بخبر رجعة لم يقدم عليه أي من الرؤساء سوى الرئيس الإخواني محمد مرسي الذي بالغ في الانفتاح عليها لأسباب أيديولوجية، ولم يستمر ذلك أكثر من عام.

ترى الرياض في هذه المواجهة أحد عناصر القلق الإقليمي، بينما تراها القاهرة ورقة رابحة سياسيا لأن إيران دولة كبيرة ومن المهم ألا تفرط فيها، فإن لم تكن لها فوائد مباشرة لمصر فعلى الأقل لا تراكم خصومها، حيث أثبتت تجربة العداء مع تركيا في توقيت بالغ الحساسية مدى الفداحة مع أن مصر تمكنت من عبورها مؤخرا.

كما أن القاهرة تتعجب من مطالبتها بموقف صارم من طهران بينما الرياض نفسها لا تعدم وسائل الحوار معها، سرا وعلنا، وهو ما كان كايحا لبعض التقديرات التي ذهبت إلى أن طمأنة السعودية لن تحدث قبل موقف واضح من العلاقات بين مصر وإيران وتحركات حاسمة حيال تصرفاتها في المنطقة تتجاوز حدود الإدانة الجماعية التقليدية التي تباركها القاهرة في المؤتمرات العربية. انتهت القيادة المصرية مبكرا إلى حجم التحولات في العلاقات الدولية بشأن إمكانية انفتاح قوى مختلفة وإجراء حوارات مع خصوم ومنافسين وربما أعداء، وهذا لا يعني تطبيعا أو قبولا بالآخر أو تاييدا له.

في شأن العلاقات مع إيران لن تصل مصر إلى مستوى ما وصلت إليه

المهمة في هذه الحالة تتكفل بتفكيك ما هو مجهول وتجعله أشبه بالمعلوم. أصبح الفئور من السهولة

استشفافه من خلال وسائل الإعلام في البلدين وما يظهر على معظمها من برود في بعض المعالجات التي تخص كل طرف، ومواقع التواصل الاجتماعي التي لا تترك كبيرة أو صغيرة في المتغيرات التي تطرأ على العلاقات بين الدولتين إلا وتوقفت عندها، فضلا عن الجمود في الزيارات واللقاءات الرسمية.

كشفت السنوات الماضية عن تغير كبير في آليات إدارة العلاقة، وأن القواعد التي جرى تأسيسها بموجب أن مصر تمثل رصيда أمنيا وسياسيا للسعودية، وأن الثانية ركيزة اقتصادية مهمة للأولى منح البعد الاستراتيجي في العلاقة أهمية فائقة.

لن أخوض في المتغيرات تفصيليا فقد تم التعرض لها في مقالات سابقة، والفكرة الجوهرية هنا تنصب على تحديد طبيعة التطلعات المطلوبة سعوديا وتلك التي تستطيع مصر تقديمها بالفعل وحجم المساعدات التي تحتاجها، والحدود التي يمكن أن تذهب إليها الرياض وبأي طبيعة أو وظيفة اقتصادية، كي لا تصبح العلاقة رهينة لد وجذر من حين إلى آخر، وسوء فهم حقيقي أو مفترض بين الطرفين.

تبتعد حسابات مصر في هذه المسألة عن السعودية من زوايا عدة، لا ترتبط بالنظام الحاكم حاليا في القاهرة، فقد ظلت العلاقة مع طهران في أوج سنوات الخصومة معها تحتفظ بخبر رجعة لم يقدم عليه أي من الرؤساء سوى الرئيس الإخواني محمد مرسي الذي بالغ في الانفتاح عليها لأسباب أيديولوجية، ولم يستمر ذلك أكثر من عام.

ترى الرياض في هذه المواجهة أحد عناصر القلق الإقليمي، بينما تراها القاهرة ورقة رابحة سياسيا لأن إيران دولة كبيرة ومن المهم ألا تفرط فيها، فإن لم تكن لها فوائد مباشرة لمصر فعلى الأقل لا تراكم خصومها، حيث أثبتت تجربة العداء مع تركيا في توقيت بالغ الحساسية مدى الفداحة مع أن مصر تمكنت من عبورها مؤخرا.

كما أن القاهرة تتعجب من مطالبتها بموقف صارم من طهران بينما الرياض نفسها لا تعدم وسائل الحوار معها، سرا وعلنا، وهو ما كان كايحا لبعض التقديرات التي ذهبت إلى أن طمأنة السعودية لن تحدث قبل موقف واضح من العلاقات بين مصر وإيران وتحركات حاسمة حيال تصرفاتها في المنطقة تتجاوز حدود الإدانة الجماعية التقليدية التي تباركها القاهرة في المؤتمرات العربية. انتهت القيادة المصرية مبكرا إلى حجم التحولات في العلاقات الدولية بشأن إمكانية انفتاح قوى مختلفة وإجراء حوارات مع خصوم ومنافسين وربما أعداء، وهذا لا يعني تطبيعا أو قبولا بالآخر أو تاييدا له.

في شأن العلاقات مع إيران لن تصل مصر إلى مستوى ما وصلت إليه

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

حدثني صديق عربي عما كتبه في "العرب" عدد الأربعاء (06 - 09 - 2022) بعنوان "مصر والسعودية علاقة إستراتيجية فقدانها يمثل خسارة للطرفين"، وأبدى تقبله للمنطق النهائي الذي استند عليه التحليل، لكن راه غير كاف لتصويب العلاقات واعتمد على تفسير ما أطلقت عليه سحابة صيف دون الغوص في ما يجب أن يقوم به كل طرف لتستقيم العلاقة طويلا ولا تهتز بخلاف في وجهات النظر أو تباین في تقديرات سياسية.

كانت ملاحظة الصديق جيدة وفي محلها وتوقيتها ووعده بالاستجابة لنصيحته والاجتهاد في تقديم تحليل لما يوصف بطمأنة مصر لمخاوف سعودية تعتمل لدى قيادتها، وما هو مطلوب من الرياض لتقديمه إلى القاهرة ومعظمه ينصب على مسألة المساعدات الاقتصادية في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها النظام المصري. يدار جزء كبير من العلاقات بين البلدين في الخفاء ولا تخرج الخلافات إلى العلن غالبا ما يجعل الجزء الغاطس فيها يصعب الوصول إليه عبر المصادر الرسمية، لكن السياقات العامة في بعض المحكّات السياسية



تكويت الوظائف.. أسئلة ومواجه وضرر



إنهم حل تنموي، وليسوا مشكلة. وهم حل متبادل أيضا. تحويلات المصريين العاملين في الكويت بلغت خلال العام المالي 2020-2021 4.4 مليار دولار بعد السعودية (11.2 مليار دولار)، ثم الإمارات (3.4 مليار دولار)، ثم قطر (1.5 مليار دولار)، وذلك من إجمالي يبلغ نحو 31 مليار دولار تدخل مصر من مواطنيها في الخارج. إنهم بالنسبة إلى بلدهم حل تنموي أيضا. "التكويت" حق مشروع للمليون ونصف مليون كويتي. البلاد بلادهم. وهم أولى بخدمتها وأداء وظائفها. ولكنها عندما تحتاج إلى مليوني وظيفة أخرى، فالمسألة ليست مسألة "مواقف وطنية". إنها مسألة عمل، لا تملك حيالها إلا ثلاثة خيارات فقط. إما أن تؤديه، وإما أن تستعين بمن يؤديه، أو أن تنتظر الملائكة لكي تنفذه لك. في يوم آخر. ومن بعد الأرقام، فإن الدعاية عندما لا تستقيم مع الحقائق تصبح ضرا يؤثر أسئلة ويقلب مواجع.

الجنسيات "المغلوبة على أمرها". العمالة الوافدة، هي في النهاية، عمالة عمل، وليست عطاء. إذا توفرت لديك عمالة محلية لتغطيها، فلن يجادلك في حق توطينها لا مصري ولا باكستاني. الحاجة إلى عمالة وافدة تتطلبها منظومة الخدمات، من جهة، ومنظومة المشاريع من جهة أخرى. إنها ليست مسألة موقف عنصري ولا تصورات ثقافية، ولا انطباعات. إنها مسألة عمل مجرد. إذا لم تجد سبيلا لتقوم به بنفسك، دع غيرك يقوم به نيابة عنك. نقطة رأس السطر. وعندما تنتهي حاجتك إليه، تقول له "شكرا، مع السلامة". شيء رائع أن يكون هناك في الكويت 3 ملايين وافد، يعملون، ويساهمون في أعمار البلاد ونهضتها وتنمية اقتصادها، وحل مشكلاتها البيئية، ويوفرون لها الخبرات والأيدي العاملة، من مختلف مستويات الكفاءة.

والفارس تقول إنه "استنادا إلى قرار مجلس الخدمة المدنية رقم 11 لسنة 2017 بشأن قواعد وإجراءات 'تكويت' الوظائف الحكومية، فإن قطاع بلدية الكويت، هو القطاع المستهدف في المرحلة الأولى". الأرقام تكفي لكشف الجانب الدعائي من القصة. فإذا كانت تتعلق بالقطاع الحكومي، فإنها قصة ثمانية آلاف وظيفة، مما لا يستدعي ضجيجا. أما إذا كانت تتعلق بالوظائف المؤقتة في الأعمال الخدمية (البناء، التنظيف، النقل، المناولة، الخ)، فحتى لو تكرست كلها لـ 85 ألف "مقيم"، فإنهم لن يسدوا الحاجة. وأما إذا كانت تتعلق باختلال التوازن الديمغرافي مع الثلاثة ملايين وافد، فالكويت في حاجة إلى ثلاثة ملايين مواطن إضافي لإصلاح الخلل، بينما هي لا تعترف بـ 200 ألف يعيشون فيها، ولا تتيح لهم الاستفادة حتى من مدرّجاتهم. أي أنهم يُعاملون أسوأ بكثير مما يعامل أي أجنبي، سواء كانوا من حملة "الجنسيات الراقية" أو من حملة

والحال، فإن أكبر ضحايا نيات "التكويت" الراهنة هم العمالة المصرية. مصر لا تعرف على وجه الدقة عدد مواطنيها الذين يعملون في الكويت. هذه مشكلة من نوع آخر. نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر يقول إن عددهم يبلغ 1.6 مليون مواطن، ووفقا لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء فإن عددهم يبلغ 771 ألفا، بينما تقول وزارة القوى العاملة المصرية إن عددهم يبلغ نحو 456 ألفا. ولكن أيا كان الرقم، فإن هؤلاء يؤدون وظائف، إما لا يريد الكويتيون أداؤها، لأسباب تتعلق بثقافة متعالية حيال العمل نفسه، أو أنه لا يوجد عدد يكفي من المواطنين و"المقيمين" معا لشغلها أصلا. ما يجعل الحديث عن "تكويت" الوظائف مبالغ فيه من الأساس. والمصريون، وإن كانوا هم جالية العمالة الأكبر، فإنهم ليسوا كل جالية العمالة الأجنبية. إذ يبلغ عدد الوافدين الأجانب نحو 3 ملايين نسمة، وسط 1.3 مليون كويتي. ووفقا للأرقام الرسمية "فإن عدد الوافدين الذين يعملون في القطاع الحكومي، يصل إلى ما يقارب الثمانية آلاف وافد، 44 في المئة منهم في وزارة الصحة، 40 في المئة في وزارة التربية، و16 في المئة في بقية القطاعات، مقابل 256 ألفا و386 موظفا من الكويتيين". (نقلا عن "بي. بي. سي"). هذه الأرقام ربما نتحدث عن مستويات وظيفية أعلى. ولكن، بحسب حسن شحاتة، وزير القوى العاملة المصري فإن "عدد العاملين المصريين بالقطاع الحكومي في دولة الكويت لا يتخطى 31 ألفا، وأن العاملين منهم بوزارة الدولة لشؤون البلدية وإداراتها لا يتعدى ألف". والإشارة إلى وزارة الدولة لشؤون البلدية، تتعلق حصرا بإعلان الوزارة رنا الفارس خطة للتخلص من العمالة الوافدة تمتد على ثلاثة مراحل. يتم خلالها التخلص من 33 في المئة من العمالة الوافدة كل ستة أشهر. أي أننا في غضون سنة ونصف لن نرى مصريا أو أجنبيا في الشارع. وهذا شيء غير قابل للتساوي.

بينما خمس سنوات تكفي للحصول على جنسية أي بلد آخر في "العالم المتحضر". السلطات الكويتية تعترف فقط بـ 85 ألفا من هذا المجموع على أنهم "مقيمون"، وليس على أنهم "مواطنون". أو عبارة أخرى على أنهم "مواطنون من الدرجة الثانية" يمتلكون الحق بالحصول على أوراق هوية تشير إليهم على أنهم "مقيمون" غير محددى الجنسية. أما الباقون، فلا يملكون الحق بالحصول على خدمات الصحة ولا التعليم، ولا حتى الحق بفتح حساب في البنوك، كما لا يملكون، بعد وقف حساباتهم المصرفية، الحق في استرداد رواتبهم ومدرّجاتهم أصلا. ما من دولة في العالم تسطو على مدّرات زائر ولا مقيم ولا مواطن، ولا حتى عابر سبيل. هذا أكثر من كثير وفقا لأبسط المعايير الإدارية، دع عنك الأخلاقية أو الاجتماعية أو السياسية. هذا الوجد لم ينقطع. ولا توجد مؤشرات إلى أنه سوف ينقطع في المدى المنظور. الكويت تضغط على نفسها به من دون مبرر معقول. وهو يعود في أصله إلى نوع فريد من النظرة العنصرية بين أبناء الوطن الواحد، تقود بدورها إلى ثقافة عنصرية تشمل الأجانب. ليس كلهم طبعاً. فالأجانب الذين يحملون جنسيات دول "راقية" لا تشملهم نظرة الاستصغار التي يُنظر بها إلى شعوب الأمم الأخرى. في الواقع، فإن تصور الاستصغار ينقلب، حيال مواطني "الدول الراقية" لتقع على الكويتي نفسه. وأمرهم، في النهاية، كامر الوافق على جبل، يرى الناس صغارا، وبيرونه صغيرا. بعض التغيرات الإيجابية حدثت في السنوات القليلة الماضية، عندما تطلّع الآلاف من مواطني "البدون" لتقديم خدمات الرعاية الصحية خلال موجة وباء كورونا، تبرعا وعلى سبيل التضامن الاجتماعي. تلك الخدمات التي ظلوا هم أنفسهم محرومين منها. كما أن هناك نوابا وشخصيات مرموقة اتخذت موقفا شجاعا لوقف هذه المأساة، بالدعوة إلى إنهاء مشكلة "البدون" بالاعتراف التام بمواطنيتهم وحقوقهم المتساوية.



علي الصراف
كاتب عراقي

ما لم يكن الهدف دعائيا وسياسيا، بالتزامن مع تشكيل حكومة جديدة، فإن البدء بإجراءات "تكويت" الوظائف يؤثر أسئلة ويقلب مواجع ويلحق ضرا أكثر مما يحقق فوائد. المسؤولون الكويتيون يتحدثون منذ عدة سنوات عن "تكويت" الوظائف، أي إتاحتها للمواطنين. ولكن الحقيقة هي أن الوظائف "متكوتنة" إلى حد معقول. إلا إذا تبع الأمر سؤال آخر هو: مَنْ هم المواطنون أصلا؟ توطين الوظائف حق مشروع لكل دولة. إنه حق مشروع لكل مواطن. المشكلة تنشأ عندما لا تعترف الدولة بمواطنة المواطن. ما يجعل المسألة أبعد من مسألة توفير وظائف. إنها مسألة علاقة مازومة بين المواطن ودولته.

«التكويت» حق مشروع لمليون ونصف مليون كويتي فالبلاذ بلادهم وهم أولى بخدمتها وأداء وظائفها ولكنها عندما تحتاج إلى مليوني وظيفة أخرى فالمسألة ليست مسألة «مواقف وطنية» إنها مسألة عمل

"البدون" الذين لم تجرؤ الدولة الكويتية على الاعتراف بمواطنيتهم، لا يشكلون تحديا اجتماعيا وسياسيا للدولة فقط. إنهم تحد أخلاقي أيضا. أي كويتي يذهب ليعيش في أي بلد في العالم لبضع سنوات، يمكنه أن يعود بهوية وجواز سفر ذلك البلد. بل يعود ليقوم في الكويت نفسها، محميا من دولته الجديدة، في دولته الأم التي لم تحمه. ويصل عدد "البدون" إلى 200 ألف إنسان يستيقظون لإثبات أن أسرهم تقيم في الكويت منذ ما لا يقل عن نصف قرن.

خطورة التنازل الطوعي عن الديمقراطية في العراق

بجميع القرارات السياسيّة بالبلاد مستقبلا، وهنا تكمن الخطورة التي على الأحزاب والحركات السياسية ومنظمات المجتمع المدني المؤمنة فعلا ببناء نظام ديمقراطي حقيقي الانتباه لها، خصوصا وأن العراق تحت الوصاية الإيرانيّة وتدار شؤونهُ من طهران.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

مختار الدبابي

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

اليوم أنّ التاريخ يكرر تجربة النظام البعثي من جديد. فالقوى السياسيّة غير المؤمنة بنظام المحاصصة الطائفية القومية، غير قادرة على التغيير من خلال صناديق الاقتراع، لعدم توفر العناصر الأساسية للديمقراطية أي حرية التعبير واستخدامها في توسيع قواعدها الجماهيرية، وبالتالي رفض القوى المهيمنة على مقاليد السلطة سنّ قوانين تسمح بأن يكون العراق ديمقراطيا بحق. وهي ليست قادرة على التغيير من خلال استخدام وسائل العنف لقوة السلطة وانزعاجها المسلحة كالجيش والشرطة الاتحادية وقوات حفظ النظام والحشد الشعبي والمليشيات المسلحة والعصابات والمافيات التي تديرها الأحزاب النافذة أيضاً. ولا عجب في ذلك، فالبعث وأحزاب المحاصصة وجميع الأحزاب والحركات السياسية العراقية هي نتاج مجتمعتها الغارق في الصراعات الطائفية والقومية.

الصراع السياسي الأخير في العراق كان أحد أطرافه التيار الصدري وزعيمه مقتدى الصدر وهو رجل دين، ويقال إنّ السيستاني هو من هذا الموقف يطلبه من الصدر إصدار أوامره لأنصاره بالعودة إلى بيوتهم، والسيستاني رجل دين أيضاً. وهناك من يثمنّ مواقف الطرفين لنزع فتيل الأزمة وتهدة الشارع، وهذا يعني أنّ لرجل الدين في العراق دوراً أكبر من المشاركة السياسية لتعزيز الديمقراطية وسيادة دولة القانون. فمجلس النواب العراقي ("المنتخب" ورئاسة الوزراء ومعها الجمهورية، لا مكان لهم في تهدة الشارع عند احتقانه. إنّ تثمين مواقف رجال الدين في مواقف سياسية كما في المشهد السياسي الأخير من قبل أحزاب ومنظمات ومتقنين وإن كان فعلاً لنزع فتيل الأزمة وتهدة الشارع، يعتبر تنازلاً طوعياً من الأحزاب والحركات المدافعة عن الديمقراطية ونتائج ذلك كارثيّة على المدى البعيد، هذا إن كانت هناك ديمقراطية فعلا في العراق. منح رجال الدين الحق في جسم الأمور السياسيّة اليوم يعني تفردهم

تثمين مواقف رجال الدين في مواقف سياسية يعتبر تنازلاً طوعياً من الأحزاب والحركات المدافعة عن الديمقراطية ونتائج ذلك ستكون كارثيّة على المدى البعيد هذا إن كانت هناك ديمقراطية فعلا بالعراق

حصول نفس القوى السياسيّة المسؤولة عن دمار البلد على أصوات الناخبين العراقيين وهم يذهبون إلى صناديق الاقتراع كل مرة؟ سيغال إنّ القانون الانتخابي غير عادل، هذا صحيح جداً. وإنّ المفوضية المستقلة للانتخابات غير مستقلة وغير نزيهة، هذا صحيح جداً. وإن المال السياسي يستخدم لشراء ذمم الناس، وهذا لا ريب فيه. وإن المحكمة الاتحادية تتحرك وفق أجندات حزبية، وهذا ما لا شك فيه. وإنّ للسلاح والفتاوى الدينية دوراً في توجيه الناخبين، وهذا ما لا يختلف عليه أثنان. كل ما ذكرناه أعلاه يعتبر وسائل أو البات للديمقراطية، أمّا العناصر الأساسيّة للديمقراطيّة والتي نفتقدها في العراق، فهي غياب حرية التعبير من خلال غياب أو تقنين الحريات الأساسية، وتغيب أو تقنين المشاركة السياسية لأحزاب وحركات من خارج منظومة أحزاب المحاصصة الطائفية القومية.

في عهد الدكتاتورية كانت السلطة بيد البعث ولم تكن هناك قوى سياسية داخلية قادرة على التغيير، لا من خلال الآليات الديمقراطية لعدم إيمان السلطة بها ولا من خلال استخدام وسائل العنف، لقوة السلطة وأجهزتها القمعية وانزعاجها المسلحة كالجيش والشرطة وفدائيي صدام والجيش الشعبي. ويبدو

شعبنا، سواء أكان هذا العمق عن قناعة أو عن خوف من سطوة السلطة وبشاعة جرائمها. كما لا يجب أن نغفل اصطفااف الكثير من المثقفين العراقيين والعرب، إلى جانب السلطة الدكتاتورية وتزيين وجهها القبيح، وعلى الضد من مصالح شعبنا وتطلعاته للعيش بامان وكرامة. وإذا نظرنا إلى العراق اليوم وهو يمرّ بازمنة سياسيّة هي امتداد لإزماته السياسيّة منذ اعتماد "الديمقراطيّة" التي أنتجت نظام المحاصصة الطائفية، واعتبرناها أي "الديمقراطيّة" مسؤولة عن كل الجرائم السياسيّة والاجتماعية والاقتصاديّة التي حصلت وتحصل اليوم، فإننا في الحقيقة ننظر إلى الجزء الخالي من الكاس أيضاً. أمّا الجزء الآخر وهو الأهم والمملوء فهو تجاهلنا للعمق الشعبي لأحزاب المحاصصة الطائفية القومية. هنا قد يقول البعض بخطأ هذا من حقنا أن يُثبت لنا هذا البعض سبب

ما يسمّى بالمجلس الوطني عام 1970، ولم يذهب العراقيون إلى صناديق الاقتراع لانتخاب "مندوبيهم" إلّا في العام 1980، أي بعد تولي الدكتاتور صدام حسين السلطة. ومن أهم قرارات المجلس الذي تغيّر اسمه إلى مجلس النواب العراقي بعدها هو توصية أعضائه بالإجماع على تولّي الدكتاتور السلطة مدى الحياة! إذا اعتبرنا ومن خلال التجربة القاسية التي مرّ بها وطننا وشعبنا، والحن التي مرّا بهما خلال العهد الدكتاتوري يعود لافتقارنا لديمقراطية حقيقية، وأنّ النظام البعثي هو المسؤول عن جميع الكوارث والأزمات التي مرّ بها العراق نتيجة حروب الدكتاتور البعثية والحصار الظالم على شعبنا، فإننا بالحقيقة ننظر إلى النصف الخالي من الكاس فقط. أمّا النصف الآخر من الكاس وهو الأهم والمملوء فهو تجاهلنا لحقيقة أنّ الدكتاتور ونظامه كان لهما عمق شعبيّ لدى قطاعات لا بأس بها من



زكي رضا
كاتب عراقي

على الرغم من أنّ "الديمقراطيّة" فرضت فرضاً على العراق، إلّا أنّها ورغم حاجتنا الماسّة إليها لبناء بلدا، لم تستطع أن تلبي أبسط شروطها لخوض عملية سياسيّة حقيقيّة طيلة تصديرها لنا منذ الاحتلال الأميركي للبلاد إلى اليوم، هذا إن كان للديمقراطيّة حضور في المجتمع والدولة. ومن الضروري جداً عدم إضفاء صفة الديمقراطية على شكل النظام السياسي العراقي الحالي لمجرد كونه يؤمن بصناديق الاقتراع، فصناديق الاقتراع لوحدها ليست دليلاً على ديمقراطيّة نظام ما. هناك الكثير من الأنظمة وتحت ظروف سياسيّة معيّنة تذهب إلى صناديق الاقتراع لتأكيد شرعيّتها، وهذا ما ذهب إليه النظام البعثي وهو يؤسس



أوروبا على موعد مع زيادة باهظة في فاتورة الطاقة

● بروكسل - يواجه الاتحاد الأوروبي معضلة جديدة في سياق حرب الطاقة مع روسيا في ظل ترجيح الخبراء بأن يتكبد أعضاؤه فاتورة باهظة بسبب غلاء أسعار الغاز والنظف.

وتوقعت وكالة ستاندر أند بورز للتصنيف الائتماني أن تتجاوز فواتير الطاقة في أوروبا مستويات ما قبل الأزمة الصحية، بأكثر من تريليون يورو، بسبب تضيق الخناق على إمدادات الغاز الروسية.

وتبدو هذه التوقعات متفائلة جدا قياسا بما يرحجه محلوو بنك غولدمان ساكس والذين أشاروا إلى احتمال ارتفاع فواتير الطاقة للأسر في أوروبا بنحو تريليوني يورو عند وصولها لذروتها أوائل العام المقبل، مما يبرز الحاجة إلى تدخل حكومي.

وأشارت وكالة الأنباء الإيطالية الأربعاء إلى تقرير أصدرته ستاندر أند بورز بشأن مرافق الخدمات في أوروبا، جاء فيه أن إغلاق خط الغاز الروسي نورد ستريم 1 إلى أجل غير مسمى بفاقم الضغط على شركات الطاقة في ما يتعلق بالأسعار والإمدادات والكهرباء.

ويشير التقرير إلى أن ارتفاع أسعار الطاقة يوجب السخط بشأن الجهة التي يتعين عليها أن تتحمل هذا العبء المالي الشديد. وتراوحت أسعار العقود الآجلة للغاز الهولندي القياسي في بورصة أمستردام بين 247 يورو كحد أقصى لكل ميغاواط/ساعة و225 يورو كحد أدنى. وهبط مؤشر أسعار الغاز الأوروبي الأربعة بنسبة 5.4 في المئة إلى 229 يورو.

وفي مذكرة مؤرخة الأحد الماضي توقع خبراء بنك غولدمان ساكس بقيادة ألبرتو غاندولفي ومافالدا بومبيرو أن تصل الأسعار إلى أقصى مستوياتها وفواتير الطاقة نحو 15 في المئة تقريبا من الناتج المحلي الإجمالي لأوروبا. وقالوا إنه "من وجهة نظرنا تستمر السوق في التقليل من عرق واتساع الانعكاسات الهيكلية لهذه الأزمة". وأضافوا "نعتقد أنها ستكون أكثر حدة حتى من أزمة النفط في السبعينات". ويؤكد غولدمان ساكس أن مستثمري الأسهم متشائمون للغاية بشأن تأثير الجهود التنظيمية. وهناك بعض الخطوات التي تُدرس حاليا، بما في ذلك وضع سقف للأسعار إضافة إلى ما يسمى بالتقليص الإجباري للرسوم. ويمكن أن تخفف هذه الإجراءات العبء الزائد على أسعار الأسهم عن طريق تقليص الزيادة في الرسوم، والحد من الانخفاض على المدى القريب في الإنتاج الصناعي، ونزع قبيل المخاطر التنظيمية إلى حد كبير، بحسب المحللين.

تسارع وتيرة انتعاش الطلب العالمي على السفر

بشهر يونيو. ووفق البيان، ارتفع عدد الرحلات الدولية بنسبة 150.6 في المئة على أساس سنوي في يوليو. ووصل عدد الرحلات الدولية في يوليو 2022 إلى 67.9 في المئة من مستويات الشهر المماثل من 2019.

وتابع التقرير "سجلت جميع الأسواق نموا قويا بقيادة منطقة آسيا والمحيط الهادئ". وقال المدير العام لإياتا وبلي والش "استمر أداء يوليو في قوته، مع اقتراب بعض الأسواق من مستويات ما قبل الجائحة".

وذكر أن الانتعاش يأتي رغم قيود القدرات في أجزاء من العالم التي لم تكن مستعدة للسرعة التي عاد بها الناس إلى السفر.

وبعد قطاع السفر من الأكثر تأثرا بجائحة كورونا خلال 2020، ومن المتوقع أن تستمر تأثيراته على القطاع حتى الفترة بين 2024 و2026 وفق إياتا.



ما هو المطار الأكثر ازدحاما؟

الأسعار المغرية تغذي ازدهار تجارة الذهب بين الأردنيين

40 في المئة من الناس مهتمون بشراء المستورد من الخليج وتركيا



أسرعوا واستغلوا الفرصة!

وتشير التقديرات إلى أن حجم الاستثمار في القطاع داخل السوق الأردنية، يقدر بنحو 200 مليون دينار (282 مليون دولار) وأن عدد التجار فيه يقارب 700 تاجر.

ويقول يعقوب "أنا لا أفضل المخاطرة في استثمار ما يتوفر لي من مال، فصديق لي نصحتني بشراء الأسهم بالبورصة، ولكن أنا أبحث عن الأكثر أماناً".

ويشير يعقوب، الموظف في قسم المحاسبة بإحدى شركات القطاع الخاص، إلى أنه ينتظر نزول الأسعار ليشترى ليرات ذهبية بأي مبلغ من المال يدره شهريا أو يحصل عليه كمكافأة في عمله.

وبدوره يؤكد تاجر الذهب عبدالله الحروب على الاهتمام الكبير والمتزايد من قبل المواطنين بمتابعة الأسعار، معلقا أنهم "يتصلون بنا يوميا للسؤال عن الأسعار والتوقعات". ويقول الحروب إن المواطنين يقبلون "على شراء الليرات الذهبية والأونصات كخزين وادخار وخاصة عند نزول الأسعار وفي المقابل يزيد الطلب أيضا على المجوهرات والحلي الذهبية لأن انخفاض الأسعار يشجع المحليين على الزواج. والآن الأسعار ممتازة للشراء".

ويضيف أنه "تقريبا 40 في المئة من الناس مهتمون بشراء الذهب المستورد من تركيا والخليج والباقي يفضلون مصنع محليا لأن كلفة مصنعيته أقل ولا يخشون الكثير عند إعادة بيعه".

من الفرص للحصول على هامش ربح يعود على الأسر بالفائدة المالية ويقوي مدخراتها من هذا المعدن الثمين.

وبحسب إحصائيات رسمية زادت كميات السبائك الذهبية المستوردة إلى البلاد خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، بنسبة 169 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وبلغ حجم تلك السبائك الذهبية في نهاية يوليو الماضي حوالي 13.5 طن مقارنة مع أكثر من خمسة أطنان في نهاية يوليو 2021.

ويؤكد علان أن العام الحالي شهد إقبالا غير مسبوق على الذهب مقارنة مع العام الذي سبق الجائحة.

ولفت إلى أن إجراءات الإغلاق في عامي 2020 و2021 تسببت في تأجيل المناسبات وحفلات الزفاف للعام الحالي، بالإضافة إلى أن عودة المغتربين والسياح العرب ساهمت في ارتفاع الطلب. وذكر علان أن الأسعار هذا العام تعتبر مناسبة للشراء سواء السبائك لغايات الادخار والاستثمار من جهة أو المجوهرات والحلي للزينة والهدايا من جهة أخرى.

ويبلغ سعر غرام الذهب عيار 24 قيراط بالسوق المحلية 41.3 دينار (58.2 دولار)، وعيار 21 قيراط 34.9 دينار (49.2 دولار)، وعيار 14 قيراط 31 دينار (43.7 دولار).

ويتأثر سعر الذهب عالميا بمدى رفع وخفض قيمة الدولار الأميركي، حيث يكون في علاقة عكسية بين المعدن الأصفر وسلة العملات العالمية مثل واليورو

التجارة الخارجية للصين تتباطأ على وقع الظروف المعاكسة

بنسبة 2.3 في المئة في الشهر السابق. هنا أيضا، توقع المحللون تراجعا ولكن بنسبة أقل أي عند 1.1 في المئة.

أما الفائض التجاري للصين فقد انخفض بشكل حاد في الشهر ذاته ليبلغ 79.4 مليار دولار، وهذا المستوى أقل بكثير من الرقم القياسي المسجل في يوليو والبالغ 101.2 مليار دولار.



ولكن اللافت أن التجارة الخارجية للبلاد زادت بنسبة 10.1 في المئة بمقارنة سنوية لتصل إلى 27.3 تريليون يوان (3.95 تريليون دولار) خلال الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام.

وأوضحت بيانات الإدارة العامة للمشاركة نشرتها وكالة شينخوا أن الصادرات زادت بنسبة 14.2 في المئة إلى 15.5 تريليون يوان (2.2 تريليون دولار) بينما زادت السوارات بواقع 5.2 في المئة

في يوليو حينما بلغت 18 في المئة. وكان محللون استطلعت آراءهم وكالة بلومبرغ توقعوا تباطؤ الاقتصاد لكن ليس إلى هذا الحد، فقد تحدثت توقعاتهم عن 13 في المئة.

وفي السنتين الماضيتين استنفدت الصادرات الصينية إلى حد كبير من احتياجات بقية العالم لمنتجات الوقاية من كوفيد، لكن هذا الطلب يسجل انخفاضا منذ أشهر مع عودة الحياة الطبيعية في معظم البلدان.

وقال الخبير الاقتصادي راجيف بيسواس من شركة ستاندر أند بورز غلوبال ماركيت إنتليجنس لوكالة الصحافة الفرنسية إن "أسعار الغاز المرتفعة تسبب صدمات اقتصادية كبيرة للمستهلكين في الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة".

وبينما يتباطأ الطلب في الصين، أكد بيسواس أن هذا الوضع "سيظل عامل كبح" للصادرات الصينية لبقية هذا العام إذ سيتراجع استهلاك الأسر الأوروبية. ومنطقيًا، تراجع نمو واردات البلاد أيضا في أغسطس ليسجل 0.3 في المئة فقط بمقارنة سنوية بعد ارتفاعها

يجذب بريق الذهب خلال هذه الفترة الكثير من الأردنيين بفضل أسعاره المغرية والتي جعلت الاستثمار فيه أمرا مربحا، وتحول الأردنيون إلى تجار يشترون ويبيعون مدخراتهم من المعدن الأصفر مستفيدين تارة من ارتفاع أسهمه في السوق وطورا من انخفاضها.

● عقان - تحولت سوق المجوهرات في الأردن إلى مراكز لشراء الذهب، بدلا من بيعه، بعد أن كانت نسبة إقبال الأردنيين على البيع كبيرة لاستغلال أسعاره المرتفعة خاصة في ظل الظروف الراهنة. وقال تجار ذهب إن الأسعار التاريخية للمعدن الأصفر فتحت الباب أمام عمليات البيع بشكل مكثف من قبل المواطنين، سواء كان ذلك للحلي أو للمدخرات الاستثمارية.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية الأربعاء بواقع 0.1 في المئة ليصل إلى نحو 1702.59 دولار للأونصة (الأوقية)، وهذا بالطبع يعكس على أسعاره في كل أسواق العالم.

وأصبحت أسعار الذهب وكأنها نشرة الطقس اليومية في فصل الشتاء يتابعها الأردنيون باهتمام لمعرفة حركة الأسعار، لا بل يتسارعون عن الأسباب والتوقعات حول مستقبل المعدن النفيس. ويقول نقيب تجار الحلي والمجوهرات رجي عالن في مقابلة مع رويترز إن "المواطن الأردني يتابع أسعار الذهب العالمية أولا بأول، ويقوم بالشراء في حال انخفاض الأسعار، والبيع في حال الارتفاع من أجل جني الأرباح". ويضيف "الذهب لدى الأردنيين منذ قديم الزمان يعتبر الملاذ الأمن، لسرعة بيعه والحصول على السيولة في الأيام الصعبة، خاصة وأن الجرة الأردنية تحب الذهب، تحديدا عيار 21 لأن تكلفة المصنعية عليه قليلة".



وفي العادة يتجه الأفراد إلى الاحتفاظ بالشفوفات الذهبية كخزن للقيمة والزينة في الوقت ذاته، إذ يعتبر الكثيرون أن الاحتفاظ بالمجوهرات الثمينة في المنزل بمثابة مال مخزون يصلح وقت الحاجة والأزمات.

ولهذا فإن بيع الذهب وشراؤه من قبل المواطنين الأردنيين خلال هذه الفترة التي تشهده ارتفاعا في الأسعار غير مسبوق، يعدان نوعا من الاستثمار والاستفادة

بكين - تعرضت التجارة الخارجية للصين لانتكاسة بسبب تباطؤ نشاط الاقتصاد العالمي بسبب غلاء الأسعار وخاؤسة الطاقة ومشاكل الإغلاقات التي تؤثر على نشاط الدولة الآسيوية العملاقة.

وتراجع نمو صادرات ثاني أكبر اقتصادات العالم ووارداتها في أغسطس الماضي بسبب حالة عدم اليقين واستمرار القيود لمنع انتشار كوفيد.

ويؤدي خطر حدوث ركود في الولايات المتحدة وأوروبا إلى جانب ارتفاع أسعار الطاقة، إلى إضعاف الطلب على المنتجات الصينية.

وعلى جبهة الوباء، تواصل الصين اتباع ما يسمى سياسة "صفر كوفيد" الصارمة التي تؤدي إلى فرض قيود وإجراءات إغلاق غير متوقعة لمصانع وشركات. وهذه التدابير تؤثر على النشاط الاقتصادي.

وفي هذا الإطار، زادت صادرات الصين الشهر الماضي بنسبة 7.1 في المئة على أساس سنوي، حسب أرقام نشرتها الجمارك الصينية الأربعاء. وهذه النسبة أقل بكثير من تلك التي سجلت

عُمان تستعد لجولة جديدة في إدراج شركاتها الحكومية

استهداف جمع 6.5 مليار دولار من بيع 30 شركة مملوكة لجهاز الاستثمار بحلول عام 2026



ما عليكم سوى الانتظار لبعض الوقت!

وتضم بورصة مسقط، وهي من أصغر الأسواق المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث القيمة، 76 شركة تنشط في العديد من القطاعات قياسا ببورصة تداول السعودية التي تضم 187 شركة موزعة على 20 قطاعا وهي الأكبر في المنطقة العربية.

كما تعمل إدارة البورصة على تفعيل بعض خصائص التداول كالبيع على المكشوف وإقراض واقتراض الأوراق المالية وغيرها من المبادرات التي تمكن البورصة من ترقيتها في المؤشرات العالمية.

وتحولت سوق مسقط للأوراق المالية في يناير 2021 إلى شركة مساهمة مقفلة باسم شركة بورصة مسقط، وألت ملكيتها إلى جهاز الاستثمار. وقد تم الانتهاء من هذه العملية في أبريل من العام ذاته.

والصادرات و70 في المئة من الإيرادات المالية.

وفي يناير الماضي، كشف مجلس إدارة بورصة مسقط خلال اجتماعه الأول لهذا العام أنه يسعى لترقية سوق المال لجعلها ضمن الأسواق الناشئة، وهو تحرك يأتي ضمن خطط الإصلاح الاقتصادي.

وتريد مسقط تحريك تموضعها في مؤشرات كفاءة الأداء المالي إلى مستوى متقدم في تقارير التنافسية العالمية والتي تعتبر معيارا لشفافية وسهولة أداء الأعمال ومدى التطور الاقتصادي لأي بلد.

وسيمنح انضمام بورصة مسقط إلى مؤشر فورتسي العام للأسواق الناشئة ومؤشر أم.أس.سي.أي للأسواق الناشئة فرصة كبيرة للبلد من أجل جذب المزيد من تدفقات الأموال الخارجية.

وبات البلد الخليجي الذي عانى من تضخم الديون وأزمة مالية وقلة في احتياطاته النقدية قبل الطفرة الأخيرة في أسعار النفط مجبرا على اللحاق بركب جيرانه الخليجيين وخاصة الإمارات والكويت والسعودية في ترقية مستوى نشاط سوق المال ووضع حوافز تجتذب الأموال إلى البلاد.

175
كيانا حكوميا يديرها جهاز الاستثمار وهي تنشط في مجموعة متنوعة من القطاعات

ويعتمد الاقتصاد العماني بشدة على الهيدروكربونات، إذ تشكل منتجات النفط والغاز 35 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي و60 في المئة من

ومنذ العام 2010، لم تشهد بورصة مسقط أي اكتتاب عام أولي كبير عندما جمعت شركة النورس للاتصالات، المعروفة الآن بأوريدو عُمان، 475 مليون دولار.

وتسعى مسقط لمواكبة طفرة الاكتتابات العامة التي تشهدها منطقة الخليج، لاسيما السعودية والإمارات، والتي جمعت أكثر من 14 مليار دولار منذ بداية العام عبر إدراج 35 شركة مملوكة للدولة على مدى السنوات الخمس المقبلة.

ويواصل مجلس إدارة البورصة في رفع سيولة الأسهم المدرجة وزيادة قيمة الطروحات الأربعة المرتقبة التي يصد الاستثمارات الأجنبية.

وأكد السالمي أن الاكتتابات المقررة ستكون متاحة للاستثمار الأجنبي بالكامل، حيث أن إزالة الحدود عن نسب تملك الأجانب من أهم عوامل ترقية سوق المال إلى ناشئة.

تستعد سلطنة عمان لتدشين مرحلة جديدة في برنامج إدراج الشركات الحكومية بالبورصة المحلية، في الوقت الذي تسعى فيه لدعم أوضاعها المالية بشكل أكبر حتى مع تحقيقها لوفرة مالية في الأشهر الستة الماضية نتيجة ارتفاع أسعار النفط والغاز.

مسقط - كشفت البورصة العمانية الأربعاء أن الحكومة ستطرح مجموعة من الشركات المملوكة لجهاز الاستثمار بسوق المال وذلك في سياق خططها بتوفير سيولة إضافية وفي الوقت ذاته تحسين كفاءة كياناتها التي تنشط في مجالات مختلفة.

وذكر الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط هيثم السالمي خلال مقابلة مع تلفزيون بلومبرغ الشرق أنه يجري حاليا تجهيز أربع شركات للاكتتاب، مشيرا إلى أن قيمة هذه الطروحات قد تصل إلى ملياري دولار.

ورجح السالمي أن يتم طرح هذه الشركات، التي لم يذكرها بدقة، خلال النصف الأول من العام المقبل، والذي من المتوقع أن يشهد أيضا تخارج الحكومة من شركات أخرى.

هيثم السالمي
سيتم طرح أسهم 4 شركات في النصف الأول من 2023

ووفق الخطط المطروحة تستهدف الحكومة جمع نحو 6.5 مليار دولار عبر تخارج الجهاز من ثلاثين مشروعا حتى العام 2026.

وكان الجهاز يعتزم التخارج من ستة استثمارات قبل نهاية هذا العام بطرح وحدتين تابعيتين لشركة الطاقة أو.كيو بالإضافة إلى شركة صناعية، للاكتتاب العام، إلا أن السالمي ألح في حديثه إلى أن عمليات التخارج قد لا تتم أيضا في 2022.

وإلى جانب ذلك سيتم بيع حصص بشكل كامل أو جزئي في مشروعات تابعين للمجموعة العمانية العالمية للوجستيات (إسياد)، وآخر تابع لمجموعة فنادق ومنتجعات تابعة لشركة عمران.

وحتى يعزز من كفاءة أعماله تمكن الجهاز منذ تأسيسه قبل عامين من تحقيق عوائد من بيع أصول، منها

شركة سعودية ناشئة تتطلع إلى توسيع شبكة خدمات نقل البضائع

وفي فبراير الماضي، جمعت ما يقل بقليل عن مئة مليون دولار من خلال تمويل من الفئة الثانية قادته شركة القابضة ومقرها أبو ظبي والشركة السعودية للمشاريع التكنولوجية (أس.تي.في).

وتعد الإمارات والسعودية السوقين المحليين الرئيسيين لشركة TrukKer حيث تسهمان في معظم إيرادات الشركة.

وشهدت السوق الإماراتية نموا قويا خلال السنوات السابقة لاسيما حركة النقل مع جارتها السعودية، حيث تقوم تراكر سنويا بنقل أكثر من 30 ألف شحنة، ما يشكل قيمة كبيرة في ظل تركيز الشركة على توسيع شبكتها وتعزيز حصتها في السوق.

وقال غوراف بيسواس المؤسس والرئيس التنفيذي لتراكر إن شركته "تقف عند منعطف رئيسي في الطريق إلى توسيع شبكتها وحصتها في السوق".

وأضاف "تواصل الشركة النمو بشكل كبير وتخدم أكثر من 700 من شركة في طريقها إلى تجاوز 200 مليون دولار من العائدات عام 2022".

وتعمل الشركة على تقديم مساهمة إيجابية للمجتمع من خلال كون حوالي 10 آلاف سائق يحصلون على أكثر من 70 في المئة من دخلهم الشهري عبر منصة تراكر.

وقال بيسواس "تمكنا تقنيا أيضا من زيادة حمولات الشاحنات لتقليل الأميال الفارغة ووقت الخمول، وبالتالي المساعدة في تحقيق أهداف الاستدامة التي وضعناها".

تثبت نفسها على الصعيدين الوطني والإقليمي".

وأشار قاسم إلى أن تراكر هي مجرد مثال واحد على فئة الشركات التي نعتقد أنها ستثبت أنها جذابة للغاية للمستثمرين المؤسسيين فيما يتطور مشهد عالم الأعمال في السعودية.

وتابع "سيركز صندوقنا للاستثمار في مرحلة ما قبل الاكتتاب العام على هذا النوع من الشركات ذات النمو المرتفع".

وتصف تراكر نفسها بأنها سوق إلكترونية تربط شركات النقل بالمستهلكين والأعمال لنقل البضائع. وتعمل الشركة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى عبر شبكة تضم أكثر من 40 ألف شاحنة.



وفي العام الماضي جمعت فول ترك اليانس الصينية، وهي شركة لها نمط أعمال مماثل، 1.6 مليار دولار من خلال طرح عام أولي في الولايات المتحدة، مما رفع قيمة الشركة إلى نحو 20.6 مليار دولار.

وجمعت تراكر في العام 2019 مبلغ 23 مليون دولار في جولة تمويل من الفئة الأولى، وكانت واحدة من أكبر جولات التمويل في فئتها بالمنطقة في ذلك الوقت.

الرياض - تتطلع شركة سعودية ناشئة تعمل في خدمات نقل البضائع إلى التوسع في أسواق جديدة خارج منطقة الخليج ومناطق أخرى، جمع تمويلات جديدة.

وأعلنت شركة تراكر، التي تقدم خدمات شبكية بوابر للنقل بالشاحنات في الشرق الأوسط ومناطق أخرى، الأربعاء عبر منصاتها الاجتماعية أنها جمعت 100 مليون دولار في جولة ثالثة من عملية جمع أموال من المستثمرين.

وذكرت الشركة في بيان أنها ستستخدم التمويل، وهو من الفئة الثالثة، لدخول أسواق جديدة والتوسع في أسواق قائمة لتسريع النمو قبل طرح مزعم.

وقادت الاستثمارات إنفستكوب لإدارة الأصول ومقرها البحرين، بمشاركة وادي الرياض ومقرها السعودية وريالينس غروب المصرية وشركة مبادلة للاستثمار في أبوظبي. وهذا هو الاستثمار الثاني لمبادلة في تراكر.

وقال حازم بن قاسم الرئيس التنفيذي المشارك لدى إنفستكوب "تتزايد في السعودية الشركات الجاذبة للاستثمار، من شركات التكنولوجيا سريعة النمو مثل تراكر إلى الشركات العائلية التي طالما توسعت وتبحث الآن عن رأس المال لتحقيق المزيد من خططها".

وأضاف "نشهد الكثير من الاهتمام بعمليات التمويل ما قبل الاكتتاب العام، لأن توسعة الشركات يؤمن لها حصة أكبر في السوق. كما أن المزيد من الشركات السعودية المتقدمة

أبوظبي تدشن أول منشأة لتجميع السيارات النظيفة

للحكومة، كما أنه يتسق مع إستراتيجية أبوظبي الصناعية التي تم الإعلان عنها مؤخرا.

الآن وو
شاركنا مع كيزاد ركن أساسي في إستراتيجية أن.دبليو.تي.أن

ويأتي الإعلان عن هذه المنشأة في أعقاب التحديتات الأخيرة التي أصدرتها دائرة الطاقة - أبوظبي والتي تهدف إلى تسريع تطوير البنى التحتية للسيارات الكهربائية في إطار إستراتيجية المركبات منخفضة الانبعاثات في أبوظبي.

وتتوافق المنشأة الجديدة مع المبادرة الإستراتيجية للحياة المناخي 2050 لدولة الإمارات إذ تساهم في تنمية الخبرات الصناعية وزيادة توافر المركبات منخفضة الانبعاثات في الدولة.

وتتخذ أن.دبليو.تي.أن، وهي شركة تقنيات التنقل الخضراء التي تأسست عام 2016، من دولة الإمارات مقرا لها، وتهدف إلى توفير سيارات نقل ركاب ذكية تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي وتقدم تجارب مخصصة لمستخدميها.

وقال الآن وو رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة أن.دبليو.تي.أن هذه "الشراكة تعد ركنا أساسيا في إستراتيجية النمو العالمي التي ننتهجها".

وأشار إلى أن هذا التعاون سيمكن الشركة من توفير الخدمات عالية الكفاءة إلى مجموعة أوسع من المتعاملين في أسواق منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا.

5 و10 آلاف سيارة كهربائية سنويا مجمعة وفق نظام تجميع قطع الغيار غير المفككة بالكامل للمركبات الكهربائية.

وستشهد المرحلة الثانية من المشروع رفع الطاقة الاستيعابية الإنتاجية إلى 50 ألفا سنويا.

وأكد محمد الشامسي العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لموانئ أبوظبي التزام المجموعة بتعزيز التصنيع المستدام.

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى الشامسي قوله إن "هذه الشراكة الإستراتيجية الرئيسية في كيزاد تساهم في دعم رؤية قيادتنا الرشيدة الرامية إلى دفع التنافسية الصناعية وحماية البيئة في أن.معا".

وأوضح أن جذب مصنعي السيارات الكهربائية إلى إمارة أبوظبي يساهم بدور حيوي في تمكين الرؤية الاقتصادية

أبوظبي - وضعت حكومة أبوظبي لبنة أخرى في طريق توسيع القطاع الصناعي بالإمارة بتدشينها لأول منشأة في مجال السيارات مخصصة لتجميع وتركيب المركبات النظيفة وذلك بمدينة خليفة الصناعية (كيزاد).

ووقعت كيزاد التابعة لقطاع المدن الاقتصادية والمناطق الحرة في مجموعة موانئ أبوظبي اتفاقية تأجير مع شركة أن.دبليو.تي.أن الصينية الناشئة تنص على تأسيس منشأة لتجميع السيارات الكهربائية لتلبية الطلب المتنامي على سيارات النقل المستدام في الإمارة.

وبموجب الاتفاقية ستقوم أن.دبليو.تي.أن بتشغيل منطقة مخصصة للتصنيع واختبارها والخدمات اللوجستية ذات الصلة تمتد على مساحة 25 ألف متر مربع مطورة من قبل كيزاد.

ومن المتوقع أن تتراوح طاقة إنتاج المصنع في مراحله الأولى بين



ما رأيكم في نماذجنا؟

مؤرخ سنغالي يدرك عمق أزمات القارة الأفريقية

عبدالله باتيلي

رئيسا للبعثة الأممية بليبيا في مهمة محفوفة بالتعقيدات



● المصلحة تتناسب مع الرهانات الجيوسياسية وفقاً لباتيلي، ولهذه فالأمر متروك الليبيين لإيجاد حلول داخلية



● باتيلي وبوصفه كان قائدا طلابيا ونقابيا وأكاديميا وسياسيا كان مدافعا قويا عن الوحدة الأفريقية

تاجلت دون موعد محدد بسبب الخلافات بين الكتلة الشرقية في طرابلس، والديبلوماسية المتمركزة في طرابلس، وكممثل خاص لوسط أفريقيا ورئيس مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا سيعمل باتيلي على معالجة هذه التعقيدات بمنهجية متكاملة. شكلت الحرب في أوكرانيا ومخلفاتها على قطاع النفط والغاز مانعا مؤقتا لبعض الدول الكبرى للاهتمام بالملف الليبي، لكن مرة أخرى اتخذت المعركة في ليبيا وكما عليه الأمر بعداً دولياً مع العديد من الدول المهتمة بالوضع الليبي، وبشكل عام ومن خلال تجربة باتيلي فقد شكل قناعة تقول إن الأشخاص الذين هم أصل النزاعات والكراهية يجب أن يتروكوا للأخريين قيادة هذه المرحلة الجديدة، جميعهم لديهم عائلات سياسية يمكنها مواصلة القتال دونهم، وذلك يصب في مصلحة البلدان ومصلحتهم الخاصة.



المغرب لم يتأخر بالإعلان عن دعمه الكامل للبعوث الأممي الجديد، مؤكداً استعداده التام للتعاون معه من أجل المساهمة في الجهود المبذولة لتوصل الأطراف الليبية إلى توافقات راسخة

ويبدو أن رؤيته للحل في ليبيا تنبع من خبرته في الملف الكونغولي، فهو يعتقد أن على الجهات السياسية، سواء في السلطة أو في المعارضة، إظهار المسؤولية والتوصل إلى حل وسط، رغم أنه ليس بالشيء السهل، هذا خلال التسوية، ولقد اختبر باتيلي هذا طوال مسيرته السياسية في السنغال ويطلب تصديقه بأنه إذا أردنا إجراء انتقال سلمي وديمقراطي فعلياً تقديم تنازلات.

وما لم تجد ليبيا طريقة للخروج من دائرة الدمار فإنها ستغرق في صراع أكثر دموية وواسع النطاق من أي صراع في تاريخها الحديث، فالبعوث الأفريقي الجديد في ليبيا، والذي شغل منصب نائب الممثل الخاص للأمم العام في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، مقتنع بأنه لا يواجه نفس النوع من المواقف في ليبيا كما هو الحال في مالي، إذ هناك مجموعات سياسية مختلفة يمكن التوصل إلى اتفاق معها، ففي أي بلد، كما يرى عبدالله باتيلي، يجب قبول نتائج الانتخابات من قبل الجميع، خاصة عندما يتم الاتفاق مسبقاً على قواعد اللعبة.

وأنها تسهل النقاء وجهات نظر الأطراف وليس اقتراح الحلول والضغط لتحقيقها لأن الحل يجب أن ينبع من الليبيين. يقدم باتيلي نفسه كجزء من الجيل الذي حلم بأفريقيا حيث سيتم تطبيق العدالة في النهاية، فالأسلوب الذي لا بد وأن ينجحه سيكون تحقيق العدالة من خلال الاستقرار والتغاضي عن الأخطاء كجزء من فلسفته لتخطي العقبات الكثيرة التي ازدادت حدة بعد مبعوثين أميين سابقين لإخراج الليبيين من حالة الاقتتال والانقسام بالوصول إلى تسوية سياسية تساهم في إعادة الاستقرار إلى هذا البلد. والعودة إلى فكرة الانتخابات والوثيقة الدستورية بشكل أساسي، وكجزء من منهجيته التي عمل عليها، من الضروري أن تفي كل الأطراف بالمواعيد النهائية، لأن هناك خطراً حقيقياً من تفاقم الأزمة وبسبب تدهور الأوضاع الإقليمية، إذا لم تؤد الانتخابات إلى استقرار الوضع في ليبيا والدول المجاورة.

تحديات المرحلة

باتي تعيين باتيلي في وقت تعمل فيه تركيا بشكل ملح وسريع على الإسكاف بخيوط الأزمة، حتى تفرض حلاً يضمن لها تواجداً مصلحياً واسعاً في ليبيا وما بعدها داخل القارة الأفريقية، ولم يستطع الطرفان المتصارعان، الممثلان في رئيس حكومة الوحدة المنتهية ولايتها؛ الديببة ورئيس الحكومة المدعومة من البرلمان فتحي باشاغا من فرض نفسيهما كمحققين للسلام والاستقرار بهذا البلد، خصوصاً مع محاولات الأخير دخول العاصمة طرابلس بقوة السلاح.

الصراع في ليبيا يتأثر بالتجاذبات بين القوى الكبرى، وتوقيت تعيين باتيلي يحمل حساسية بالغة، فهو تحد أيضاً لهذا الرجل، خصوصاً وأن الملف الليبي تأثر بشكل واضح بعلاقات روسيا بالدول الغربية، والعنوان الذي تلعب عليه تركيا هو توحيد الجهود الدولية والمحلية لدعم الانتخابات في ليبيا، بينما الأساس عند مخططي السياسة الخارجية لا تفرقة هو المزيد من بسط السيطرة بدعم روسي. أثارت حكومة الوحدة الوطنية بقيادة رئيس الديببة اعتراضات على تعيين باتيلي على الرغم من الموقف الإيجابي لدول مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ورغم إنعائها للأمر الواقع فالوضع في ليبيا حساس حيث لا يوجد حتى الآن موعد لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي كانت مقررة في ديسمبر الماضي لكنها

الاتفاق على تعيين الحكومة المؤقتة بقيادة عبد الحميد الديببة، لكن عدم القدرة على إجراء الانتخابات نهاية العام الماضي أدى إلى فترة من عدم الاستقرار، وإلى قيام برلمان طبرق بتعيين فتحي باشاغا رئيساً للوزراء بدلاً على أساس أن ولاية الديببة في السلطة قد انتهت بسبب رفض الأخير الاستقالة والرحيل. ولا زالت المملكة قادرة على جمع الأطراف المتنازعة والاستماع إليهم دون فرض تسوية عليهم، وبطبيعة الحال، فإن مهمة باتيلي صعبة للغاية في الوقت الحالي، لتجاوز العقبات التي فُشل فيها من شأنها أن تؤسس في النهاية لهيئة تنفيذية منتخبة بشكل شرعي.

الانتخابات ونزع سلاح الميليشيات والحوار، من الأبعاد التي يشغل عليها باتيلي، فدون هذه الشروط لا يمكن إجراء انتخابات حرة وديمقراطية وشفافة. ومن الواضح أنه سيعمل على مرجعيات أساسية منها اتفاق بوزنيقة وأساساً اتفاق الصخيرات الذي حافظ على الوضع في ليبيا بعد الانزلاق إلى حافة كبيرة رغم خطورته، فهذا الاتفاق هو الذي حصل على الشرعية بقرار من مجلس الأمن منذ العام 2015.

باتيلي يؤمن بأن المصلحة تتناسب مع الرهانات الجيوسياسية والجيواستراتيجية، ولهذا فالأمر متروك للبيين لإيجاد حلول داخلية لهذه الأزمة، وهو يدرك أن الدبلوماسية المغربية تحظى بثقة الليبيين، باعتبار أن المملكة استطاعت أن تعطي دفعة لهذا الملف باحتضانها للمفاوضات بين الأطراف،

تعيين باتيلي يتجسّد باستعادة الأمم المتحدة لمصدر أقيمتها في الداخل الليبي ولدى النخب التي من المفترض أن تتوسط بينها، فهذا الممثل الخاص للأمم المتحدة سيحاول الحد من تعميق الانقسامات داخل البلاد وبين القوى الأجنبية التي لها مصالح هناك. ومن الحقائق التي يبرزها والتي تشكل ذهنيتة في التعامل مع أزمات القارة، أن الاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا كان عليهما أن يديرا أزمات خطيرة للغاية في الماضي، سواء في ليبيريا أو سيراليون أو مالي وليبيا حالياً، وأن لديهما خبرة معينة في هذا المجال، وهو ليس لديه أدنى شك في أنهما سيكونان قادرين على أن يجدا بداخلهما الطاقة والحزم اللازمين لقلب هذه الصفحة المظلمة في تاريخ عدد من الدول الأفريقية بسرعة.

المغرب الداعم

لم تتأخر المملكة المغربية بالإعلان عن دعمها الكامل للبعوث الأممي الجديد، مؤكدة استعدادها التام للتعاون معه من أجل المساهمة الفعالة في الجهود المبذولة لتوصل الأطراف الليبية إلى التوافقات الضرورية لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية كسبيل وحيد لتخطي الوضع الحالي.

التحريب بهذا التعيين سيكون محفزاً جديداً للمملكة بمواصلة أنشطتها في الجهود الدولية لإحلال الأمن والاستقرار في هذا البلد المغربي الشقيق، مشيرة إلى احتضانها التوقيع على الاتفاق السياسي للصخيرات بتاريخ السابع عشر ديسمبر 2015 كما أنها استضافت حوارات بوزنيقة بين الأطراف في ليبيا، وجرت محادثات من أجل السلام والعملية الديمقراطية في المغرب الذي لعب دور الوسيط، وتم

منذ فترة طويلة من أجل تحرير القارة، وخط سير رحلته هو مسار النضال، رغم أنه لم يتم انتخابه لرئاسة مفوضية الاتحاد الأفريقي، إلا أنه يظهر عزماً كبيراً على أنه سيكون قادراً على تنفيذ ما آمن به طوال هذه العقود، في مناصب مسؤولياته.

ولمقدور من الزمن كان باتيلي منخرطاً في صراعات القارة على المستوى الدبلوماسي، سواء حين كان برلمانياً في بلده ووزيراً في حكومة السنغال، أو عند تعيينه في بوروندي، ممثلاً للأمم العام للأمم المتحدة لوسط أفريقيا وغيرها. وقد كتب ونشر على نطاق واسع في تاريخ أفريقيا والسياسة. وهو بلا أدنى شك يعي تماماً ما تمثله ليبيا كمشكلة دبلوماسية مستعصية، فالبلاد منقسمة بين حكومتين، والدول الغربية التي تشعر بالقلق إزاء عواقب انهيار ليبيا تتراهن على الممثل الجديد للأمم المتحدة، وفي هذه المرحلة لا بد من مده بالادوات السياسية والقواعد التي يحتاجها للمساهمة في إعادة بدء العملية الانتخابية في ليبيا.

ولقد أدت الفوضى في ليبيا إلى جعلها مركزاً جاذباً للمقاتلين ومهربي الأسلحة وعصابات المخدرات التي تعمل في جميع أنحاء أفريقيا، وأضحت البلاد بوابة لروسيا في حملتها لكسب النفوذ في القارة السمراء، مما سمح لموسكو بالسيطرة على طريق للطاقة آخر إلى أوروبا، وإنشاء قواعد عسكرية متعددة على بعد مئات الأميال فقط من مقر الناتو في صقلية.

بالنسبة إلى باتيلي من الضروري أن يتم تنفيذ المقترحات المقدمة في مناسبات مختلفة بشكل نهائي، ويجب أن تؤكد أفريقيا نفسها كعنصر فاعل ومؤثر في مصيرها، وفي غضون ذلك يجب على الأمم المتحدة ومجموعة من الدول المهتمة بالضغط على القادة السياسيين الليبيين الحاليين للتوصل إلى اتفاق يلتزمون فيه بتطبيق هذه الإجراءات القانونية، مقابل ترتيب تقاسم السلطة بعد الانتخابات. وبشكل أساسي، قد يعني هذا استخدام المآزق الحالي لإنهاء عقلية الفائز الذي يريد أخذ كل شيء، ما خلق حالة عدم الاستقرار وساعد في إفشال آخر انتخابات خطط لها.

يتمتع باتيلي بخلفية أكاديمية كبيرة لأكثر من 30 عاماً خصوصاً في مجال التاريخ في جامعة الشيخ أنتا ديوب في السنغال، وقد حاضر في جامعات عديدة حول العالم، وهي خلفية تساعد على فهم الصورة في عمومها وتفصيلها، وهناك هدف ضمنى من

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

خلف السنغالي عبدالله باتيلي الدبلوماسي السلوفاكي يان كوبيتش الذي شغل سابقاً منصب المبعوث الخاص ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وباتيلي هو أول أفريقي يتصدى لهذه المهمة التي سيستخدم فيها خبرته في السياسة والعلاقات الدولية مع الحكومة السنغالية والكيانات القارية الأفريقية والأمم المتحدة نفسها، وهي مهمة معقدة سيستدعي معها هذا الدبلوماسي الحاصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة والتاريخ من جامعة برمنغهام في المملكة المتحدة كل ترسانته وشبكة علاقاته للتعامل مع ليبيا التي ينظر إليها على نطاق واسع على أنها تحدٍ رهيب.



الدول الغربية تتراهن على الممثل الجديد للأمم المتحدة، وفي هذه المرحلة لا بد من مده بالادوات السياسية والقواعد التي يحتاجها للمساهمة في إعادة بدء العملية الانتخابية

قبل الموافقة على باتيلي شهد مجلس الأمن العديد من الاقتراحات حول الشخصية المناسبة لملء المنصب الشاغر خلال هذه الأشهر، وكانت ستيفاني ويليامز هي التي عملت كمستشارة خاصة لليبيا بسبب رحيل رئيسها يان كوبيتش، لكن تركها لهذا المنصب في نهاية يوليو أعاد تنشيط البحث عن مبعوث خاص للأمم المتحدة إلى الدولة الواقعة في شمال أفريقيا. وقد يعيد المبعوث الجديد الزخم اللازم للعملية السياسية، كما يمكن أن يحدث تغييراً حقيقياً، فالأمم المتحدة وعدت بإتمام تلك العملية، والتوسط بين الفاعلين الدوليين الذين يحاولون استغلال دولة محاصرة، وإدارة الجواب الفنية اللازمة لإحداث تغيير بناء مع أجواء تلعب فيها الميليشيات على انعدام الأمن وعدم الشرعية وعدم كفاءة السياسيين في ترسيخ مواقفهم داخل المؤسسات الليبية، وفي وقت يعاني فيه الناس من آثار انهيار الدولة، ويموتون في مرمى نيران المناوشات التي لا تنتهي، ويتوقون إلى التغيير الذي ما زال بعيداً عنهم.

استقرار ليبيا غاية مثلى

بصفته قائداً طلابياً ونقابياً وأكاديمياً وسياسياً كان باتيلي مدافعاً قوياً عن الوحدة الأفريقية، ولقد ناضل



«الجديد» تفتح الملف الشائك للترجمة العربية

المجلة تناقش مغامرة السرد العربي وتحتفي بأهم رموزه



الأدب العربي ليس وثائق لجوء (عمل للفنان بطرس المعري)

تدخل في نسج الحياة الثقافية والأدبية للبلد المضيف.

هذا جانب معتم من الصورة المتعلقة بالترجمة إلى اللغات الأخرى، والمؤسف حقيقة أن المؤسسات العربية التي تعنى بترجمة الأدب العربي اليوم، تقتصر الفكرة لديها على الترجمة إلى العربية، وليس في خيال القائمين عليها أي معنى آخر، في ظل قدر عربي يجعل من الكاتب شخصا أعزل، بلا سند من ثقافته يمكنه من الانطلاق عالميا، فهو أصلا كائن غير معترف له بوجود يستحقه في ظل مجتمعات ما تزال لا تلحظ الأفراد المبدعين وما برحت تتخطى ما بين أفكار أهل الكهف من جهة، وشبكة الحداثة المستجلبة من جهة أخرى، وهي المعادلة الوحيدة الممكنة، حتى الآن، في عالم يحكمه الفوات الحضاري على وجوه شتى.

والصندوق الثقافي، مع برامج اللجوء وسياسات الدول وتتحول القصيدة والقصة والرواية واليوميات إلى وثائق اجتماعية وتقارير تساعد في فهم أحوال جماعة لغوية تنتمي إلى مجتمعات مازومة أكثر منها عملا إبداعيا. ويذكر أنه لو استثنينا بعض دور النشر الغربية العريقة التي تركت الباب منفرجا بعض الشيء لمرور إبداعات عربية، فإن ما يزيد الطين بلة هو تلك المطابع التجارية لقاء أثمان الطبع وأجور الشحن والتوزيع وهي بالتالي أقرب إلى وغالبا ما تؤول مطبوعاتها إلى رفوف الجامعات أو غيرها من المؤسسات، ولا

اسمها الترجمة، حيث لا خطط، لا أولويات، لا برامج تقف وراءها هيئات ثقافية عربية رسمية أو أهلية مدعومة من الدولة والمجتمع تعنى بنقل الأدب، وهو ما ترك الباب مفتوحا على المبادرات الشخصية، والعلاقات الشخصية والمعايير الشخصية في صناعة فرصة الترجمة، فمن يصنع الفرصة ليس الخطأ، وإنما مبادرة الكاتب نفسه، فهو من يختار وهو من يسعى إلى أدبه حضورا في ثقافة غير ثقافته.

ويشدد أنه بعد ذلك هناك الطلب الأجنبي على الأدب، وغالبا ما يتمثل في طلب يأتي من أكاديمية، أو مهرجان أدبي، أو صندوق ثقافي، أو برنامج للأجبيين (الأخير بات الموضة الأشيع مع كل موجة من موجات اللجوء) وهنا تتداخل أولويات الأكاديمية، والمهرجان

ترجمة أدابها إلى اللغات الأخرى، فالثقافة أحد الأوجه المعبرة عن قوة أمة ومكانتها بين الأمم. وعلى هذا الأساس حددت واجباتها إزاء أدبها وفكرها.

ويرى الشاعر أن العرب في عصرنا ما زالوا حائرين وسط عالم يشعرون بغربة كبيرة عنه. بل إن بعضهم يشعر بأن هذا العصر ليس له، حيرتهم وعجزهم عن الانخراط الفاعل في صنع عالمهم والمشاركة في صناعة العالم تجعلهم ينتظرون من الآخرين أن يقوموا بالمهمة نيابة عنهم، لكنهم أمة استكاثت لكونها غير قادرة على معرفة مواطن الإبداع لديها، ولم تعد تملك الثقة في ما تملك، وتردد من الآخرين اكتشاف ذلك عندها، ما يجعلها غير مهياة لأن تكون فاعلة في ثقافة العصر. من هنا - يضيف الجراح - لا بد أن نبدا لكي نفهم ما يبدو فوضى عربية

تواصل مجلة "الجديد" الثقافية في عددها الأخير لشهر سبتمبر مغامرتها الفكرية والأدبية، بالإضافة على جملة من المواضيع والتجارب الأدبية، ومركزة على القضايا الشاغلة في الثقافة العربية، في تأكيد مستمر على حرية المبدع والمفكر، مترجمة ببلاغة حديثة شعارها الذي انطلقت به قبل ثماني سنوات "فكر حر وإبداع جديد".

ولندن - يحتفي العدد الثاني والتسعون من مجلة "الجديد" الثقافية بالسرد العربي من خلال مقالات متنوعة يقارب كل منها الكتابة السردية من باب، وسمنتها المجلة في غلافها بعنوان جامع هو "الجنة المفقودة.. مغامرة السارد العربي قصا وروائيا". وتتواصل المجلة فتح السجلات الفكرية والثقافية إذ اختارت هذا العدد قضية الترجمة ليناقشها عدد من الكتاب والمترجمين، بالإضافة على أهم تحدياتها ورواياتها.

السرد العربي

إلى جانب الكتابات الفكرية والأدبية والفنية الشهيرة والرسائل وعروض الكتب، والسينما والتشكيل، والظواهر البصرية في الفن، اهتم عدد سبتمبر الجاري من مجلة "الجديد" بالرواية والسرد القصصي من خلال ملفين، الأول تحت عنوان "سرد عربي" شاركت فيه أقلام نقدية عربية من اليمن، العراق، مصر، المغرب، تونس، ممثلة في كل من أماني الصيفي، محمود فرغلي، حمزة قنناوي، عبداتي بوشعاب، ناهد راحيل، لؤي عبد الإله.

في العدد أيضا مقالان في الشعر العراقي، الأول من نادية هناوي في نقد التجييل الشعري السكتيني، والثانية من علي تاج الدين عن الأسطوري والسياسي في الشعر العراقي التسعيني.

سؤال الترجمة

حال ترجمة الأدب العربي إلى اللغات الأخرى كانت فقرة أساسية في افتتاحية "الجديد" التي كرسها الشاعر نوري الجراح لإنارة جملة من القضايا الشائكة في الثقافة العربية، يقول الجراح "العرب لم يهتدوا بعد إلى جواب شاف عن سؤال الترجمة، وهو سؤال يفتح بنا على أكثر من سؤال، وأولها: ما الغاية من الترجمة من لغة من اللغات وإليها؟ وعلى عاتق من تقع ترجمة أدب أمة إلى لغات أمة أخرى؟". ويؤكد أن الثقافات الأخرى حسمت هذين السؤالين، معتبرة أن من واجباتها



العدد احتفى بتجربة الكاتب خيرى الذهبي، بوصفها علامة روائية عربية مقدما مقالات في تجربته الأدبية والفكرية

ملتقى الشارقة الدولي للراوي يأخذ زواره إلى «حكايات البحر»

من الجهات الحكومية والجمعيات في تعاون بين المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية.

الملتقى يستضيف أكثر من 160 مشاركا ويحتفي بدول الخليج العربي لما تمتلكه من إرث تاريخي مشترك

ويحتفي المعرض المصاحب للملتقى هذا العام بالملاح والفلكي أحمد بن ماجد مستعرضا في محاوره التراث البحري في الإمارات، ليربطه بتراث ابن ماجد الذي شكل نقلة كبيرة ومهمة في هذا المجال. ويخز الملتقى بباقة من الأنشطة الفكرية والثقافية والورش التدريبية والبرامج التفاعلية من الجمهور من بينها 13 ورشة منها 3 ورش استباقية و10 ورش ستعقد خلال الملتقى. وتناقش الجلسات الفكرية والنوآت التخصصية قائمة من الموضوعات الغنية والمتنوعة بمشاركة نخبة من الباحثين والخبراء والدارسين بالإضافة إلى مهقي الراوي ومكتبة الملتقى وركن التواقيع والإطلاقات إلى جانب ذخيرة قسمة تبلغ 40 عنوانا من الكتب والإصدارات والكتيبات وسيتم دعم الفعاليات بتغطية إعلامية مكثفة ونشرات إخبارية شاملة.

المشاركين فيه إلى أعماق هذا العالم الرطب وتلمس درره الكامنة وترتاد عوالمه الغرائبية والعجابية والتي طالما شكلت جانبا مهما وملهما من عناصر المخيلة الشعبية الغنية ونسج منها رموز حكاياته ودلائلها الخفية ليوثق رحلة طويلة ارتبطت ارتباطا وثيقا بحياة الناس وعلاقتهم بهذا البحر الزاخر بالآزراق والصاحب بالمعاني والآمال والأحلام.

من جانبها قالت عائشة الحصان الشامسي إن ضيف شرف الملتقى هذا العام سيكون الفنان الإماراتي إبراهيم جمعة الحجاج إبراهيم فيما ستكون الشخصية الاعتبارية في الملتقى الشاعر الكويتي محمد الفايز على أن يشارك معه من الفنانين الكويتيين الذين سيضيئون الملتقى بحضورهم سعد الفرج وحياة الفهد ومحمد المنصور وعبدالرحمن الصالح. ونوهت إلى أن الدول المحتفى بها في هذه الدورة ستكون دول الخليج العربي لما تمتلكه من مخزون تراثي وإرث تاريخي مشترك يضرب عميقا في جذور التاريخ.

ويستقطب الملتقى هذا العام أكثر من 160 مشاركا ومشاركة يشكلون نخبة من الخبراء والباحثين والحكواتيين والإعلاميين من 46 دولة عربية وأجنبية من مختلف القارات. وعلى صعيد الجهات المشاركة محليا، سيسهم في إنجاح الحدث عدد

مديرة مركز التراث العربي التابع للمعهد المنسق العام للملتقى الشارقة الدولي للراوي، وبحضور لغيف من المسؤولين والإعلاميين والمهتمين بالتراث الشفهي والرواية الشعبية للإعلان عن أجندة فعاليات النسخة الثانية والعشرين من الملتقى والذي ينظم على مدار ثلاثة أيام اعتبارا من الحادي والعشرين إلى الثالث والعشرين من سبتمبر الجاري في مركز إكسبو الشارقة.

وأوضح المسلم أن الدورة الجديدة تحمل شعارا مميزا تسبر من خلاله "حكايات البحر" وتغوص مع زواره



البحر له قصصه المذهلة

السعودية تطلق أول أكاديمية افتراضية لتعليم الموسيقى في العالم

من خلالها هيئة الموسيقى إلى توفير وسيلة مبتكرة وفريدة تغمرها المتعة والحماس للمشاركة وتعلم الموسيقى، وتنقيف الطلاب المحليين والدوليين في مختلف أنواع الآلات الموسيقية، وأفضل المدارس في مجال الإنتاج، والصناعة الموسيقية، وإثراء العملية التعليمية في المملكة وإثباتها للجمع.



كما يسعى البرنامج إلى التوسع السريع لتلبية الطلب المحلي والعالمي، وتوفير دورات أكاديمية متقدمة عند الحاجة، إلى جانب تحسين النوعية والمستوى العام للموسقيين، والمهنيين في إنتاج الموسيقى بالملكة وفق المعايير الدولية التي بدورها ستدعم ازدهار القطاع الموسيقي في المملكة.

الرياض - أعلنت هيئة الموسيقى السعودية الأربعاء عن إطلاق الأكاديمية الافتراضية لتعليم الموسيقى، كأول أكاديمية افتراضية عالميا متاحة للطلاب من مختلف أنحاء المملكة والعالم؛ لتقدم لهم برامج تدريب الموسيقى للآلات العربية والغربية افتراضيا (عبر الإنترنت) من خلال منهجيات تعليم مختلفة تشمل البث المرئي (فيديو مسجل مسبقا)، والتعلم عبر الواقع الافتراضي والواقع المعزز. وتستهدف الأكاديمية المبدعين من الموسيقيين والمهنيين المتخصصين في صناعة الموسيقى في المستقبل، وبما يكفل ضمان تحقيق الموسيقى للجميع. وتعتمد الأكاديمية على التعليم الافتراضي من خلال المزج بين التعليم الذاتي، والتعليم المباشر، وذلك عبر التعلم من أفضل ممارسات نماذج التعلم الذاتي جنبا إلى جنب مع أفضل الدروس المستخدمة من نماذج التعليم المباشر عن بعد؛ لتقدم الأفضل في مجال التعليم الافتراضي، حيث سيتم تضمين أفضل تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز عالميا؛ لتكون بذلك أول أكاديمية في العالم تستخدم هذه التقنية لتعليم الموسيقى عن بعد.

وتأتي الأكاديمية الافتراضية لتعليم الموسيقى لتكون أول موقع عالمي يستخدم الواقع الافتراضي والواقع المعزز في تعليم الموسيقى، التي تهدف

باولو سورينتينو يرأس لجنة تحكيم المهرجان الدولي للفيلم بمراكش

● **مراكش (المغرب) -** يت رأس المخرج الإيطالي باولو سورينتينو لجنة تحكيم الدورة التاسعة عشرة للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش التي ستنعقد خلال الفترة من الحادي عشر إلى التاسع عشر من نوفمبر 2022. وأوضح بلاغ للمنظمين أن لجنة التحكيم ستمنح النجمة الذهبية للمهرجان لواحد من 14 فيلما طويلا مشاركاً في المسابقة الدولية لهذه الدورة، والتي تعتبر بمثابة الفيلم الأول أو الثاني لمخرجها، حيث ستكشف عن سينمائيين من جميع أنحاء العالم. ونقل البلاغ عن سورينتينو قوله في تصريح رسمي إن "مهرجان مراكش بالنسبة إلي هو المكان الذي تحقق فيه حلمي بمشاهدة العديد من الأفلام برفقة مارتن سكورسيزي، وقضاء أيام كاملة نتحدث فيها عن السينما معه ومع زملاء آخرين لا يقللون موهبة، عودتي هذه السنة إلى المهرجان بصفة رئيس لجنة التحكيم هو شرف كبير بالنسبة إلي". وأضاف سورينتينو "أعتقد، بل أريد أن أعتقد، بأن قاعات السينما ستحتل مرة أخرى، لدي يقين راسخ بأن الجمهور سيكتشف قريباً العديد من الأفلام الرائعة. أن أكون شاهداً على هذه الصحوة الجديدة من موقعي هذا الذي يحمل الكثير من الرمزية، وأن أكتشف سينما الغد من وجهة نظر ثقافية وجغرافية ذات أهمية بالغة، يعد بالنسبة لي هدية إضافية جميلة". وحسب البلاغ، فإن سورينتينو مخرج وكاتب سيناريو حائز على جائزة الأوسكار، وبعد اليوم واحداً من أشهر من يمثلون السينما الإيطالية وأكثرهم شغفاً بها. وتقارب مجمل أعماله، الغنية بنحو عشرة أفلام سينمائية وعدد من المسلسلات التلفزيونية، موضوعات معاصرة، كما تعرض وجهة نظر متفردة عن السلطة، والسياسة، والمعتقد الديني وغيرها من المواضيع. وأبرز البلاغ أنه بمخيلة خصبه يحملها طموح جمالي جارف يتجدد باستمرار، وتمكن سورينتينو من أن يتوج بالعديد من الجوائز في أكبر المهرجانات والتظاهرات السينمائية عبر العالم. ويشار إلى أن باولو سورينتينو ولد بمدينة نابولي سنة 1970. وأعلن أول فيلم طويل قام بإخراجه "الرجل الإضافي"، الذي تم اختياره للمشاركة في دورة 2001 لمهرجان البندقية السينمائي الدولي، عن بداية عمله مع توني سيرفيلو، الذي صور معه العديد من الأفلام. واختيرت أفلامه الستة الموالية للمشاركة في المسابقة الرسمية لمهرجان كان وهي "عواقب الحب"

● **مهرجان مراكش يواصل استقطاب أهم التجارب السينمائية العالمية في دورته الجديدة التي تأتي بعد تأجيله لعامين**

وفي سنة 2021، تم عرض فيلمه "يد الله" في مهرجان البندقية السينمائي الدولي، حيث نال جائزة لجنة التحكيم الكبرى، كما حظي بترشيح لجوائز الأوسكار وترشيح آخر لجوائز غولدن غلوب. ويذكر أن مؤسسة المهرجان الدولي للفيلم بمراكش أجلت تنظيم المهرجان لسنتين متتاليتين 2020 و 2021 بسبب الأوضاع الصحية التي شلت الحركة الثقافية في جل دول العالم، لكنها في المقابل نظمت طلبة السنتين النسختين الثالثة والرابعة من "ورشات الأطلس" بصيغة رقمية، والتي واكبت 88 مشروعا وفيلما لسينمائيين عرب وأفارقة، توج معظمها في مهرجانات سينمائية مرموقة. وسبق أن شهد المهرجان حضور أسماء سينمائية بارزة، بينهم روبرت دي نيرو، شارون ستون، شاروخان، عادل إمام، والراحلان يوسف شاهين وعمر الشريف.



مخرج عالمي سيفيف للمهرجان

مشاكل الإنتاج السينمائي في مصر تقود إلى سحب أفلام من دور العرض الأعمال السينمائية تعاني ندرة الوجوه القادرة على تحقيق الجماهيرية



الكوميديا وصفة صعبة

الفيلم ما لم يكن يحظى بجودة عالية في الحكبة الفنية والفكرة. أفلام ولم تحظ الأخرى بنسب مشاهدة مرتفعة. ويلفت إلى أن الأفلام الرديئة لم تعد قادرة على جذب الجمهور، وهي ظاهرة جديدة، فقد كانت دور العرض تستقبل فئات مختلفة في غياب المنصات الرقمية. كما أن الجمهور باتت لديه القدرة على تقييم الفيلم بمجرد تقديم إعلانة الترويجي، وأن دور العرض تلاحظ عدم الإقبال لبعض الأفلام مع بدء عرضها لأول مرة.

أفلام رديئة

يلصق أبطال الأعمال المرفوعة من دور العرض تهمة عزوف الجمهور بتوقيت العرض وتحميل الجهات الإنتاجية وموزعي الأفلام المسؤولية، غير أن الواقع يشير إلى أن هناك عوامل أخرى أبرزها جودة الفيلم وعدم القدرة على بناء جمهور سينمائي يجذب إلى أبطال تلك الأفلام لمشاهدتهم، فمهما كانت الدعاية مكثفة وسخية، لن يصمد

بعض النجوم. وقررت دور العرض سحب فيلم "زومبي" ويدور في إطار كوميدي، بطولة علي ربيع وحمدى المرغنى (بطالا مسرح مصر)، بعد نحو عشرة أسابيع على عرضه، وعلى الرغم من تحقيقه إيرادات بلغت مليون دولار، إلا أن صناع العمل أكدوا أنه لم يحقق النجاح المأمول وفشل في استعادة ما أنفق عليه.

ويعود تراجع السينما أيضا إلى الاختفاء شبه الكامل للأفلام الرومانسية، فلم تعد الخلصة القائمة على الحركة والعنف ونسجها ضمن إطار مجتمعي كافية لجذب شباب ينفتحون على المنصات الرقمية وليسوا بحاجة إلى دور العرض.

ويقول عضو مجلس إدارة غرفة صناعة السينما صفوت غطاس لـ"العرب" إن الخسائر التي تتعرض لها دور العرض جراء ضعف الإقبال على الأفلام، تجعلها أكثر حرصا على سحبها وإتاحة الفرصة لأفلام أخرى على أمل أن تحقق إيرادات مرتفعة، وقد تستمر بعض الأفلام لفترة طويلة وإن لم تحقق إيرادات مرتفعة في حال لم تكن هناك أفلام جديدة، وهو أمر لا يتكرر كثيرا ودائما ما تجري الاستعانة بالأفلام الأجنبية.

ويوضح أن دور العرض شهدت رواجاً في موسم الصيف الحالي عكس العامين الماضيين، عقب انتهاء الإجراءات الصحية



● **القاهرة -** تعرضت أربعة أفلام مصرية مؤخرا لسحبها من دور السينما بعد أيام قليلة على عرضها بسبب عزوف الجماهير عنها، وهي "معالي ماما" و"فارس" و"زومبي" و"أبوصدام"، من بين عدد قليل من الأفلام المنتجة هذا العام ولم تتجاوز 20 فيلما، ما يشير إلى أزمة هيكلية يمر بها إنتاج السينما، انعكست ملامحها على جودة الأعمال التي وصل تأثيرها إلى جمهور أضنى أكثر نضجا في تحديد وجهته السينمائية.

لم يحقق فيلم "فارس"، بطولة أحمد زاهر وحسين فهمي، سوى 740 ألف جنيه (37 ألف دولار)، بعد أن ظل أكثر من شهر في دور العرض، ولم يحقق في آخر أيامه قبل سحبه سوى 22 دولارا فقط، بالرغم من توزيعه على أكثر من 50 دار عرض في القاهرة ومحافظات مصرية أخرى، كما أنه لم يدخل في منافسة قوية خلال شهر يونيو الماضي الذي لم تشهد فيه السينما سوى عرض أربعة أفلام مصرية فقط.

واضطرت دور العرض السينمائي إلى وقف عرض فيلم "معالي ماما"، بطولة بشري ومحمود الليثي، في مارس الماضي بعد أسبوعين على عرضه التجاري، ولم يحقق إيرادات أكثر من 217 ألف جنيه (10 آلاف دولار).

كذلك فيلم "أبوصدام"، بطولة محمد ممدوح وحصل على جائزة أفضل ممثل في مهرجان القاهرة السينمائي في دورته السابقة، وحقق إيرادات تقدر بنحو 52 ألف دولار بعد عرضه مطلع العام الجاري خلال مدة لم تتجاوز الشهر.

تراجع الميزانيات

يتفق العديد من المنتجين على أن أزمتا الإنتاج السينمائي قادت إلى تقديم أفلام قليلة وتقليص ميزانيات الأفلام، لكن ذلك ليس كافيا لضمان عدم الاستمرار في وتيرة الخسائر، لأن الاعتماد على ميزانيات منخفضة للإنتاج لم يؤت الماضي بعد أسبوعين على عرضه الإنتاج الضخم والجودة العالية إيرادات كبيرة، ما يؤكد أن معادلة تحقيق الأرباح وراء ما يعرف بـ"الأفلام التجارية" ذات التكلفة الإنتاجية الزهيدة غير دقيقة. ولا تعاني السينما المصرية من أزمتا التمويل والإنتاج، لأن هناك فقرا



السينما المصرية تواجه عدة مشكلات مرتبطة بالتأليف وطرق الإنتاج وتراجع مستوى الأعمال الكوميدية وغياب الرومانسية وغيرها



«مبدعون خالدون».. إحياء لذاكرة التشكيل ورصد لتحولات الفن

استعراض لتجربة رواد راحلين أثروا في سيرة الفن التشكيلي في مصر



الفن يخلد سيرة الفنان

وتضم حديقة ضي الزمالك الخارجية مجموعة من الأعمال النحتية لكبار النحاتين المصريين مثل آدم حنين ومصطفى متولي وعبد الحميد حمدي وأحمد جاد ومأمون الشيبخ. أما الجزء الثاني من معرض «مبدعون خالدون» الذي يتنقذ في ضي المهندسين، فيحتوي على مجموعة من الأعمال لكل فنان راحل وتتصدرها مجموعة الفنان ممدوح عمار، وهناك جناح خاص للحروفي الكبير عبدالصبور عبدالقادر، وآخر للفنان الطحان، وأجنحة أخرى للفنانين الراحلين مصطفى عبدالفتاح ومحسن شعلان وصالح عبدالصبور ومحمود عبدالله وسهير رافع وأحمد فؤاد سليم وإنجي أفلاطون وعبدالرحيم شاهين. إلى جانب أعمال فنانين آخرين، منهم: يوسف كامل (1891 – 1973)، وجمال السجيني (1917 – 1977)، وزينب عبدالحميد (1919 – 2002)، وإنجي أفلاطون (1924 – 1989)، وأدم حنين (1929 – 2020)، وناجي شاكر (1932 – 2018)، وعبد المنعم مطاوع (1935 – 1980)، وجميل شفيق (1938 – 2016)، وسامح البانسي (1945 – 2020)، وغيرهم.

ومن بين الأجنحة المهمة، الجناح المخصص لاستعراض أعمال زكريا الزيني الذي اهتم بتوثيق الطقوس الصوفية؛ إلى جانب الألعاب الشعبية التي أبرز تفاصيل ممارستها، محتفيا بالفرجة والجموع البشرية وحركتها والرموز المتصلة بها، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الفنان سيد عبدالرسول (1917 – 1995) الذي اشغل بتصوير الأرياف والمدن المصرية، واستعار أسلوب تحريك العناصر على جدران المقابر الفرعونية محاولا محاكاته وتطويره لاحقا. كما تعرض لوحات عمر النجدي (1931 – 2019) المستمدة موضوعاتها من الطبيعة والبيئة المحلية والتي نأت عن المحاكاة وتعتمد على تكرار حرف السين أو الألف واللام والميع في منظومة هندسية. ويقدم المعرض أعمال الفنان مصطفى مشعل (1944 – 2010) الذي اهتم باللون كعنصر أساسي في لوحته، متناولا موضوعات تخص القرية المصرية، عبر تسجيل نط الحياة والشخصيات العادية التي تسكنها في إطار توظيفه للأسطورة والعديد من الرموز الشعبية.

وأقام الفنان العديد من المعارض الفردية والجماعية في مصر والعالم، وله مقتنيات في متاحف وأماكن رسمية، خاصة في مصر والعالم، وتوفي ممدوح عمار عام 2012 تاركا لمصر وللبنية إرثا ثقافيا وتاريخيا. ويضم الجناح الخاص به في معرض «مبدعون خالدون» لوحات فنية من أعماله المتميزة التي تكشف مراحل إبداعه منذ رحلة الصين حتى دواوين القاهرة وعالم السيرك، وتمتد إلى نصف قرن من الزمان. وبالإضافة إلى أعمال عمار تحتوي قاعة ضي الزمالك على اثنين وعشرين معرضا شخصيا مع جناح خاص لكل فنان راحل. ومن أبرز هذه الأجنحة جناح الفنان زكريا الزيني، وجناح الفنان الراحل سيد عبدالرسول، وأجنحة أخرى للفنانين عمر النجدي ومصطفى أحمد وأحمد نبيل سليمان وجمال قطب وعبدالرحيم شاهين وعطيات سيد وعبدالعزيز درويش وصبري عبدالغني ومصطفى مشعل وحسن محمد حسن وجميل شفيق ومصطفى حسين وطوغان وفهد الجحيلان ومحمد الطراوي وحسن راشد.

والقضايا المصرية الكبرى دون افتعال أو تصنع. وأشار قنديل إلى أن ممدوح عمار فنان مصري شديد الخصوصية أثر أن يكون مرسمه في منطقة الخصوصية الهادئة بعيدا عن ضوضاء القاهرة، لأنه كان يريد أن يرى الصورة هناك أكثر وضوحا عن القاهرة التي أحبها وأحبته في موالدها وأفراحها وحاراتها الشعبية المسكونة بالمجاذيب وال دراويش، متمسكا بمصريته شديدة الخصوصية المحلية. ويعد ممدوح عمار رائد الواقعية الحاملة والسريرية الملموسة، ولد عام 1928 في الريف المصري وتحديدا في محافظة البحيرة، وفي كنف عائلة عريقة وجاءت أعماله نتاج مخزون ثقافي وفكري واسع. التحق بكلية الفنون الجميلة في مصر 1948 وتخرج فيها بدرجة امتياز عام 1952، ونال دبلوم فن الحفر من جامعة بكنين مخضرم ينتمي لفرقة ناس الغيوان الشهيرة، حيث يعتبر قيودم الفرقة منذ تكوينها عام 1970. كما ستجري بالمناسبة مسابقة للتباري بين الفرق المشاركة من أجل نيل الجائزة الوطنية للثقافة الأمازيغية - صنف المسرح، جهة الجنوب بشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية برسم سنة 2021. وعبر هذه المسابقة وخارجها ستشهد فعاليات مهرجان هذه السنة تقديم عروض مسرحية متنوعة يفوق عددها 20 عرضا مسرحيا وذلك بكل من مسرح ابن أمسيك الجديد، والمركب الثقافي سيدي بليوط، والمركب الثقافي مولاي رشيد، والمركب التربوي الحسن الثاني للشباب، والمركب الثقافي لمدينة سطات، ومسرح الحي البرتغالي بمدينة الجديدة. وستشهد هذه الدورة في نسختها الخامسة تنظيم ندوتين حول «مسألة اللغة في المسرح الأمازيغي»، و«سؤال التنظيم المسرحي الاحترافي»، وورشات تهم «الكتابة المسرحية بالأمازيغية»، و«القرات الاملاوي الأمازيغي»، و«الكتابة الأمازيغية»، و«الكتابة بالحرف الأمازيغي/تيفيناغ»، فضلا عن معرض متنقل للكتاب الأمازيغي بهم إصدارات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

تزرخ الساحة الثقافية في مصر بأسماء رائدة في الفن التشكيلي استطاعت أن تصنع لنفسها تجربة خالدة، لكنها تمكنت أيضا من التأثير في أجيال ناشئة وكان لها دور كبير في رسم ملامح حاضر الفن التشكيلي ومستقبله. لهذا وجد معرض «مبدعون خالدون» الذي يسعى للوقوف على سيرة هؤلاء المبدعين والاطلاع على أعمالهم وأعمال تلاميذهم المتأثرين بهم.

القاهرة - لا تنفصل حركة التشكيل في مصر عن الحركة العالمية، حيث يتبع الفنانون المصريون المناهج الحديثة ويواكبون التطورات السريعة في هذا المجال، ويخوضون التجارب المتنوعة للتصوير والنحت وفق مختلف المدارس الفنية الكبرى، لكنهم أيضا لا يتخلون عن انتمائهم وهويتهم الثقافية والفنية التي جعلت من الفن المصري عامة محط الدراسات الأكاديمية وجذبت الأنظار إليه عبر العصور. واحتفاء بالمشروعات من المبدعين في الفن التشكيلي، ينظم أتليه العرب للثقافة والفنون، بفرعيه، غاليري ضي المهندسين والزمالك، معرض «مبدعون خالدون.. روائع من الفن المصري المعاصر» للعام الرابع على التوالي. وهو معرض يكرم كل عام واحدا من رواد الحركة التشكيلية بينما يسلط الضوء على تجارب فنانين اهتموا برصد التحولات البشرية ومواضيع ثقافية ودينية واجتماعية، وبعضهم عاد إلى الحضارة المصرية القديمة ليعيد تصورها بناء على انتماؤه للعصر الحالي بكل الاختلافات الفكرية والحضارية.

وتابع «هذه الدورة مختلفة من كل الوجوه، سواء من حيث الكم أو الكيف، ومن أبرز سماتها في هذا العام مشاركة أعمال الفنان الكبير الدكتور ممدوح عمار أحد رموز الحركة التشكيلية المصرية بصفته ضيف الشرف، وستكون أعماله الثمانية موزعة بين ضي المهندسين وضي الزمالك». وأضاف قنديل أن المعرض «يستعرض رحلة ممدوح عمار الكبيرة التي أثرت الحركة التشكيلية في مصر ولهمت الكثير من أجيال المبدعين الذين تتلمذوا على يديه»، مشيرا إلى أن ممدوح عمار من المبدعين الكبار الذين قدموا لوحة مصرية أصيلة تنكث على الموروث الشعبي وتفاصيل الحياة في مصر، من دون أن يتنكر لأساليب الحداثة الفنية العالمية. وتابع أن ممدوح عمار ظل يبدع لأكثر من نصف قرن من الزمان في الرسم والتصوير والغرافيك بلغته الخاصة الفريدة التي يمزج فيها بناؤه الهندسي المعماري بحسه العفوي الثقافي، إلى أبعد مدى، مع التمتع بروح فكرية تناقش كل الإشكالات الإنسانية الحديثة



«الثقافة الأمازيغية، أصالة وتجديد» شعار مهرجان المسرح الأمازيغي

من الأعمال الأمازيغية والمسرحيات وكذلك شاركت في العديد من الأعمال في السينما والتلفزيون مثل بطولة فيلم «الحاجات». وساهمت إلى جانب التمثيل في الكتابة والإخراج خاصة في السينما الأمازيغية. وقدمت في مجال الإخراج أعمالا منها: «بولملان» سنة 1994، و«حماد أنو» في 2006، و«نقركا سماس» في 2009. وأنجزت في مجال الكتابة أعمالا مثل: «غابلي إكرن إمكرت» في 2005، و«تلايت» في 2007. وأوضح البيان الصحافي للمهرجان أن فعاليات الدورة ستختتم بتكريم الفنان متعدد المواهب عمر السيد من خلال عرض فيلم للمخرج خالد بدري بعنوان «مسيرة إنسان ومسار فنان» يرصد جانباً من حياة عمر السيد ومساره الفني، مشيرا إلى أن هذه

الدورة البيضاء (المغرب) - تنظم الدورة الخامسة لمهرجان الدار البيضاء للمسرح الأمازيغي في الفترة الممتدة من السابع إلى الحادي عشر من سبتمبر الجاري، تحت شعار «الثقافة الأمازيغية، أصالة وتجديد»، حيث سيكون الجمهور على موعد مع عدد من العروض المسرحية الأمازيغية التي تعرض لأول مرة. وافتتحت الدورة المنعقدة تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس بمسرح ابن أمسيك الجديد حيث قدمت مجموعة من اللوحات الفنية والتراثية والكوريفغرافية، فضلا عن تكريم الفنانة فاطمة بوشان احتفاء بمسارها الإبداعي في المسرح والفيديو والتلفزيون والسينما بالأمازيغية والعربية المغربية. وفاطمة بوشان هي ممثلة مغربية من مواليد العام 1954، شاركت في الكثير



مسرحيات تعبر عن الثقافة الأمازيغية

«إخواننا».. فيلم من واقع الجزائريين في فرنسا يمثل الجزائر في الأوسكار



عبدالله و«زفيرة.. الملكة الأخيرة» إخراج عديلة بن ديمراد وداميان اونوريه. وتشكلت اللجنة برئاسة المخرج محمد لخضر حمينة وعضوية المخرجة ياسمين الشويخ والممثل فوزي صايشي والممثل حسان كشاش ومهندس الصوت علي محفيش والمحن سليم دادة والناقد السينمائي سليم عقار. ويقام حفل إعلان وتسليم جوائز الدورة الخامسة والتسعين للأوسكار في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة شهر مارس 2023.

الجزائر - أعلنت اللجنة الجزائرية لانتقاء الأفلام اختيار الفيلم الروائي الطويل «إخواننا» للمخرج رشيد بوشارب للمنافسة على جائزة أوسكار أفضل فيلم دولي ضمن جوائز أكاديمية فنون وعلوم السينما الأميركية للعام المقبل. ويتناول الفيلم قصة مقتل المهاجر الجزائري مالك أوسكين (22 عاما) على يد عناصر من الشرطة الفرنسية خلال احتجاج طلابي على إصلاحات التعليم الجامعي عام 1986، ليتحول إلى رمز للكفاح ضد العنصرية وعنق الشرطة في فرنسا. يحدث هذا في سياق متوتر للغاية بعد تظاهرات الطلاب في فرنسا ضد قانون «دولاكي» لإصلاح الجامعة في فرنسا. وبينما تحاول وزارة الداخلية الفرنسية التصدي للاحتجاجات يقتل شاب آخر من أصل جزائري على يد شرطي. وهو عبد بن بجي وكان يبلغ من العمر 20 عاما. ويسرد الفيلم الوقائع من منظور عائلتين جزائريتين تعيشان في ميودون ولاكورناف، والأحداث وقعت في ثلاثة أيام بلياليها في باريس خلال أعمال الشغب الطلابية في ديسمبر 1986. حيث ستفقد كل منهما أحد أولادهما على يد الشرطة. ويقول بوشارب إنه عمل على الفيلم «ليكون إنسانيا، يخلد قصة تستحق أن تعرف ويعترف بها». وعُرض فيلم «إخواننا» للمرة الأولى في مهرجان كان السينمائي الدولي بدورته الخاصة لهذا العام، ضمن ركن العرض الأولي للأفلام،

وسيكون متاحا في القاعات الجزائرية بدءا من السابع من ديسمبر المقبل. ورافقت الفيلم موسيقى ألفها التونسي أمين بوحافة، استطاع من خلالها تحقيق التوازن بين البوق الحضري لسائق التاكسي والصوت الدافئ للعود والدف. وعرف بوحافة منذ العام 2012 بانشغاله على الموسيقى التصويرية لعدد من المسلسلات والأفلام العربية ذكر منها «جبل الحلال» (2014) بطولة الممثل الراحل محمود عبدالعزيز، و«نوس» (2016) بطولة بجي الفخراي. وكتب سيناريو الفيلم المخرج رشيد بوشارب بالتعاون مع الروائية كوثر عظيمي التي صدرت لها مؤخرا رواية «نذير شؤم»، أما التمثيل فهو لادم عمار، رضا كاتب، سمير قاسمي، لينا خوري ورفايال برسونا. وللمخرج رشيد بوشارب (1953) تجربة متميزة ومتنوعة المواضيع والاقتراحات الجمالية، أثبتت وجودها في الفضاء السينمائي العالمي، وله حضور في المهرجانات إضافة إلى العديد من الجوائز والمناصب النقدية، فهو ينجز منذ العام 1991 أفلاما عن أفراد وجماعات في أكثر من بيئة يحيط بها الالتباس لكنها تدور في فلك الحراك السياسي والاجتماعي والثقافي في العالم وخاصة ذاك المرتبط بالمهاجرين الجزائريين أينما كانوا وتحديدا في فرنسا. وأشارت لجنة انتقاء الأفلام في بيان إلى أنها اختارت «إخواننا» بعد مفاصلة بينه وبين أفلام «حورية» للمخرجة مونييا مدور و«حليم الرعد» للمخرج محمد بن

روسيا تتحرى وصفها بالفاشية من الاتحاد الأوروبي في الإعلام العالمي

تتخبط في حروب إعلامية، غير أنها ستدافع عن مجال المعلومات الخاص بها. وأضافت "لن نتخبط في حروب إعلامية.. لكننا بالتأكيد نحتمي فضاء المعلومات لدينا ونطور ما يعتبر صحافة تقليدية ووسائل إعلام إخبارية تقليدية ووسائل اتصال جماهيرية حديثة. حسبما ذكرت وكالة أنباء "تاس" الروسية. وأشارت زاخاروفا إلى أنه يتم استبعاد روسيا من "بيئة الإعلام العالمي"، وذلك نظرا لظروف احتكار الغرب للعديد من الموارد الإعلامية الكبيرة. وتابعت "يمكن استبعادنا حقا من هذه البيئة الإعلامية العالمية لمجرد أن الغرب هم المحتكرون"، مشيرة إلى أنه من أجل تجنب هذا الوضع في روسيا، فمن الضروري تطوير المنصات والموارد الإعلامية المحلية. وأردفت أنه لما تم رصده من أهمية المنصات الروسية الرقمية، فيجب أن يتم تطوير هذه المنصات بالكامل، وذلك ردا على الاحتكار الأميركي لشبكة الإنترنت.

وأضاف لافروف أن "مكتب بورييل يحض على الفور هذه التقارير"، قائلا "إنه كان يتحدث الإسبانية وكان هناك خطأ في الترجمة الإنجليزية، لقد طلبنا من مكتب بورييل نسخة من كلمته باللغة الإسبانية لكنهم لم يعطوها لنا". وأشار إلى أن موسكو تنود أيضا أن تعرف ما هي سياسة الممثل الدائم الجديد للاتحاد الأوروبي في روسيا، في ضوء هذه التصريحات. وتابع "بورييل هو الشخص الذي يعين ممثلي الاتحاد الأوروبي في الخارج. وقبل أسبوع، وصل الممثل الجديد لبيئة الاتحاد الأوروبي إلى الاتحاد الروسي. وإذا كان بورييل يفكر بشكل غريزي أنه من الطبيعي أن يقاتل، على حد تعبيره، 'النظام الفاشي'، فأود أن أعرف ما هي التعليمات والتوجيهات التي أصدرها لمثله في موسكو وما هي السياسة التي سيتبعها هذا الممثل".

موسكو - طلبت روسيا من مكتب المفوض الأعلى للسياسة الخارجية والأمن بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل تقديم نسخة من كلماته التي ربما وصف فيها الاتحاد الروسي بـ"الفاشي". وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في مؤتمر صحفي عقب محادثات مع نائب رئيس الوزراء النرويجي دون براموديناي في موسكو إنه "إذا تم تأكيد ما ورد في جميع وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم، فعندئذ، بالطبع، سنكون لدينا أسئلة رئيسية حول كيفية الاستمرار في التعامل مع هؤلاء الأشخاص". وبحسب وكالة أنباء "تاس" الروسية، قام بورييل خلال المؤتمر البرلماني الدولي للبرلمان الأوروبي في براغ، أثناء رده على نواب الاتحاد الأوروبي الذين طالبوا منه "بإجراءات ملموسة ضد روسيا"، بالحصول إلى لغته الأصلية الإسبانية، ووفقا للترجمة الرسمية إلى الإنجليزية، قال عبارة عن عدم وجود "خطة ملموسة لهزيمة النظام الروسي الفاشي".

وزير الخارجية اليمني يطالب لبنان مجددا: رحلوا قنوات الحوثيين

للمعارضة في البحرين وأخرى للمعارضة السعودية واقتناع للحوثيين تبث باتجاه السعودية والإمارات وتحرض على الأنظمة. وتضيف أن هذه المحطات تبث من مواقع محددة في الضاحية منذ أكثر من عشر سنوات من دون أن يحرك المسؤولين في الدولة ساكنا ومعظمهم على علم بها، لاسيما أولئك المعنيين بعالم الإعلام وما يحصل فيه.

وفي العام 2011 أنشأت جماعة الحوثيين قناة "المسيرة" كوسيلة إعلامية رسمية باسمها، تبث من الضاحية الجنوبية، وتضم طاقما إعلاميا وميدانيا بمعظمه لبناني، إلا أن المؤلّين يمنيون. وتستفيد من القمر الصناعي الخاص بـ"تلفزيون المنار" التابع لحزب الله.

وتعتبر قناة "المسيرة" بمثابة وكالة أنباء رسمية ناطقة باسم الحوثيين توزع الأخبار لقنوات والمواقع الإلكترونية التابعة للحوثيين.

وبعد عامين على إنشاء قناة "المسيرة"، أطلق الحوثيون في العام 2013 قناة "الساحات" الإخبارية. وتعاقب عدد من المديرين على القناة التي جرى إطلاقها رسميا من العاصمة اللبنانية في يوليو من عام 2013.

ولا يقتصر دعم "حزب الله" على احتضان الشبكات الإعلامية التابعة للحوثيين، بل يمتد إلى تدريب العاملين في القطاع الإعلامي، لاسيما ما يُعرف بـ"الإعلام الحربي" من خلال إخضاعهم لدورات وتدريبهم لاحقا.

وزاد الجدل بعد دفاع جوه إعلامية لبنانية معروفة أبرزها وزير الإعلام السابق جورج قرداحي عن الحوثيين إذ قال إنهم يدافعون عن أنفسهم ضد ما قال إنها "اعتداءات السعودية والإمارات".

وعلق الحوثيون لافتات ضخمة تحمل صور قرداحي في صنعاء، تأييدا لتصريحاته.

و"الساحات" الحوثيين، بعد تلقيه رسالة من وزير خارجية اليمن تغيد بان الحوثيين يبيّون من لبنان هاتين القناتين دون تراخيص قانونية.

وقال خبراء حينها إن التحري "شكلي" للنشر في الأخبار ولحفظ ماء الوجه لأن القناتين تبثان من الضاحية الجنوبية معقل حزب الله. ويؤكدون أن كل الملفات المرتبطة بحزب الله لا تجد لها نهاية، ولا يصل أي تحقيق إلى خواتيمه، والسبب واحد معروف "الدويلة تدير الدولة وتسيطر عليها".

حزب الله اللبناني حول معقله في ضاحية بيروت الجنوبية إلى «حصن إعلامي» ومنصة لإدارة الدعاية الحوثية

وفي سبتمبر 2018 دعا وزير الإعلام اليمني عمر الإرياني الحكومة اللبنانية إلى الالتزام بسياسة النأي بالنفس التي تتبناها تجاه الصراعات في المنطقة، والتدخل لوقف الأنشطة التخريبية لمليشيات الحوثي الإرهابية، بغض

سياسي وأمني ودعم مالي من حزب الله. وطالب الحكومة اللبنانية بوقف بث قناتي "المسيرة" و"الساحات"، والمواقع الإلكترونية التابعة لمليشيات الحوثي التي تبث من لبنان.

وتقول وسائل إعلام لبنانية نقلا عن مصادر مطلعة إن في الضاحية الجنوبية لا توجد فقط محطات "المسيرة" و"الساحات" التابعة للحوثيين

القاهرة - طالب وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك "الجمهورية اللبنانية بترحيل قنوات التحريض التابعة لمليشيا الحوثي خارج لبنان".

وقال مبارك في كلمته خلال أعمال الدورة الـ158 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري الذي عقد في القاهرة، إن "مليشيا الحوثي، جماعة إرهابية لا تسعى إلى الاستحواذ على السلطة فحسب، بل تعمل على إحداث تغيير في طبيعة المجتمع اليمني وإدخال عادات وقيم ظلامية لا تتناسب مع طموحات الشعب في بناء اليمن الإنحادي". وأضاف أن الحكومة وبدعم التحالف "تواصل العمل لإنهاء هذا الانقلاب وعودة الأمن والاستقرار إلى اليمن"، وفقا لوكالة سبأ الحكومية.

ودعا بن مبارك "الانشقاق إلى عدم التعامل مع هذه الجماعة الانقلابية بشكل أحادي تحت أي مسمى".

وتابع "سبق وأن أكدنا في الاجتماع التشاوري في بيروت على هذا الأمر وأن الحكومة اليمنية لا تفهم أن تكون هناك قنوات تحت على الكراهية وتجند الشباب والأطفال للقتال وتضر بالعلاقات العربية وليس اليمن فقط، بل تضر بلبنان أولا وبالعلاقات بمحيطه العربي".

يذكر أن حزب الله حول معقله في ضاحية بيروت الجنوبية إلى "حصن إعلامي" ومنصة لإدارة الماكينة الإعلامية للحوثيين وخاصة قناتي المسيرة والساحات.

وهذه ليست المرة الأولى التي يطالب فيها وزير خارجية اليمن بترحيل قنوات التحريض والتطرف التابعة للحوثيين من لبنان. وفي فبراير الماضي طلب وزير الداخلية والبلديات اللبناني بسام مولوي من القوى الأمنية إجراء التحقيقات اللازمة حول مشغلي قناتي "المسيرة"

باللغة العربية. وقالت دراسة إنه "في الوقت الذي تظهر فيه استطلاعات الرأي للجمهور العربي مستويات عالية من عدم الثقة في الأخبار، لاسيما على وسائل التواصل الاجتماعي، تتمتع سي.أن.أن. العربية بمستويات عالية من الثقة، حيث سجلت أكثر من ثلاثة أضعاف متوسط تصنيف الثقة".

وقال رائني رعد، رئيس العمليات في "سي.أن.أن. العالمية التجارية"، "عندما أطلقنا سي.أن.أن. العربية قبل 20 عاما، لا اعتقد أن أي شخص كان يتصور التغييرات التي سيمر بها العالم خلال العقدين التاليين. في ذلك الوقت، تغير الدور الذي يلعبه العالم الناطق بالعربية في المشهد الجغرافي السياسي العالمي بشكل كبير، وتطورت دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يقع مقر سي.أن. أن. العربية، كلاعب إستراتيجي رئيسي في الاقتصاد العالمي".

وأضاف "لقد أصبح دور العلامات التجارية الإخبارية أكثر أهمية في عالم مليء بالمعلومات المضللة، وستستمر في خدمة الجمهور الناطق باللغة العربية بالأخبار التي يحتاجها لإبلاغه بأهم القرارات في حياته".

إطلاق «سي.أن.أن. أن الاقتصادية».. عصر الأخبار الاقتصادية التي تشكل التوجهات السياسية

المنصة تسعى لتصبح المصدر الموثوق والشامل لأخبار الاقتصاد والمال والأعمال باللغة العربية



تاريخ طويل من الأخبار

الحقائق الاقتصادية وكيفية تأثيرها على الاقتصاد العالمي، فقد كان من الضروري إنشاء مصدر متخصص موثوق ورفيع المستوى للأخبار الاقتصادية موجه لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والناطقين باللغة العربية".

وقال فيل نيلسون، الرئيس التنفيذي للعمليات في "سي.أن.أن. العالمية التجارية" إن "لدى سي.أن.أن. تاريخا طويلا من العمل مع شركاء حول العالم لاستقطاب جمهور أوسع إلى النموذج الفريد للأخبار والمعلومات الذي تمثله سي.أن.أن"، مشيرا إلى أن إطلاق منصة سي.أن.أن الاقتصادية سيشكل تطورا بارزا مكملا لما تقدمه منصة "سي.أن.أن بالعربية" حاليا، ما يعزز حضورنا الرقمي في أوساط جمهور إحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم.

وتسعى "سي.أن.أن. الاقتصادية" إلى أن تصبح المصدر الموثوق الأكثر شمولاً لأخبار الاقتصاد والمال والأعمال باللغة العربية في العالم، وستنضم إلى شبكة من عشرة شركاء العلامة التجارية سي.أن.أن. تعمل حاليا بموجب اتفاقية ترخيص بدول متعددة حول العالم. وستكون المنصة مكملة لـ"سي.أن.أن. العربية"، المملكة والمدارة من قبل سي.أن.أن، والتي أثمت عامها العشرين.

وينابر الماضي احتفلت سي.أن.أن. العربية بمرور 20 عاما على إطلاقها لأول مرة في عام 2002 كخدمة إخبارية رقمية مقرها مدينة دبي للإعلام.

واختتمت قناة سي.أن.أن. العربية أكبر زيادة لها على الإطلاق في عام 2021 في جمهورها اليومي، والذي نما بنسبة تزيد عن 150 في المئة في السنوات الست الماضية، بسبب مزيج غني من الفيديو على الهاتف المحمول والأخبار التفاعلية والمحتوى التي يتم تسليها إلى الجماهير الرقمية الناطقة باللغة العربية. وقالت دراسة إنه "في الوقت الذي تظهر فيه استطلاعات الرأي للجمهور العربي مستويات عالية من عدم الثقة في الأخبار، لاسيما على وسائل التواصل الاجتماعي، تتمتع سي.أن.أن. العربية بمستويات عالية من الثقة، حيث سجلت أكثر من ثلاثة أضعاف متوسط تصنيف الثقة".

وقال رائني رعد، رئيس العمليات في "سي.أن.أن. العالمية التجارية"، "عندما أطلقنا سي.أن.أن. العربية قبل 20 عاما، لا اعتقد أن أي شخص كان يتصور التغييرات التي سيمر بها العالم خلال العقدين التاليين. في ذلك الوقت، تغير الدور الذي يلعبه العالم الناطق بالعربية في المشهد الجغرافي السياسي العالمي بشكل كبير، وتطورت دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يقع مقر سي.أن. أن. العربية، كلاعب إستراتيجي رئيسي في الاقتصاد العالمي".

وأضاف "لقد أصبح دور العلامات التجارية الإخبارية أكثر أهمية في عالم مليء بالمعلومات المضللة، وستستمر في خدمة الجمهور الناطق باللغة العربية بالأخبار التي يحتاجها لإبلاغه بأهم القرارات في حياته".

وقعت الشركة العالمية للاستثمارات الإعلامية (أي.أم.أي) و"سي.أن.أن. العالمية التجارية" (سي.أن.أن. أي.سي) اتفاقية شراكة، يتم بموجبها إطلاق "سي.أن.أن. الاقتصادية" لتكون منصة رقمية مختصة بالاقتصاد والمال والأعمال من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، موجهة إلى الناطقين باللغة العربية في جميع أنحاء العالم، على أن تبدأ المنصة الجديدة أعمالها في الربع الأخير من العام الحالي.

دبي - تستعد صحيفة "الرؤية"، إحدى أهم الصحف الإماراتية، لإنهاء مسيرتها الصحافية بعد 13 عاما من إطلاقها. وتغلق الصحيفة أبوابها في الربع الرابع من العام الحالي للتحوّل إلى العمل الاقتصادي ضمن شبكة سي.أن.أن، وذلك بعد الشراكة التي وقعتها "الشركة العالمية للاستثمارات الإعلامية" (أي.أم.أي) و"سي.أن.أن. العالمية التجارية" (سي.أن.أن. أي.سي)، ويتم بموجبها إطلاق "سي.أن.أن. الاقتصادية" في الربع الرابع من العام الحالي.

وستكون "سي.أن.أن. الاقتصادية" منصة رقمية مختصة بالاقتصاد والمال والأعمال من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، موجهة إلى الناطقين باللغة العربية في جميع أنحاء العالم، على أن تبدأ المنصة الجديدة أعمالها في الربع الأخير من العام الحالي. وستوفر منصة "سي.أن.أن. الاقتصادية"، والتي ستقوم بتطويرها وإدارتها الشركة العالمية للاستثمارات الإعلامية" (أي.أم.أي) بالشراكة مع "سي.أن.أن"، محتوى اقتصاديا باللغة العربية يقدم للجمهور أحدث المعلومات والتحليلات المتعلقة بالاقتصاد والأعمال، وسيركز المحتوى على الأخبار الاقتصادية العالمية والإقليمية والتحليلات والتقارير عن الأعمال وأخبار الشركات والمؤسسات والصناعة والتكنولوجيا والأسواق.

وستستفيد "سي.أن.أن. الاقتصادية" من الباع الطويل والخبرة الرقمية الواسعة لشركة (أي.أم.أي) في إنتاج أخبار الاقتصاد والأعمال باللغة العربية؛ وستحل المنصة الرقمية الجديدة محل صحيفة "الرؤية" الإخبارية، التابعة لـ"أي.أم.أي"، للاستفادة من خبرتها الكبيرة والواسعة في مجال الأخبار عموما، وبشكل خاص تميزها في مجال الأخبار الاقتصادية والمالية، حيث تعتبر مزودا موثوقا للمعلومات في عالم المال والأعمال. وتعد هذه الخطوة جزءا من خطة الاستثمار لشركة "أي.أم.أي" الرامية إلى تقديم المحتوى الرقمي والارتقاء بالمادة الإخبارية المتميزة.

وستتيح هذه الشراكة لمنصة "سي.أن.أن. الاقتصادية" الاستفادة من المواد والإمكانات الإخبارية لشبكة سي.أن.أن. العالمية المنتشرة حول العالم، كما ستتاح للمنصة الاقتصادية الجديدة الاستفادة من المواهب الوظيفية، والتدريب والاستشارة من قبل سي.أن.أن.

وقال نارت بوران، الرئيس التنفيذي لـ"الشركة العالمية للاستثمارات الإعلامية" إن "هناك ما يزيد على 430 مليون ناطق بالعربية في العالم، ولكن عدد المنصات باللغة العربية المتخصصة بالأخبار

وستانيت هذه الشراكة لمنصة "سي.أن.أن. الاقتصادية" الاستفادة من المواد والإمكانات الإخبارية لشبكة سي.أن.أن. العالمية المنتشرة حول العالم، كما ستتاح للمنصة الاقتصادية الجديدة الاستفادة من المواهب الوظيفية، والتدريب والاستشارة من قبل سي.أن.أن.

وقال نارت بوران، الرئيس التنفيذي لـ"الشركة العالمية للاستثمارات الإعلامية" إن "هناك ما يزيد على 430 مليون ناطق بالعربية في العالم، ولكن عدد المنصات باللغة العربية المتخصصة بالأخبار

الشباب العربي" الأخير أظهر أن 79 في المئة من المواطنين العرب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاما يتلقون أخبارهم من وسائل التواصل الاجتماعي، وقال "نظرًا إلى أهمية أخبار الاقتصاد في تفسير وتحليل



وجهان لإعلام واحد

من رومانيا إلى ألمانيا... حمى الخنازير الأفريقية تتمدد في أوروبا

باريس - تتقدم حمى الخنازير الأفريقية، وهو داء غير مؤذ للإنسان لكنه شديد العدوى بين الحيوانات، "بوتيرة مقلقة" في أوروبا، لاسيما في شرق القارة حيث أثار تفشي المرض أخيرا مخاوف من انتشار الفايروس على نطاق أوسع. وقال غريغوريو توريس رئيس القسم العلمي في المنظمة العالمية لصحة الحيوان، ردا على أسئلة وكالة فرانس برس "إن عدد الحالات والمناطق المتأثرة حديثا بالمرض يتزايد على الرغم من الجهود المبذولة لمكافحة، وتواجه البلدان صعوبة كبيرة في السيطرة على المرض والقضاء عليه". ومنذ بداية العام، ظهرت 285 بؤرة تفش لحمى الخنازير الأفريقية في المزارع الأوروبية، مع تسجيل المنظمة العالمية لصحة الحيوان ما يقرب من 71 ألف حالة حتى الأول من سبتمبر. ويتنشر الفايروس بشكل أساسي في الجزء الشرقي من القارة، في رومانيا (197 بؤرة) ومولدوفا وغرب روسيا، حيث تم اكتشاف خمس بؤر تفش جديدة في المزارع الأسبوع الماضي.

وعلى الرغم من قربهما الجغرافي عن مراكز تفشي المرض، اقلقت فرنسا وهولندا حتى الآن من هذه العدوى. وبسبب عدم وجود علاجات، تحمل حمى الخنازير الأفريقية أثارا قاتلة بشكل عام على الحيوانات، وتدفع عادة بأصحاب المزارع إلى ذبح الحيوانات وقائيا لمنع تفشي العدوى. وبهذا المعنى، تشكل هذه الحمى تهديدا دائما على صناعة لحوم الخنازير في أوروبا، "وهي المصدر الأول عالميا للحوم الخنازير ومنتجاتها في العالم، إذ تصدر القارة ما يقرب من 5 ملايين طن سنويا"، كما أكدت الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية في نهاية شهر يوليو. وفي مواجهة معدل انتشار وصف بأنه "مقلق"، أطلقت الوكالة حملة تواصل هي

وعادة ما يفك الفايروس سريعا في المزرعة التي ينتشر فيها، ويتعين على السلطات البيطرية ضمان الحجر الصحي الصارم وإعدام الحيوانات. ووصلت حمى الخنازير الأفريقية إلى أوروبا في الستينات ثم قضى عليها، وعادت إلى هناك عام 2007 عبر جورجيا، حسب المنظمة العالمية لصحة الحيوان. وتصف المنظمة الناشطة في كل القارات هذا الفايروس بأنه "تهديد عالمي"، إذ اكتشفت 564 بؤرة له منذ يناير. وظهرت الأكثرية الساحقة من الحالات المبلغ عنها البالغ عددها 78 ألفا في أوروبا، ثم بدرجة أقل في آسيا.



المرض شديد العدوى بين الحيوانات

علاقة بين اختلال الإنزيمات في الجسم والإعاقات الذهنية

ويذكر أن الإنزيم "سي.إيه.إم.كيه. أي. ألفا" يرتبط بتفاعلات بيوكيميائية داخل المخ ويلعب دورا مهما في قدرات التعلم لدى الإنسان. وفي إطار الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية "موليكولار نيوروساينس" المتخصصة في مجال علم الأعصاب على مستوى الجزيئات، أكد الباحثون أن هذه الطفرة الوراثية نادرة للغاية، وأن المريض الذي تم اكتشاف إصابته بهذا المرض هو رابع حالة يتم اكتشافها على مستوى العالم. وصرح الباحث هاجيمي فوجي من كلية الطب بجامعة طوكيو، في تصريحات للموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية أن "العلاقة بين هذه الطفرة الجينية والأعراض المرضية واضحة بشكل نسبي، وهو ما يؤكد أهمية هذا البحث في دراسات الإعاقات الذهنية".

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - أظهرت دراسة علمية أجريت في اليابان أن طفرة جينية نادرة تقترب بحدوث اختلال في إنزيم معين بجسم الإنسان يمكن أن تؤدي إلى إعاقة ذهنية. وتوصل الباحثون من جامعتي طوكيو وناجويا اليابانيتين إلى أن الطفرة الجينية التي تحمل رقم "بي 212 إل" والتي تصيب الإنزيم المسمى "سي.إيه.إم.كيه.أي. ألفا" يمكن أن تؤدي إلى حدوث إعاقة ذهنية، غير أنه لم يوضح بعد لدى الفريق البحثي الطريقة التي تؤثر بها الطفرة الجينية على نشاط الإنزيم. وبفضل طريقة جديدة لتحليل بروتينات الجسم، تبين للباحثين أن الطفرة أشارت إليها تؤدي إلى زيادة في نشاط الإنزيم، كما أكدوا أن هذه الطريقة الجديدة قد تساعد في تحليل أسباب وراثية أخرى للإعاقات الذهنية والأمراض في المستقبل.

الستيرويدات تغير بنية الدماغ لدى مرضى الربو والتهاب المفاصل

المرضى الذين يتناولون «غلوكوكورتيكويد» لديهم كمية أقل من المادة البيضاء التي تربط بين مناطق الدماغ



الستيرويدات يتم وصفها بشكل روتيني

استخدموا الستيرويد الجهازى كان ادأهم أسوأ في اختبار يقيس سرعة معالجتهم من غير المستخدمين. وكانت لديهم معدلات اكتئاب وارق وإرهاق أعلى من غير المستخدمين. وأبلغ مستخدمو الستيرويد المستنشق عن إجهاد أكثر من غير المستخدمين. وأشار الفريق إلى أنه تم طرح بعض الأسئلة فقط على المشاركين حول حالتهم المزاجية وأن انخفاض مستويات السعادة ربما يرجع إلى حالتهم الطبية، بدلا من الأدوية الموصوفة لعلاجهم. وتعد الستيرويدات القشرية أقوى الأدوية المتوفرة لخفض شدة الالتهاب في الجسم. ويكون استعمالها مفيدا عند حدوث أي حالة التهابية، بما فيها التهاب المفاصل الروماتويدي واضطرابات الشئج الضام الأخرى والتصلب المتعدد، وفي حالات الطوارئ مثل تورم الدماغ الناجم عن السرطان ونوبات الربو وردأت الفعل التحسسية الشديدة. ويكون استعمال هذه الأدوية مُقَدِّلا للحياة في الكثير من الحالات عندما يكون الالتهاب شديدا. ويمكن استعمال الستيرويدات القشرية عن طريق الوريد (وخصوصا في حالات الطوارئ)، كما تؤخذ عن طريق الفم. تستعمل مباشرة في المنطقة المتهبة (موضعا، كالفطرات العينية أو الكريمات الجلدية على سبيل المثال) ومُستنشقا (كما هي الحال في الأشكال

وتشمل الأنواع الشائعة بيكلوميثازون (الربو) وبيتاميثازون (التهاب المفاصل). وتعمل عن طريق قمع جهاز المناعة، الذي يصبح مفرط النشاط ويسبب حالات مثل التهاب المفاصل والربو والإكزيما. وفحص الباحثون بيانات 24885 شخصا مدرجين في البنك الحيوي في المملكة المتحدة. وتحتوي قاعدة البيانات على بيانات صحية لنصف مليون بريطاني خضعوا لعشرات الفحوصات وتم اختيار أسلوب حياتهم. واستخدم حوالي 222 متطوعا المنشطات الجهازية، وتناول 557 المنشطات المستنشقة و24106 لم يتناولوا أي منشطات. ولم يتم تشخيص أي منهم على أنه مصاب بأمراض عصبية أو كان يتعاطى عقاقير تغير المزاج، مثل مضادات الاكتئاب. وقررن البروفيسور ميغر وفريقه بين فحوصات الدماغ بالرنين المغناطيسي واستبيانات الحالة المزاجية. وكان لدى مستخدمي الستيرويد مادة بيضاء "أقل سلامة"، مقارنة بالمشاركين الذين لم يتناولوا الأدوية. وارتبط تناول القشرانيات السكرية على المدى الطويل وتناول الأدوية في شكل أقراص أو حقن، بدلا من الإصدارات المستنشقة، بأكبر انخفاض في المادة البيضاء. وفي الوقت نفسه، كانت لدى أولئك الذين يتناولون المنشطات المستنشقة لوزة مخية أصغر. وأولئك الذين

ويتم وصف الستيرويدات لجميع مرضى الربو والتهاب المفاصل والإكزيما بشكل روتيني. لكن الآثار الجانبية المعروفة تشمل القلق وتقلب المزاج والاكتئاب. وعلى الرغم من عدم إثبات ذلك مطلقا، يعتقد على نطاق واسع أن الستيرويدات نفسها هي السبب وراء الأعراض المعوقة. والدراسة الجديدة، المنشورة في "بي إم جي أوبن"، لا تثبت بشكل قاطع أن الأدوية هي المسؤولة.

أولئك الذين استخدموا الستيرويد الجهازى كان أدأهم أسوأ في اختبار يقيس سرعة معالجة معالجتهم من غير المستخدمين

ومع ذلك، فإن الأدلة من خبراء جامعة ليدن توفر آلية محتملة يمكن أن تفسر الآثار الجانبية. وقال البروفيسور أونو ميغر وزملاؤه إنه من المحتمل أن تسبب غلوكوكورتيكويد تغيرات في الدماغ. وهناك حاجة إلى المزيد من البحث لتأكيد النتائج، بالنظر إلى أن النتائج الدقيقة للتغيرات تظل غامضة. لكنهم جادلوا بأن النتائج قد تكمن جزئيا في الآثار الجانبية العصبية والنفسية التي لوحظت في المرضى الذين يستخدمون غلوكوكورتيكويد.

تناول الأغذية المصنعة يزيد من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم لدى الرجال

معدلات استهلاكهم لنحو 130 صنفا غذائيا. وكان يتم تصنيف المشاركين حسب معدلات استهلاكهم للأغذية المصنعة. وتبين خلال الدراسة أن الفئة الأكثر استهلاكا للحوم المصنعة كانت هي الأكثر عرضة للإصابة بسرطان القولون والمستقيم. ونقل الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية عن الباحث لو-وانج من كلية فريدمان للعلوم والسياسات الغذائية في جامعة تافتس قوله إن "اللحوم المصنعة تدرج تحت فئة الأطعمة فائقة التصنيع، وهي مسبب قوي لسرطان القولون والمستقيم، كما أنها تحتوي على نسبة عالية من السكريات وكميات أقل من الألياف، وهو ما يؤدي إلى زيادة الوزن والسمنة، وهي من الأسباب المعروفة أيضا للإصابة بهذا النوع من السرطان".

ضوء دراسة جديدة أجريت في جامعتي تافتس وهارفارد بالولايات المتحدة وأثبتت أن الإفراط في استهلاك الأغذية المصنعة يزيد من احتمالات الإصابة بسرطان القولون والمستقيم لاسيما لدى الرجال. وفي إطار الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية البريطانية "بي.إم.جي"، تبين أن الرجال الذين يستهلكون كميات كبيرة من الأغذية المصنعة تتزايد لديهم احتمالات الإصابة بسرطان القولون والمستقيم بنسبة 29 في المئة، وهو ثالث أكبر أنواع السرطان شيوعا في الولايات المتحدة، ولم يرصد الباحثون وجود نفس العلاقة السببية لدى النساء. وشملت الدراسة أكثر من 200 ألف متطوع من بينهم 159 ألفا و907 من النساء و46 ألفا و341 من الرجال وأجريت على مدار أكثر من 25 عاما. وخلال التجربة، كان المتطوعون يقدمون استبيانات كل أربع سنوات بشأن

وسيلة سهلة ومريحة لتناول الطعام لدرجة تدفعهم إلى تجاهل أضرارها الصحية. غير أن هذه النظرة قد تتغير في



الوجبات الفورية أضرارها كبيرة على الصحة



الحافلات تخلف أجواء غير منعشة



تظاهرة بجدل متنوع



طيران ملوث

موندリアル قطر.. رحلات الطيران المكوكية تلوث الأجواء

نقل المشجعين من دول مجاورة يثير الشكوك حول الحياد الكربوني للدوحة



ثاني أكسيد الكربون في مرمى قطر

إعلان المنظمات عن سلسلة من المباريات للوصول إلى هذا الهدف. وشملت تلك المباريات تكيف الهواء في ملاعب تعمل بالطاقة الشمسية واستخدام حاويات شحن كموايد بناء وشراء أرصدة للتعويض عن انبعاثات الكربون، وهو إجراء قال المنظّمون إنه ينبغي الإشادة به لا انتقاده.

لكن جوليان جريصاتي مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمنظمة السلام الأخضر قال إن البطولة لن تحقق حيادا كربونيا حتى باستبعاد تنظيم الرحلات المكوكية. وأضاف "مشكلة التعويض في الأساس، أنها ليست فعالة".

الخمس نجوم في دبي إنه يتوقع حجز الفندق الذي يضم 215 غرفة بالكامل من أكتوبر إلى ديسمبر، مع تنقل العديد من الزائرين بين دبي والدوحة طوال فترة كأس العالم.

كما أشار هولغر أوستهايمر المدير العام لشركة الفطيم دي.سي للطيران والمتخصصة في توفير رحلات طيران خاصة إلى الاستفسارات عن الرحلات من دبي إلى الدوحة زادت إلى ثلاثة أو أربعة أمثال ما هو معتاد.

وشكك ناشطون مدافعون عن المناخ بالفعل في إمكانية تحقيق الحياد الكربوني خلال البطولة، على الرغم من

في دبي "تشهد طلبا كبيرا للحجز في فترة كأس العالم".

وأضاف أن الحجزات في الربع الرابع الذي تتخلله ذروة موسم السياحة الشتوية في دبي الممتد من أكتوبر إلى فبراير، كانت أربعة أضعاف ما كانت عليه في عام 2019، العام السابق لبدء الجائحة.

وفي محاولة لجذب مشجعي كرة القدم، ستوفر دول مجاورة مثل الإمارات والسعودية تأشيرات دخول لحاملي تذاكر كأس العالم.

وقال منذر درويش العضو المنتخب لفندق بلازو فيرستاشي الفخم ذي

الملاعب المركزية في منطقة جغرافية صغيرة سيساعد في تقليل الانبعاثات المتعلقة بالسفر جوا".

وأضاف أن هذا "سيدفع مصداقية شعار البطولة المتعلق بالحياد الكربوني إلى نقطة الالعودة".

وقال المتحدث باسم اللجنة المنظمة لكأس العالم إن رحلاتها المكوكية نتيج "رحلات مباشرة ومأمونة من وإلى قطر المنظمة لكأس العالم لكرة القدم" والتي تقول إنها "أقل إطلاقا للكربون من الرحلات التي تتضمن نقاط توقف".

وقالت اللجنة "منذ بداية عملية التخطيط (...) كان هدفنا دائما استقبال المشجعين من دول مجلس التعاون الخليجي".

وتابعت "ومن ثم، فإن انبعاثات غاز الاحتباس الحراري من البطولة تشمل نسبة من سفر المشجعين من منطقة دول مجلس التعاون الخليجي لحضور المباريات. وقد استند التقدير إلى عدد المسافرين والمسافة وطريقة النقل. وبعد البطولة سنقوم بتحديث حجم الانبعاثات بناء على البيانات الفعلية".

ولتخفيف الضغط على الفنادق، تعمل قطر على بناء أماكن إقامة مؤقتة في ضواحي الدوحة، بينما سترسو سفن سياحية قبالة الساحل لتوفير أماكن إقامة إضافية للمشجعين.

لكن الفنادق في دبي، الوجهة السياحية الأكثر رواجاً في الخليج، أعلنت بالفعل عن ارتفاع الحجزات في الربع الرابع من العام، لاسيما خلال بطولة كرة القدم التي ستستمر أربعة أسابيع.

وقال بول بريدجر مدير العمليات في روف هوتيلز، وهي علامة تجارية مملوكة محليا وتدير خمسة فنادق متوسطة المستوى في مناطق مختلفة

تواجه قطر مشكلة في استيعاب عدد الزائرين القادمين لمتابعة مباريات منتخباتهم في موندリアル كرة القدم وسيجد المشجعون أنفسهم مضطرين للإقامة في دول مجاورة مثل الإمارات والسعودية بعد تسهيلات التأشيرة لكن ذلك سيخلف مخاطر بيئية خلال عملية نقلهم إلى الدوحة خلال كل مباراة، خاصة وأن الرحلات ستكون في أغلبها جوية.

دبي - تبشر إقامة كأس العالم لكرة القدم للمرة الأولى في الشرق الأوسط بفترة ازدهار لفنادق دبي في نوفمبر، إذ من المتوقع أن يتدفق آلاف من المشجعين على المدينة مع محدودية أماكن الإقامة في الدولة المضيفة المجاورة قطر.

لكن التكلفة البيئية لنقل هؤلاء الزائرين لمسافة 400 كيلومتر في أيام المباريات، أغلبهم بالطائرة، تثير المزيد من الشكوك حول تعهد قطر العام الماضي باستضافة أول بطولة تحقق الحياد الكربوني.

3.6 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون تنبعث من الأنشطة المتعلقة بالمونديال

وفي حين يُتوقع أن يحضر البطولة أكثر من مليون مشجع، لم يكن لدى قطر سوى 30 ألف غرفة فندقية حتى مارس. ومن المقرر إضافة المزيد قبل انطلاق البطولة في العشرين من نوفمبر، لكن الكثير منها سيكون مخصصا لإقامة فرق كرة القدم والأطقم المساعدة ومسؤولي كأس العالم.

وقال الرئيس التنفيذي لمطارات دبي بول غريفيث "نتوقع أن تكون حركة المرور خلال كأس العالم قوية جدا ونشطة جدا". وتوقع أن يجذب العديد من المشجعين البقاء في دبي التي يزيد

باريكو البيكانا قضية بيئية في البرازيل

ذريعة للاعتراف بهذه المنطقة على أنها شرعية، وهي جريمة".

ونظرا إلى الإنتاجية المنخفضة للماشية في منطقة الأمازون، سيتعين إزالة ما بين 634 ألفا ومليون هكتار من الغابات سنويا واستخدامها في تربية المواشي حتى 2030 لمواكبة توقعات الحكومة لإنتاج لحوم الأبقار، وفقا لتقدير إيمازون.

لكن أهداف الإنتاج يمكن أن تتحقق بدلا من ذلك عن طريق استعادة واستخدام ما بين 170 ألفا و290 ألف هكتار من المناطق المتدهورة سنويا، أي أقل من 1 في المئة من مراعي الأمازون، حسب تقديراتها.

وقالت تيريزا كامبيلو سيرتو الوزيرة السابقة التي تدعم حملة لولا، إن استعادة المراعي من خلال برنامج "أي. بي.سي" الحكومي الذي يمنح الإعانات للمشاريع منخفضة الكربون يمكن أن يعزز إمدادات لحوم البقر المحلية ويخفض الأسعار.

وقالت الحكومة إن البرنامج استعاد 27 مليون هكتار من المراعي على مستوى البلاد من 2010 إلى 2020 وجعلها أكثر تغذية.

وقال مارسيلو ستابيل الباحث في إيبام أمارونيا غير الربحي، إنه بالإضافة إلى تعزيز الإنتاجية، يجب على الحكومة أن تسن سياسات لضمان عدم توسع مراعي الماشية على حساب غابات الأمازون المطيرة.

ويقول التشطاء في منطقة الأمازون إن معظم عمليات إزالة الغابات هذه غير قانونية، مستشهدين بتقارير عديدة عن مربي الماشية الذين ضمو مزيدا من الأراضي إلى ممتلكاتهم أكثر مما هو مسموح به قانونا.

المستولون على الأراضي يستهدفون المساحات الطبيعية لإزالة الغابات وبيعها إلى مزارعي فول الصويا ومربي الماشية

بالإضافة إلى ذلك، فإن المستولون على الأراضي يستهدفون المساحات الطبيعية لإزالة الغابات وبيعها في النهاية إلى مزارعي فول الصويا ومربي الماشية بعد طلب سندات ملكية خاصة على أساس أن الأرض تُستخدم الآن "بشكل منتج".

ومكنت العديد من القوانين الفيدرالية وقوانين الولايات من خصخصة أراض عامة رسمياً بأثر رجعي في منطقة الأمازون وكان الاستيلاء على هذه الأراضي غير قانوني.

وقالت فابيانا فيلا ألفيس مديرة الإنتاج المسددام والري بوزارة الزراعة إن تربية بعض الماشية على أرض أزيلت منها الغابات حديثا "ليس إنتاجا، بل هو

محل جزارة في مادوريرا أحد أحياء ريو دي جانيرو "لا يمكنك أن تأكل البيكانا بما نكسبه بأي حال من الأحوال".

وتستقطب ولايات الأمازون لوحدها 94 في المئة من الزيادة في قطع الماشية بالبرازيل خلال العقدين الماضيين، وتعتبر المنطقة الآن موطناً لـ 93 مليون من إجمالي قطع البلاد البالغ 218 مليون حيوان، وفقا لبيانات المعهد البرازيلي للجغرافيا والإحصاء.

وقال ليرتي فيريرا الأستاذ في الجامعة الفيدرالية في غوياس "على مدى الأعوام الثلاثين الماضية، كانت الجبهة الرئيسية لتوسع المراعي هي الأمازون".

ومع ذلك تعاني تربية الماشية في الأمازون من ضعف الإنتاجية، ولا يفعل الكثير من المزارعين سوى القليل لحماية إنتاجية مراعيهم أو تمييزها.

وقال باحثون إن مناطق غابات جديدة تزال باستمرار لتربية الماشية، مما يساهم في إزالة غابات الأمازون التي ارتفعت في عهد الرئيس اليميني بولسونارو.

وقال المعهد الوطني البرازيلي للأبحاث والفضاء هذا الأسبوع إن عدد نقاط الحرائق الساخنة في منطقة الأمازون، وهي الطريقة الأكثر شيوعا لتطهير الأراضي من أجل المراعي، وصل إلى أعلى مستوى له منذ اثني عشر عاما في أغسطس، على الرغم من الحظر الفيدرالي.

خفض أسعار لحوم البقر مما يجعلها في متناول الجميع".

ويُنظر إلى خفض كمية لحوم البقر التي يأكلها الناس على مستوى العالم على أنها طريقة أساسية لوقف تغير المناخ، حيث يترتب عن إنتاج اللحوم انبعاثات مغيرة للمناخ أكثر بكثير من العديد من الأطعمة الأخرى.

ولم تكتسب المناشدات البيئية لابتعاد عن حفلات الشواء في البرازيل زحما إلا مؤخرا، حيث أن ثقافتها شبيهة بثقافة الأرجنتين وتركز على لحوم الأبقار.

وقال حوالي 14 في المئة من البرازيليين الذين استجوبهم المعهد البرازيلي للمراعي العام والإحصاء في 2018 إنهم يعتبرون أنفسهم نباتيين كليا أو جزئيا، بزيادة كبيرة عن 8 في المئة في 2012.

لكن 66 في المئة من ألفي شخص شملهم الاستطلاع قالوا إنهم ليسوا نباتيين بأي شكل من الأشكال.

وقال ريكاردو لورينو رئيس الجمعية النباتية البرازيلية "تتمثل الصعوبة الأكبر في التراث الاجتماعي" مع الشواء "الذي يميز الثقافة البرازيلية".

وتأثر تناول لحوم الأبقار في البرازيل بعوامل مثل الصادرات القياسية مع ارتفاع الطلب الصيني وتفاقم الفقر في الوقت الذي تكافح فيه البلاد أزمة تكلفة المعيشة.

وقال والاس ألفيس الذي يعمل في مصنع للورق الصحي بينما كان يغادر

أخرى بوقف إزالة الغابات المطيرة سريعة التلاشي، وهي حصن أساسي ضد تغير المناخ.

ويقول خبراء الزراعة والبيئة إن الرد على الوفاء بوعد الحملة هو ضمان أن تصبح الأراضي المخصصة لتربية الماشية أكثر إنتاجية وأن شراء لحوم الأبقار المرتبطة بإزالة الغابات يصبح أكثر صعوبة.

وقال سينيرو كوستا جونير من المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية إن "تربية الماشية غير فعالة في البرازيل لدرجة أنها تنتهي بالتوسع بشكل رئيسي في الأماكن التي تكون فيها الأرض أقل تكلفة مثل الأمازون".

وأضاف "إذا رفعت الإنتاجية، يمكن

ريو دي جانيرو (البرازيل) - وعد الزعيم البرازيلي السابق لويز إيناسيو لولا دا سيلفا، الذي سعى للإطاحة بالرئيس جايير بولسونارو في انتخابات أكتوبر، بإعادة لحم البقر إلى البرازيليين، حيث أصبح أعلى مع ارتفاع التضخم، وأصبح الوصول إلى الطعام في حفلات الشواء البرازيلية موضوعا رئيسيا في السباق.

وقال لولا دا سيلفا على تويتر في مايو "سيعود الناس إلى أكل البيكانا (قطعة لحم بقري شهيرة) وسيقيمون حفلات شواءهم مرة أخرى".

ولكن مع رعي قطعان الماشية البرازيلية بشكل متزايد في غابات الأمازون، يرى البعض أن تعهد المناسف اليساري يتعارض مع وعد حملة رئاسية



نقطع شجرة لتوفير لحمه

نهائي بطولة أميركا حلم مشروع للتونسية أنس جابر

تزال تشعر بالإحباط بعد تجريد ويمبلدون من نقاط التصنيف والذي حرمها من التقدم لمركز أفضل. ومن المقرر أن تتقدم توملانوفيتش، التي خسرت أمام التونسية أنس جابر في دور الثمانية في أميركا المفتوحة، إلى المركز 34 من المركز 46 حاليا عندما يتم تحديث التصنيف يوم الاثنين المقبل بسبب مشوارها الرابع في نيويورك. وجرّد اتّحاد اللاعبين المحترفين واتحاد لاعبات المحترفات ويمبلدون من نقاط التصنيف بعد أن قرر منظمو البطولة حظر مشاركة لاعبي روسيا وروسيا البيضاء في أعقاب غزو أوكرانيا الذي وصفته موسكو بأنه "عملية عسكرية خاصة".

أنس جابر عازمة على الذهاب بعيدا في البطولة، وأكدت أنها قادرة على التتويج ببطولة كبرى لأن لديها الإمكانيات

وقالت لاعبة البالغة من العمر 29 عاما للصحافيين "استدّفت من بلوغي دور الثمانية في أميركا المفتوحة بينما خسرت نقاط التصنيف في ويمبلدون". لذلك أشعر بإحباط شديد الآن حيث ما زلت أقاتل لأكون بين أفضل 30 لاعبة في التصنيف". وتغلّبت توملانوفيتش على الأميركية سيرينا وليامز الحاصلة على 23 لقبًا كبيرا في الدور الثالث في طريقها لبلوغ دور الثمانية لأول مرة في البطولة الكبرى المقامة على ملاعب صلبة في فلاشينغ ميدوز.



مكانة عالمية

بصمة دياز والأجانب رهان الهلال السعودي لعبور الزمالك

وتبلغ القيمة السوقية لمحترفي الهلال السعودي الأجانب 44.1 مليون يورو، وأغلاهم البرازيلي ماتويوس بيريرا 11.1 مليون يورو.

محترفو الهلال الثمانية سيكُونون متاحين يوم الجمعة بالدوحة، باستثناء المدافع الكوري الجنوبي حانج هيون سو

ويمثل كل من لاعب الوسط المدافع الكولومبي كويلار، والجناح البيروفي كاريو والمالي موسى ماريغا، ورأس الحربة النيجيري أوديون إيجالو، ومعهم كبديل مهم أو أساسي في أحيان أخرى البرازيلي ميشيل دالبجاندو ركانز أساسية في تشكيل دياز، بالإضافة إلى المدافع جانج هيون سو، لولا الإصابة. ورغم القيمة الفنية لكل لاعب على حدة من هؤلاء في مركزه، إلا أنهم لم يتألقوا مع البرتغالي السابق ليوناردو جارديم، كما فعلوا تحت قيادة دياز. فمثلا الجناح البيروفي كاريلو كاد يصعد مع جارديم، وكان أقرب إلى الرحيل عن الهلال من المشاركة في مباراة ولو على سبيل سد الخانة، فإذًا حدث مع دياز؟



● **نيويورك -** أكدت بطولة tennis التونسية أنس جابر أن المباراة التي جمعتها بالإنجليزية أجلا توملانوفيتش لحساب ربع نهائي بطولة أميركا المفتوحة كانت قوية جدا من الناحية البدنية. وقالت جابر خلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب المواجهة "كنت أعرف أن المباراة ستكون قوية من الناحية البدنية، في المجموعة الأولى كنت جيدة وفزت بها، وكنت أمل الفوز بالمجموعة الثانية بطريقة أسهل، ولكن تعرفون أنني أحب الإشارة وأردت الوصول إلى النهائي بريك، وأنا سعيدة بالفوز وسأكون أفضل في المباراة القادمة".

وأضافت "المجموعة الثانية كانت صعبة خصوصا وأن إرسالي لم يكن جيدا، وحين كسرت منافستي إرسالي للمرة الرابعة، قلت في نفسي لا بد من المحافظة على التركيز على الرغم من إقناذي إرسالا وحيدا وأضعت العديد من النقاط فقلت في نفسي لا بد أن أصل إلى النهائي بريك وهو ما حصل، وأنا سعيدة ولا يفصلني عن النهائي إلا دور واحد، سعيدة أنني استطعت أن أتأقلم بسرعة مع نوعية الأرضية الصلبة والمهم أنني أبرهن على قدراتي على اللعب على الماضي. أي أرضية وهذا يزيدني ثقة بنفسني".

وأضافت "مهما تكن منافستي القادمة، فإنني عازمة على الذهاب بعيدا في هذه البطولة، ولطالما أكدت أنني قادرة على التتويج ببطولة كبرى لأنه لدى من الإمكانيات لتحقيق ذلك".

وستطرق أيضا توملانوفيتش باب أفضل 30 لاعبة في التصنيف العالمي لتتنس السيدات بعد بلوغها دور الثمانية في بطولة من الأربع الكبرى للمرة الثانية تواليا هذا العام لكن لاعبة الأسترالية لا

توخيل يدفع ضريبة البداية المتواضعة للبولز محليا وقاريا

غراهام بوتّر وبوكيتينو الأوفر حظا لتدريب تشيلسي



ضربة موجعة

إقالة بورنموث لسكوت باركر الأسبوع الماضي.

وكشفت تقارير صحافية عن المرشح الأوفر حظا لتدريب تشيلسي. وقالت صحيفة "تيليغراف" إن مالكي تشيلسي الجدد يريدون أخذ النادي في اتجاه جديد، وأن غراهام بوتّر مدرب برايتون، يناسب الفريق في التوجه الجديد. وغير بوتّر أسلوب برايتون في اللعب منذ توليه المسؤولية، ويحتل الفريق المركز الرابع في الدوري هذا الموسم، حيث حصل على 14 نقطة من مبارياته الست الأولى. ويرغب المالك الشريك، تود بويلي، أن يلعب تشيلسي بطريقة أكثر هجومية، وقليل من الفرق يمكنها أن تضاهي برايتون، بسبب نظامه الهجومي من الناحية الجمالية.

ويُزعم أن تشيلسي سيتواصل مع برايتون للتحدث إلى بوتّر، ولكن هناك أسماء أخرى في الإطّار. ويعتبر الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو متاحا، بعد أن فقد وظيفته في باريس سان جيرمان نهاية الموسم الماضي. ويتمتع بوكيتينو بخبرة كبيرة بأجواء البريميرليغ، بعدما خاض تجارب في إنجلترا، أهمها مع توتنهام. وما زال زين الدين زيدان بلا عمل بعد رحيله عن ريال مدريد، في حين أن لويس إنريكي، مدرب إسبانيا، يعتبر خيارا آخر.

توخيل في استيعاب ذلك وقاد البولز إلى نهائي كأس إنجلترا وكأس الرابطة، لكنه خسرهما بركلات الترجيح أمام المنافس ذاته ليفربول. بعد أن فاز في منتصف الموسم بكأس العالم للأندية وفي مطلع السوبر الأوروبي واحتل المركز الثالث في الدوري الممتاز.

لكن بويلي اتبع كتاب قواعد سلفه أبراموفيتش الذي اشتهرت إدارته بإقالة سريعة للمدربين بعد سلسلة من النتائج المخيبة للأمال. وأشار موقع "ذي إتلتيك" إلى أن الإقالة لم تكن مرتبطة بالخسارة في زغرب بل كان قرارا اتخذ مسبقا. وعلى تشيلسي إيجاد مدرب جديد علما أنه يحل على قولهام في الدوري الممتاز السبت قبل أن يستقبل سالزبورغ النمساوي في الجولة الثانية من دوري الأبطال الأربعاء المقبل.

وظهرت إلى الواجهة أسماء يتم تداولها مرارا عند إقالة مدرب لفريق كبير، على غرار الفرنسي زين الدين زيدان المدرب السابق لريال مدريد، والأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، غير المرتبطين حاليا، بالإضافة إلى غراهام بوتّر الذي يقدم بداية موسم مميزة مع برايتون في الدوري الممتاز. وبات توخيل ثاني مدرب تنتم إقالته في الدوري الممتاز هذا الموسم بعد

أن انفتحت الإدارة في الصيف قرابة 300 مليون يورو لضم لاعبين جدد أمثال رحيم ستيرلينغ، والغابوني بيار-إيميريك أوباميانغ، والفرنسي ويسلي فوفونا والسنگالي خاليدو كوليبالي. لكن يبدو أن الخسارة في زغرب الثلاثاء كانت قاتلة بالنسبة إلى المالك الجديد الأميركي تود بويلي.

ودفع كونسورتيوم بويلي رقما قياسيا عالميا لشراء ناد رياضي قدره 4.25 مليار جنيه إسترليني (4.9 مليار دولار) عندما اشتراه من الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش في مايو.

وكانت بداية المدرب الألماني في ستامفورد بريدج أشبه بالحلم بعد أن استلم فريقا تائها بقيادة لامبارد وحوله إلى بطل أوروبا. كشف توخيل أن أبراموفيتش عرض عليه تمديد عقده لمدة عامين على أرض الملعب بعد فوزه على مانشستر سيتي 1 - 0 في بورنو ليقود النادي إلى لقبه الأوروبي الثاني. لكن الأمور سرعان ما انهارت في تشيلسي داخل الملعب وخارجه الموسم الماضي. وتعرض أبراموفيتش لعضوبات بريطانية بعد أن وصفته الحكومة بأنه جزء من الدائرة المقربة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وذلك على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا. ونجح

أعلن نادي تشيلسي الإنجليزي بشكل مفاجئ إقالة مدربه الألماني توماس توخيل لسوء النتائج في مطلع الموسم الجديد بعد الإنفاق الكبير في سوق الانتقالات الصيفية. ووصل توخيل إلى تشيلسي في يناير 2021 خلفا لفرانك لامبارد وقاد الفريق بعد أشهر فقط إلى لقب دوري الأبطال على حساب مانشستر سيتي في النهائي. ويحتل البولز الآن المركز السادس في الدوري الممتاز.

● **لندن -** دفع الألماني توماس توخيل ثمن البداية المتواضعة للموسم محليا والسببة قاريا رغم الإنفاق الكبير في سوق الانتقالات، وذلك بإقالته من تدريب تشيلسي بعد أقل من عامين على وصوله، وفق ما أعلن النادي الإنجليزي. وقال الفريق اللندني في بيان إنه "انفصل عن المدرب توماس توخيل" في أعقاب الهزيمة أمام مضيصة دينامو زغرب الكرواتي 1 - 0 في افتتاح دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا. ووصل توخيل إلى تشيلسي في يناير 2021 خلفا لفرانك لامبارد وقاد الفريق بعد أشهر فقط إلى لقب دوري الأبطال. ويحتل البولز المركز السادس في الدوري الممتاز بعد ثلاثة انتصارات، وتعادل وخسارتين.

بات توخيل ثاني مدرب تنتم إقالته في الدوري الممتاز هذا الموسم بعد إقالة بورنموث لسكوت باركر الأسبوع الماضي

وتابع النادي في البيان "سيحظن توماس عن جدارة بمكانة في تاريخ تشيلسي بعد فوزه بدوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبية وكأس العالم للأندية في الفترة التي قضاها هنا". وتابع "بعد 100 يوم على تولي المجموعة المالكة الجديدة إدارة النادي، ومع استمرارها في العمل الجاد للعضو قداما، يعتقد المالكون الجدد أن هذا هو الوقت المناسب لإجراء هذه الخطوة".

وكان توخيل (49 عاما) مرتبطا بعقد مع النادي حتى 2024 وهو يرحل بعد

روما يتسلح بخبرة مورينيو في سباق يوروبا ليغ

في الدوري الأوروبي قادما من دوري الأبطال فكان أتلتيكو مدريد الإسباني عام 2018.

ويأمل مورينيو في قيادة روما إلى لقبه الثاني القاري تواليا بعد أن فاز معه بمسابقة كونفرنس ليغ في نسختها الأولى الموسم الماضي بفوزه على فينورد روتردام الهولندي 1 - 0 في النهائي. أما أبرز منافس لفريق العاصمة الإيطالية في المجموعة فهو ريال بيتيس الإسباني بقيادة مدربه التشيلي مانويل بيليغريني، إلى جانب لودوغوريتس البلغاري وإيتش جاي كاي هلسنكي الفنلندي. يذكر أن النسخ الـ 11 الأخيرة أحرزت لقبها أندية من إسبانيا وإنجلترا وألمانيا.

ومن غير المتوقع أن واجه لاعبو الهولندي إريك تن هاغ مدرب مانشستر يونايتد أي صعوبة في تخطي

هذا الدور لأن القرعة أوقعت المان يونايتد في مجموعة في متناوله إلى جانب ريال سوسيداد الإسباني وشريف تيراسبول المولدافي وأومونيا نيقوسيا القبرصي. ويستهل الشباطين الحمر المشوار على ملعب "اولد ترافورد" الخميس باستضافة ريال سوسيداد الذي يضم في صفوفه صانع ألعاب مانشستر سيتي السابق

مورينيو يأمل في قيادة روما إلى لقبه الثاني القاري تواليا بعد أن فاز معه بكونفرنس ليغ في نسختها الأولى



● **باريس -** تعتبر أندية روما الإيطالية بقيادة مدربه البرتغالي الشهير جوزيه مورينيو ومانشستر يونايتد وارسنال الإنجليزيان مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) مرشحة للمنافسة على اللقب الذي يؤهل صاحبه للمشاركة في دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا في الموسم التالي.

وتخوض فرق هذه المسابقة برنامجا مضغوطا حيث يتعين عليها إنهاء دور المجموعات في الثالث من نوفمبر أي قبل 17 يوما من انطلاق مونديال قطر. وهذا يعني أن الفرق الثلاثة المرشحة ستعتمد على عمق تشكيلاتها بموازاة المحافظة على مواصلة التحدي على المراكز الأولى في الدورين الإنجليزي والإيطالي. وتقام المباراة النهائية ليوروبا ليغ على ملعب بوشكاش أرينا في بودابست عاصمة المجر في 31 مايو 2023.

وكان أينتراخت فرانكفورت الألماني حقق المفاجأة الموسم الماضي بتتويجه بلقب هذه المسابقة متغلبا على رينجرز الإسكتلندي بركلات الترجيح في مدينة إشبيلية الإسبانية بعد أن تخطى برشلونة في طريقه إلى النهائي. والافت أن الفرق الفائزة باللقب في المواسم الأربعة الأخيرة بدأت مشوارها في الدوري الأوروبي ولم تنضم إلى المسابقة بعد حلولها في المركز الثالث في دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا. أما آخر ناد فائز باللقب وأكمل مشواره القاري



صباح العرب



فاروق يوسف

الحنين إلى إيطاليا

قضى الروائي المصري البير قصيري الجزء الأكبر من حياته مقيما في فندق بباريس وحيدا. كان كسولا وعاش من عائدات كتبه التي كانت روايات عن الحياة اليومية في مصر التي ولد فيها عام 1913 في عائلة ثرية.

عاش في غرفة بفندق في حي سان جيرمان دوبريه منذ 1945 إلى وقت وفاته عام 2008.

عاش قصيري كالمسافرين. "مسافر زاده الخيال" ولكنه أدار ظهره إلى بلده الأم ولم يعد إليه. رواياته كلها تُرجمت إلى العربية وتم تحويل عدد منها إلى أفلام. صار مسافرا بين لغتين وهو الذي كتب رواياته بالفرنسية التي أجادها منذ الطفولة.

ذكرتني كتابته وكنت قد رأيته قبل سنوات في إحدى مقاهي سان جيرمان وأظنها مقبهاه الوحيدة باغنية محمد عبدالوهاب التي كتبها أحمد رامى الذي درس هو الآخر في باريس "يا وأبور قلبي راحين إلى فين".

ذلك سؤال وجودي وقد يكون قصيري فكر فيه ومن خلاله كثيرا، فهو مسافر أبدي لا يملك حقيبة ومن غير أن تقلقه حجوزات الطيران. لا أحد يصرخ وراءه "يا مسافر وحيد وفايتني/ ليه تبعد عني". لا أحد يسأل عنه سوى الناشرين.

مبكرا اكتشف قصيري أن اللغة كانت بلاده. الفرنسية كانت بلاده غير أنه لم يكتب إلا روايات عن مصر. لم يكن في رواياته خواجه بل ابن البلد. لقد ترمد في حياته ليكون مقيما على بساط الريح الذي سحرني به فريد الأطرش يوم غنى لتونس "غزلانك في المرسى/ ولا في حلق الوادي" فذهبت إلى حلق الوادي مستسلما لحلم المكان الساحر فاكشفت أن الأرض قد تغنى بمدينة قديمة لم يعد لها وجود.

لقد هجرها الإيطاليون. فبدت مدينة قتيرة وكريمة في الوقت نفسه. يمكن أن تعود جميلة لكن بشروط صعبة. في مقدمتها أن تكون واجهة مريحة للسفر. أن تعود مدينة مسافرين يتناولون المعكرونة في كل وجباتهم كما لو أنها جزء من وصية عائلية.

لقد خرب التونسيون مطبخهم حبا بالمعكرونة. فهل كان ذلك تشبها منهم بالإيطاليين أم لأنهم اكتشفوا في المعكرونة فوائد صحية لم يكتشفها أحد سواهم؟

حين يعود الإيطاليون سيجدون مطبخهم جاهزا لكن بلمسات تونسية. أهو نوع من الوفاء؟

ولكن الغريب أن اليمنى على سبيل المثال حين يسافر يبحث عن مطعم يعني لياكل فيه المندى والعراقي يبحث عن المسكوف والفلسطيني عن المجدرة والمصري عن الكوشري، إلا التونسي فإنه يسأل عن المعكرونة كما لو أنها وجبته الوطنية. الحنين إلى إيطاليا ليس حكرا على الإيطاليين.

فيلم «روديو» يثير الجدل في فرنسا

باريس - عرضت شاشات السينما في فرنسا للمرة الأولى الأربعاء فيلم "روديو" لمخرجه لولا كيفورون، وتعني عبارة "روديو" السباق الصاخب للدرجات النارية في شوارع مزحمة بالحركة.

ويأتي عرض الفيلم حول هذه الممارسة غير القانونية في وقت زادت ضحاياها خلال الصيف، واحتدم الجدل حول تصريحات نارية للمخرجة، ففي بداية الشهر الماضي، عادت "روديو" الحضرية إلى الواجهة بعدما أصيب طفلان على إثر دهسهما شمال باريس، ما جعل السلطات الرسمية تنتقد اللعبة بشكل علني.

ومن أبرز المشاهد في فيلم "روديو" الذي تم انتقاؤه في فئة "نظرة ما" في مهرجان كم السينمائي، لقطة "المجهولة" التي تمثل امرأة قلما تُشاهد على الشاشة، إنها "سرحانة متوحدة" ولدت فوق دراجة نارية، واندمجت في عصابة رجولية من رواد "روديو"، يعيشون على الهامش خارج المدن الكبرى.

الموسيقى الشاوية نغم أوراسي يصدح شرق الجزائر



أغاني الحب والثورة

وستتم على هامش الدورة العاشرة للمهرجان الوطني للموسيقى والأغنية الشاوية برمجة ورشات تكوينية لفائدة الفنانين الشباب المشاركين بؤطرها فنانون كبار وأساتذة مختصون، بالإضافة إلى تنظيم ندوة علمية بعنوان "دور الأغنية الثورية في إثراء الغناء الشاوي".

وأفاد مدير المهرجان بن زعيم أن هذه الدورة ستعرف برمجة مسابقة يتأهل على إثرها الفنان الفائز بالمرتبة الأولى للمشاركة في فعاليات المهرجان الوطني للأغنية الأمازيغية بمحاضرة تُمَرنَست في نوفمبر المقبل.

طابعها ذات جودة وقوة نص وكلمات. وينتقد بالمقابل تساهل مؤديها في كتابة نصوصها وقصائدها المغناة، فضلا عن انتقاده في معرض كلامه أداء الفنانين الجدد الذين يغيب الإبداع عن طموحاتهم الفنية، إذ بدل أن يكتبوا للأغنية الشاوية فهم مكتفون فقط بإعادة الأغاني التراثية القديمة التي أبدع في تأليف نصوصها آنذاك عيسى الجرُموني ويقار حدة ومن بعدهم الفنان قدور الياپوسي وعلي غيلاني والطاهر اليعقوبي والسعيد جريدي وغيرهم كثير.

خاص إلى كتابة نص يتوافق وطبيعة الألتين الموسيقيتين التي تطبع هذا اللون الغنائي والتي يكون النص فيها على شكل شعر حر مسجوع وموزون.

ومن أبرز مميزات الأغنية الشاوية الأوراسية أنها تعالج مواضيع اجتماعية على شتى الأصعدة كقضايا الزواج مثلا والحب والطلاق وشهامة الرجل والمرأة الشاويين والفروسية وغيرها من المواضيع.

ويرى الأستاذ والباحث في التاريخ والتراث الأمازيغي محمد الصالح أونيسي في الأغنية الشاوية الأوراسية

يزداد الاهتمام من قبل الشباب بالأغنية الشعبية القادمة من أعماق ماضي الشعوب، ففي الجزائر تنظم محافظة خنشلة مهرجانا للأغنية الشاوية أو الأوراسية لتوعية الفنانين الجدد بأهمية النص الذي يناسب ألتى القصبة والبندير.

خنشلة (الجزائر) - تحتضن محافظة

خنشلة فعاليات الدورة العاشرة للمهرجان الثقافي للموسيقى والأغنية الشاوية في الفترة ما بين العاشر والثالث عشر من سبتمبر الجاري.

وتقتصر الأغنية الشاوية التراثية لمنطقة الأوراس بالتي "القصبة" و"البندير" المميزين لهذا الطابع الفني، فضلا عن اقترانها بقوة النص المغنى الذي تزينت قصائده برسائل الحب والأمل ولم الشمل.

بن زعيم أن المهرجان سيعود بتاريخ العاشر من سبتمبر الجاري بعدما اضطرت المحافظة إلى تأجيل تاريخه الأول (العشرين إلى الثالث والعشرين من أغسطس) تضامنا مع ضحايا الحرائق التي مست العديد من محافظات البلاد خلال شهر أغسطس الماضي.

وأضاف ذات المصدر أن عودة المهرجان المحلي للموسيقى والأغنية الشاوية تحت شعار "نلتقي لنتقي" جاءت بعد 5 سنوات من الانقطاع.

وأردف أن الدورة العاشرة للمهرجان ستعرف مشاركة 30 فنانا أغلبهم من فئة الشباب يمثلون محافظات خنشلة وباتنة وأم البواقي وتبسة وسوق أهراس وبسكرة، سينشطون أيام المهرجان في الغناء العصري والفلكلوري وسط مدينة خنشلة.

فالأغنية الشاوية على مر الزمان كانت ولا تزال ذات رمزية خاصة بمنطقة الأوراس، فالجزائريون وإن أطربتهم الطبوع الموسيقية على اختلاف مشاربها

ومن بين ما تحدث عنه عبد الحميد ميزة الأغنية الشاوية التي تحتاج بشكل

عجوز مصري يملك الآلاف من الكتب يوفرها مجانا لشباب قريته

فحسب، بل إنه يتشارو أيضا معهم بشأن الموضوعات ويقدم توصيات لهم.

وقالت رباب حمودة أبوشعيشع وهي من أهالي القرية "أنا أداوم على زيارة هذا المكان لأن فيه مجموعة مختلفة ومتنوعة في أكثر من مجال، حمدالله الذي لا يمل من قراءة الكتب نساله عن بعض الموضوعات والكتب ونستعير بعضها وهي متنوعة وتشمل كل المواضيع".

ويأمل الرجل المسن في الحصول على الدعم لتحويل غرفته المكسدة بالكتب إلى مكتبة منظملة. وأوضح

والأعمال الأدبية وبعض المواد التعليمية عن اللغة العربية في مكتبة عبدالحافظ. وقال المسن البالغ من العمر 82 عاما "بدات تجميع الكتب منذ أكثر من 50 سنة وهذه الكتب متنوعة أدبية ودراسات مختلفة ومتنوعة في أكثر من مجال، تفسير القرآن الكريم وشرح الأحاديث النبوية واللغة العربية التي أعشقها. فكان هذا مجالا محبا لي وإلى الآن أداوم على قراءة هذه الكتب النافعة".

وتضم مجموعة عبدالحافظ 15 ألف كتاب في مختلف الموضوعات. ولا يتيح الكتب للأشخاص لقراءتها أو استعارتها

والأعمال الأدبية وبعض المواد التعليمية عن اللغة العربية في مكتبة عبدالحافظ. وقال المسن البالغ من العمر 82 عاما "بدات تجميع الكتب منذ أكثر من 50 سنة وهذه الكتب متنوعة أدبية ودراسات مختلفة ومتنوعة في أكثر من مجال، تفسير القرآن الكريم وشرح الأحاديث النبوية واللغة العربية التي أعشقها. فكان هذا مجالا محبا لي وإلى الآن أداوم على قراءة هذه الكتب النافعة".

وتضم مجموعة عبدالحافظ 15 ألف كتاب في مختلف الموضوعات. ولا يتيح الكتب للأشخاص لقراءتها أو استعارتها

كندة علوش على السجاد الأحمر في البندقية

لطفها الذي لم يبلغ الخامسة أشهر بعد ولكنها في الظروف العادية ليست من مفضلي التائق والملابس، كما تقول.

وقالت "أول ما قالوا لي إن الفيلم أخير للعرض، كان أول رد قلته إنني سأعذر عن السفر لأنني في ظروف لا تسمح بذلك، لكن زوجي شجعني على السفر كمكافأة عن تعبي في التصوير".

وتدور أحداث الفيلم في سوريا خلال صراعات السنوات الماضية، حيث يدمر صاروخ سقف منزل الفتاة زينة صاحبة

لطفها الذي لم يبلغ الخامسة أشهر بعد ولكنها في الظروف العادية ليست من مفضلي التائق والملابس، كما تقول.

وقالت "أول ما قالوا لي إن الفيلم أخير للعرض، كان أول رد قلته إنني سأعذر عن السفر لأنني في ظروف لا تسمح بذلك، لكن زوجي شجعني على السفر كمكافأة عن تعبي في التصوير".

وتدور أحداث الفيلم في سوريا خلال صراعات السنوات الماضية، حيث يدمر صاروخ سقف منزل الفتاة زينة صاحبة

لحفلات لن أنساها قبل العرض العالمي الأول لفيلمنا 'نزوح' بجانب طاقم عمل الفيلم المخرجة سؤدد كعدان والنجم الصديق سامر المصري والمتجنيح والموزعين".

وأضافت "مفتحة كل الإمتنان وسعيدة بالحفاوة التي استقبل فيها الفيلم بانتظار عرضه في المهرجانات وصلات السينما العربية".

وكانت كندة قد قررت قبل ذلك عدم السفر إلى إيطاليا، ليس بسبب إنجابها

القاهرة - نشرت الفنانة كندة علوش عبر حسابها الشخصي بموقع إنستغرام صورة لها من على السجادة الحمراء في مهرجان فينيسيا، خلال عرض الفيلم الذي تشارك في بطولته ويحمل اسم "نزوح" برفقة فريق العمل.

وكتبت كندة "من على السجادة الحمراء لمهرجان فينيسيا السينمائي الدولي



وجه غابرييل غارسيا ماركيز الباسم من القوارير

غابات المانغروف والأنهر والشواطئ. وفيما احتاج الفنان البالغ 58 سنة شهرا كاملا لجمع هذه الفنانتي التي طلي بعضها بالأبيض، استغرق إنجاز استخدام فيه مجموعة من الفنانين الزجاجية التي جمع بعضها من الطبيعة، بدأ عرضه الجمعة في منطقة عاش فيها الكاتب الكولومبي على الساحل الكاريبي للدولة الأميركية الجنوبية.

واستخدم بوترون في هذا العمل التكريمي الذي يتزامن مع الذكرى الأربعين لحصول الكاتب على جائزة نوبل للآداب، عشرة آلاف زجاجة نبيذ وبيرة ومشروبات غازية جمعها سكان حي في كارتاهينا بُني مكان مكب نفايات سابق، أو وفرقتها مطاعم وحانات في المدينة.

إلا أن بوترون يقدّر بشكل خاص الفنانين الزجاجية التي جُمعت من

كارتاهينا (كولومبيا) - أعاد الفنان إدواردو بوترون تكوين الوجه الباسم لحامل جائزة نوبل للآداب غابرييل غارسيا ماركيز، في عمل تجهيزي استخدم فيه مجموعة من الفنانين الزجاجية التي جمع بعضها من الطبيعة، بدأ عرضه الجمعة في منطقة عاش فيها الكاتب الكولومبي على الساحل الكاريبي للدولة الأميركية الجنوبية.

واستخدم بوترون في هذا العمل التكريمي الذي يتزامن مع الذكرى الأربعين لحصول الكاتب على جائزة نوبل للآداب، عشرة آلاف زجاجة نبيذ وبيرة ومشروبات غازية جمعها سكان حي في كارتاهينا بُني مكان مكب نفايات سابق، أو وفرقتها مطاعم وحانات في المدينة.

إلا أن بوترون يقدّر بشكل خاص الفنانين الزجاجية التي جُمعت من

